■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 200 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya



٨ صفحات
٥٠ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

الجمعة ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٧ م ـ ٥ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ العدد ٦٦٤٨ السنة ٢٠

■ عـــراق يقوده ويرعاه البطـــل القومي صدام حسين لابد ان ينتصر ■

■ طائراتنا المقاتلة والسمتية تنزل الموت بتجمعات العدو ■

١٢٧ مهمة وطلعة للصقور والفرسان

■ تكبيد الخمينيين الصهاينة خسائر مهمة في قاطع الفيلق الخامس ■

■ بغداد/واع : نفذ صقور الجو وفرسان السمتيات امس (١٢٧) مهمة وطلعة قتالية الحقوا من خلالها بالعدو الايراني المزيد من الخسائر في الارواح والمعدات .

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٢٩٢٩) ان قواتنا المسلحة البطلة كبدت القوات الايرانية خلال فعالياتها مساء امس الاول ونهار امس (٧٨) قتيلا ، اضافة الى العديد من الجرحى وتدمير وحرق عدد من مواضعها واكداس عتادها واسلحتها .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٢٩٢٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قواتنا المسلحة الذائدة عن الحق تواصل بجهاد دؤوب تصديها للمعتدين البغاة ، مكبدة اياهم المزيد من الخسائر ، وقد كانت نتائج فعالياتها مساء امس ونهار اليوم كمايلي :

١ ـ واصلت طائرات قوتنا الجوية البطلة طيلة نهار اليوم غاراتها الموفقة على قطعات العدو ، منزلة الموت بالعديد من تجمعات الاوغاد ومعداتهم واسلحتهم من خلال (٧٣) مهمة قتالية عادت بعدها طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته .

٢ ـ نفذت طائراتنا السمتية الجسور (٥٤) طلعة قتالية الحقت من خلالها باعداء بلادنا خسائر جديدة ، ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٣ ـ قامت تشكيلات من قطعاتنا الباسلة في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) بتنفيذ فعاليات بطولية على قطعات العدو الكائنة امامها ، وبنيران مهلكة اسداها جندنا الميامين ، تم تكبيد الخمينيين الصهاينة خسائر مهمة فضلا عن الخسائر المنظورة التالية :

ـ قتل سبعين من الاوغاد واصابة اعداد اخرى بجروح .

ـ تدمير (٣٦) موضعا للمشاة وملجا للاشخاص .

ـ تدمير (١١) مرصدا .

ـ حرق وتدمير خمس عجلات مختلفة .

ـ تدمير دبابة .

ـ تفجير عدد من اكداس العتاد .

٤ ـ تدمير موضع مشاة ومرصد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٥ ـ قتل ثلاثة من افراد العدو وتدمير موضع مشاة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٦ ـ قتل خمسة من الاوغاد في القاطع الاوسط (الفيلق الثاني) .

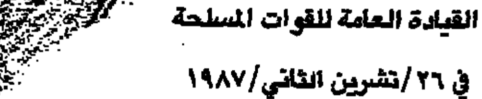
٧ ـ حرق عجلة وتفجير كدسين للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٨ ـ تدمير رشاشة ثقيلة وعجلة وموضعين للمشاة في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٩ ـ تفجير كدس للعتاد وتدمير عجلة في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

١٠ ـ تم في جبهة الفيلق السابع قتل اثنين من افراد العدو وتدمير مدفع هاون عيار (٦٠) ملم واربعة ملاجيء للاشخاص وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد .

القيادة العامة للقوات المسلحة



في ٢٦/تشرين الثاني/١٩٨٧

المربديون يشيدون بصمود العراق وانتصاراته ضد العدوان

اشاد مربديون عرب واجانب في لقاءات مع وكالة الانباء العراقية بصمود العراق وصلابة جيشه في مواجهة العدوان الايراني الغادر واصرار شعبه على مواصلة مسيرة البناء الحضاري .

■ وقال الدكتور كمال محمد بشر استاذ كلية دار العلوم المصرية الحائز على جائزة صدام للاداب في الدراسات اللغوية ان عدوان النظام الايراني على العراق العربي المتحضر هو عدوان حاقد غاشم مبعثه الحقد التاريخي والجهل والغباء الاخلاقي والاجتماعي ولم يتسبب الا في خراب ايران وشعوبها من اجل ان يبقى متربعا على السلطة .

واضاف ان عراقا يقوده ويرعاه بطل قومي كصدام حسين لابد ان ينتصر حتما لأن ارادة الخير والسلام لابد ان تقهر الشر وهذا امر منطقي .

وحول جائزة صدام للاداب قال الدكتور كمال محمد بشر انها دليل على عمق ووعي القيادة العراقية الرشيدة بدورها الحضاري في اعلاء شأن الكلمة الصادقة الحرة التي لاتقل اهميتها عن البندقية في الدفاع عن قيم الامة العربية .

■ واكد السيد سامي خشبة نائب رئيس تحرير جريدة (الاهرام) القاهرية ان شعب مصر مؤمن ان النصر مضمون لشعب العراق في معركته المقدسة ضد العدو الايراني الحاقد .

وقال في تصريحه ان ايماننا هذا ينطلق من قناعتنا المطلقة بان حكمة السيد الرئيس صدام حسين والارادة الصلبة للعراقيين كفيلتان بتحقيق النصر المؤزر على المعتدين .

وحول صدى المعارك التي يخوضها العراق والانتصارات التي يحققها جيشه الباسل في اجهزة الاعلام المصرية قال ان هذه الاجهزة تولي هذا الموضوع اهتماما خاصا وان جريدة (الاهرام) تفرد مساحات واسعة على صفحاتها لاخبار الحرب الايرانية ضد العراق والتحليلات السياسية والعسكرية الخاصة بها وتتابع يوميا انباء الانتصارات العراقية .

واشار الى مدلول مهرجان (المربد الثامن) وقال ان عقد المهرجان في هذا الظرف وحجم المشاركة فيه يؤكدان قوة العراق واقتداره وسعيه الاكيد لمواصلة مسيرة النهضة الحضارية .

وقال الشاعر المصري الدكتور محمد التهامي ان للعراق في زمن الحرب لم ينس دوره الريادي بالنهوض الحضاري وكونه قاعدة انطلاق الامة ومن هنا سعى دؤوبا ولم يزل يبني صرحه الشامخ في مختلف الميادين .

وعبر عن ثقته بهزيمة المعتدين الايرانيين الجهلة العنصريين وانتصار العراق المدافع عن الحق العربي والحياة الحرة الكريمة التي تتطلع اليها جماهير الامة العربية .

■ وقال الشاعر التركي (كمال بيرم) ان حكام ايران ازاء

البقية على ص ٧

■ الرئيس علي عبدالله صالح :

اليمن تواصل مساعيها لأعادة التضامن العربي

■ صنعاء/واع . اكد السيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية على ان بلاده ستواصل مساعيها لأعادة التضامن العربي وحشد الطاقات في معركة المصير ضد الكيان الصهيوني

وقال في تقرير قدمه الى الدورة الاعتيادية الثالثة للجنة الدائمة التي بدات اعمالها في صنعاء امس ، ان مشاركة بلاده في اعمال القمة غير العادية في عمان كان من منطلق الحرص على تحقيق اقصى درجات التضامن ووحدة العمل العربي المشترك في مواجهة الاخطار والتحديات التي تهدد امن ووجود وكرامة الامة العربية .

واشار الرئيس اليمني الى ان مشاوراته ولقاءاته مع القادة العرب تناولت مختلف القضايا المطروحة وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية .

■ وزير الخارجية التونسي :

تونس تدعم اشقاءها في مواجهة الاعتداءات الايرانية

■ تونس/واع . قال وزير الخارجية التونسي السيد محمود المستيري ان تونس لن تدخر جهدا حتى تقبل ايران قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ووضع نهاية لاعتداءاتها على جيرانها في الخليج العربي .

وامتدح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية العلاقات الاخوية القائمة بين الكويت وتونس . واعرب السيد المستيري عن دعم بلاده لكل دول الخليج العربي في وجه سياسات ايران التي وصفها بانها مناهضة ليس للعرب فقط ، بل للمصالح الايرانية ذاتها .

■ نائب رئيس وزراء تنزانيا :

تنزانيا لن تعيد علاقاتها مع الصهاينة

■ دار السلام/واخ/واع . اعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع التنزاني سالم احمد سالم رفض بلاده اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني .

البقية على ص ٧

مآثر العرب

■ قال الرسول العربي الكريم محمد (ص) عن معركة ذي قار التي دارت بين العرب والفرس : « اليوم انتصفت العرب من العجم وبي نصروا » .

■ كانت معركة يوم ذي قار احدى المآثر العربية المشهودة في التاريخ العربي قبل الاسلام .

وكان انتصار العرب فيها واحدا من ابرز الانتصارات العربية في تلك الفترة الزمنية البعيدة ، حتى قال فيها النبي الكريم (ص) حديثه الشريف ذاك ، مجسدا فيه حقيقة تاريخية مهمة ، ذات بُعدين عظيمين هما : انتصاف العرب من العجم (الفرس) بعد ان كان الفرس يفرضون هيمنتهم العدوانية على اجزاء مهمة من ارض العرب ، وبشارته (ص) التي جسّدتها جحافل جيش العرب المسلمين في معركة القادسية الاولى .

فاذا كانت ذي قار انتصاف .. فقد صارت القادسية انتصارا سوقيا غيّر الكثير من الموازين بين قوة العرب وقوة الفرس وقوة الروم ، امتد تأثيره الى مساحة واسعة من الارض في مشارقها ومغاربها ، عبر الفتوحات الاسلامية المعروفة التي توالت بعد ذلك الانتصار العربي الكبير .

وقد جاء انتصار العرب ذاك تعبيرا صادقا عن قوة الايمان والالتزام بالمبادىء التي بشّر بها الرسول الكريم (ص) وحملتها ارادة الصناديد العرب هداية ورحمة للعالمين .

البقية على ص ٧

■ مازن ■

■ بفعل الضربات العراقية ■

إنخفاض عدد ناقلات النفط الايرانية

■ فيينا/واع : ذكرت مصادر نفطية مطلعة في فيينا امس ان عدد ناقلات النفط الايرانية التي تقوم برحلات مكوكية بين جزيرة خرج والموانىء الايرانية قرب مضيق هرمز قد إنخفض خلال الشهر الحالي من ست وعشرين ناقلة الى عشرين ناقلة بفعل الضربات الجوية العراقية .

وقالت المصادر لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا ان النظام الايراني يسعى حاليا لاستئجار او شراء ناقلات جديدة للتعويض عن الناقلات التي تم تدميرها من قبل الطائرات العراقية .

■ واشنطن ■

الوقت حان لفرض عقوبات الزامية ضد ايران

■ القاهرة/واشنطن/واع : دعا فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة الى سرعة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ، حسب تسلسل بنوده .

وطالب والترز ، في حديث نشرته صحيفة الاهرام القاهرية ، بتطبيق المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة ، والخاصة بفرض العقوبات ضد ايران ، لعدم قبولها الانصياع لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

واضاف « انه لا يجوز الاختيار او الانتقاء في تنفيذ بنود القرار ، لان القرار كل متكامل وهو قرار ملزم » .

وشدد فيرنون والترز « على اهمية السرعة في تنفيذ القرار ، الذي مضى على صدوره ما يقرب اربعة اشهر » .. وقال « نريد ان نتحرك بسرعة ، واذا لم نحصل على رد ايجابي لابد من تطبيق العقوبات » .

البقية على ص ٧

■ رفسنجاني يدعو للسيطرة على الحرم المكي الشريف ■

النظام الايراني يلوح بالحرب ضد السعودية

■ مؤتمر ايراني لانتزاع الاماكن المقدسة من السيادة العربية ■

■ بغداد/واع : اعلن رفسنجاني ممثل خميني في مجلس الدفاع الاعلى الايراني ان ايران مستعدة لشن حرب من اجل الوصول الى مكة وفرض ادارة جديدة على المدينة المقدسة .

وقال في حديث له في المؤتمر المخصص للبحث في انتزاع الاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية من الادارة العربية .

واذاع راديو طهران في نشرته الاخبارية التي التقطت هنا بعد ظهر امس ان ايران مستعدة لان تتحمل تبعات دعوتها هذه .

واضاف اننا على استعداد لشن الحرب من اجل الوصول الى هذا الهدف وفي كل الظروف لكي نصل الى مكة ونحن نعرف ان العراق سيقاومنا .

وقال ان مراسيم الحج الحالية لا تدل على العدل الاسلامي وان الاعمال التي تجري في مكة تفتقد الى الطابع الاسلامي والى اصول العبادة واننا مكلفون بالتوجه الى الحج حتى تاتي حكومة صالحة فاننا سنفعل كل ما ينبغي لكي تدار مكة من قبل اشخاص اخرين .

وشرح رفسنجاني فكرته للادارة الدولية المشتركة للاماكن المقدسة ومنها الحرم المكي الشريف فقال ان تشكيل حكومة عالمية مشتركة لهذا الغرض ستحتاج الى مركزية لها وان ايران مستعدة لان تقف وراء هذه القضية وتكون مركزا لها .

ويذكر ان علي خامنئي كان قد تهجم في وقت سابق هذا الاسبوع على المملكة العربية السعودية واطلق دعوات مماثلة لتبرير المساعي التي يظهرها النظام الايراني للسيطرة على الحرم المكي الشريف والاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية .

وكان المؤتمر المكرس للتحريض ضد المملكة العربية السعودية والدعوة لانتزاع الاماكن المقدسة من السيادة العربية تنفيذا لدعوة من خميني اصدرها بعد الجريمة الايرانية التي ارتكبت في موسم الحج هذا العام .

■ تفاصيل اخرى ص ٢ ■

■ الزوارق الايرانية تضرب ثاني ناقلة رومانية ■

اتحاد اصحاب الناقلات يطالب بتنفيذ القرار ٥٩٨

■ المنامة/العواصم/وكالات : شنت زوارق ايرانية هجوما على ناقلة نفط رومانية في عرض الخليج العربي قبالة دبي .

ووقع الهجوم صباح امس بينما كانت الناقلة « بشيا » عند ملتقى خط عرض ٢٧ر٢٥ درجة شمالا وخط طول ١٨ر٥٥ درجة شرقا ، اي على مسافة ٣٠ كم شمالي دبي .

البقية على ص ٧

■ جيش التحرير الايراني ■

مهاجمة قوات خميني في عين خوش

■ طهران/واع : هاجمت وحدات من جيش التحرير الوطني الايراني عددا من مواقع قوات نظام خميني المتمركزة في منطقة (عين خوش) في اقليم الاحواز . وكبدتها خسائر عديدة في الارواح والمعدات .

وقال بيان اذاعه راديو مجاهد الناطق باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة امس ان هذه الوحدات هاجمت كتيبة الدبابات ٢٢٠ ودمرت العديد من معداتها وتحصيناتها ، واستولت على بعض من اسلحتها ، بعد ان قتلت وجرحت واسرت عددا من افرادها .

واضاف البيان ان وحدات اخرى من قوات جيش التحرير الوطني وجهت نيرانها الكثيفة على قواعد فوجي الفرقتين ٧٧ و١٦ والحقت بهما خسائر جسيمة .

■ صحيفة ليبراسيون :

بيريز يعترف مجددا بتسليح ايران

■ باريس/واع : ذكر شمعون بيريز وزير خارجية العدو الصهيوني « ان انشغال العراق بالحرب مع ايران اتاح الفرصة (لاسرائيل) في ان تلتفت الى نواح اخرى » ... ولم يحدد بيريز ما الذي يقصده بهذه النواحي .

وعبر عن سروره في تصريحات نشرتها صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية امس لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية .

ولمح الى « اغتباطه لاصرار ايران على مواصلة الحرب ضد العراق » مشيرا الى ان ذلك ابعد الخطر العراقي عن « اسرائيل » .

واعترف بيريز مجددا بضلوع الكيان الصهيوني في عمليات تصدير شحنات سرية من الاسلحة الى ايران كما كشفت عنها فضيحة التعاون التسليحي بين (تل ابيب وطهران) مؤخرا .

■ كلود شيسون يؤكد تضامن فرنسا مع العراق ■

ايران قوة عدوانية توسعية ضد العرب

■ الكويت/واع : اكد كلود شيسون « ان ايران تشكل قوة عدوانية توسعية ضد العرب عامة والدول العربية الخليجية خاصة » .

وقال مفوض السوق الاوروبية المشتركة ووزير خارجية فرنسا الاسبق في حديث لصحيفة الوطن الكويتية « ان ايران اليوم تمثل مصدر التطرف والعدوان » .

واضاف « ان خميني واعوانه يلتقون في اتجاه تصعيد التوتر في منطقة الخليج العربي » .

واشار الى العلاقات الفرنسية/الايرانية وقال « انها تشهد توترا » ، يعمل الجانب الايراني على تصعيده ، بتصريحات يصعب معها الاحتفاظ بعلاقات دبلوماسية طبيعية وعادية » .

وشدد « على مساندة فرنسا للعراق ودول الخليج العربية التي تواجه الخطر الايراني » .

ونفى كلود شيسون « بيع اسلحة فرنسية لايران تطبيقا للقرار الاوروبي من جهة ، ولكي تكون فرنسا منسجمة مع سياستها المساندة للعراق ودول الخليج العربي التي تواجه الخطر الايراني من جهة اخرى » .

واشاد بالاجماع العربي ، في مؤتمر قمة عمان الاخيرة ، على ادانة العدوان الايراني .

نبوي يعترف بالمأزق الايراني

■ باريس/واع : اعترف بهزاد نبوي وزير الصناعات الثقيلة الايراني بالمأزق الذي تواجهه ايران على المستويات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية بسبب استمرار الحرب .

البقية على ص ٧

ايراني يشعل النار بنفسه

■ اسلام اباد/واع . اشعل ايراني النار في نفسه اثر رفض منحه اللجوء الى الباكستان .

وقالت مصادر باكستانية ان الشاب الايراني فضل الموت على احتمالات اجباره في العودة الى ايران ، بعد رفض مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة منحه وضع لاجيء سياسي .

واضافت ، ان عددا من اللاجئين الايرانيين تمكنوا من اطفاء النار وانقاذ الشاب ، الذي نقل الى المستشفى .

■ هارب من جحيم خميني ■

الأعدامات السرية أمر روتيني في سجون ايران

■ الامم المتحدة/اب/واع : قال المواطن (والي اشجي) الذي تمكن من الفرار من احد سجون النظام الايراني ان عمليات الاعدام السرية امر روتيني في ايران .

واضاف في مؤتمر صحفي نظمته منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في الامم المتحدة ، خصص لفضح ممارسات النظام الايراني الارهابية ضد الشعوب الايرانية ان المعتقلين في السجون الايرانية يتعرضون لابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي .

وقال انه شاهد بنفسه حرس خميني يقومون بسحب دماء احد السجناء ويبترون اصابع ارجل سجين اخر ويقلعون عيون آخرين .

واضاف انه تعرض هو الاخر لابشع انواع التعذيب خلال فترة سجنه التي استمرت خمس سنوات وانه فقد البصر في عينه اليسرى جراء التعذيب كما فقد السمع .

وقال انه اعتقل من قبل حرس خميني دون اية تهمة وانه بعد محاكمة صورية لمدة نصف ساعة حكم عليه بسجن لمدة عشرين عاما بتهمة التعاطف مع حركة المعارضة .

واكد في ختام حديثه ان الاعدامات السرية لم تتوقف في ايران ، وان عمليات التعذيب الوحشي مستمرة وراء اسوار السجون في ايران .

■ مصادر دبلوماسية في اثينا :

جنوب افريقيا والصهاينة يسلحان خميني مقابل النفط

■ اثينا/واع : اكدت مصادر دبلوماسية وتجارية في اثينا ان نظام جنوب افريقيا العنصري والكيان الصهيوني قاما ببيع اسلحة ومعدات عسكرية الى النظام الايراني مقابل حصولهما على النفط .

البقية على ص ٧



صورة وحدث

الناقلة الرومانية داسيا التي اعتدى عليها زورق ايراني في الخليج العربي محدثا بها حريقا . ويشاهد احد الملاحين يرتدي بدلة الانقاذ .

تضاعف قوة الطرق العراقي

■ يونس حسن ■

يتعاظم فعل رجال العراق بالطرق المبرح على الرؤوس الخمينية الفارغة كل يوم باقتدار عال قل نظيره . منفذين بذلك ارادة قوى الخير والتقدم والتحرر في الوطن العربي والعالم . حتى يذعن حكام ايران للارادة الدولية ويوافقوا على قرار مجلس الامن (٥٩٨) .

واليوم فان الضربات العراقية تزداد قوة وعنفا خصوصا بعد ان اجمعت الامة العربية المعبر عنها بقرارات القمة العربية غير العادية التي عقدت بالعاصمة الاردنية عمان على ادانة ايران لاعتداءاتها وشنها الحرب ضد العراق ودول الخليج العربي .

وهؤلاء صقور العراق وفرسان السمتيات يفرضون سيطرتهم الكاملة على سماء ايران وينفذون (٣٨٤) مهمة وطلعة جوية فوق مسرح العمليات في غضون يومين فقط . محولين الأرض . جحيما تحت الغزاة دعاة الشر والجريمة وعملت على تقطيع بعض شرايين الحياة لنظام الدجل والشعوذة .

ويتصدى رجال البحر بعنفوان استمدوه من قائدهم الهمام صدام حسين لكل محاولات العدو الخائبة من الوصول الى اي هدف تخطط بحرية العدو الوصول اليه .. بل ان مياه الخليج العربي اصبحت غير أمنة وهي تبتلع المزيد من الاهداف الايرانية .

لقد جعل رجال العراق من صقور الجو احفاد ذات الصواري الطرق المؤدية الى الموانيء الايرانية (ممرات انتحار) وهو ما اطلق عليها المحللون العسكريون الدوليون .

اما رجال البر من منتسبي (سيد الصنوف) ابطال المشاة فان لهم عيونا مفتوحة ترقب العدو من على بعد عشرات الكيلومترات ويصوبون اسلحتهم الساندة والاسلحة الثقيلة لتاخذ من المعتدين الخمينيين حقها ولتحطم كل محاولة انتحارية او حماقة قد يلجأ اليها العدو في مهدها .. ولن يفلح المجرمون في ايران بمساعي الشر لأنهم دائما على باطل والباطل ضعيف ومدحور دائما .

ان قواتنا المسلحة تمتلك عمقها الستراتيجي ممثلا بشعب العراق العظيم وتتسلح بسلاح العقيدة والقضية العادلة اضافة للسلاح الفتاك الذي بين ايدي رجالنا الشجعان وخلفهم اقتصاد قوي ومتين ويعيش العراق عصره الذهبي حيث الامن والاستقرار والاطمئنان الكامل .

والى جانب ماتقدم بل في مقدمة العوامل التي تقف وراء النصر العراقي المؤزر ان حبا الله عراقنا قيادة شابة تمتلك التخطيط الستراتيجي وصاحبة تجربة ميدانية عمرها عمر حزب البعث العربي الاشتراكي ممثلة بالقائد الرمز صدام حسين حفظه الله تعمل على أن تضيف للعراق قوة كل يوم .

ان القوات العراقية المسلحة اصبحت تمتلك من الخبرة القتالية الطويلة التي تؤهلها لان تجعل النصر الحاسم حليف العراق دائما وأبدا ومهما طال امد الحرب .. فكل يوم يمضي على استمرار العدوان الأيراني يعني المزيد من الموت للاوباش الخمينيين والمزيد من الجوع والمرض والفاقة والحرمان ومزيدا من الدمار لمؤسساتهم الأقتصادية وذات الصلة بالمجهود الحربي ولا خلاص لايران من المحنة الا بايقاف الحرب ضد العراق والعمل على اعادة الاستقرار الى منطقة الخليج العربي .

■ الصحافة السعودية تندد بتصريحات خامنئي ■

خميني اراق دماء المسلمين في مكة وفي حربه المرفوضة

■ الحرمان لم يعرفا في تأريخهما مثل جرائم فتنة النظام الايراني ■

■ طهران تحاول التستر على نواياها الشعوبية المعادية للعروبة ■

■ العرب كانوا حماة بيت الله وسيظلون رغم التآمر الخميني ■

■ جدة ، واع : نشرت « الجمهورية » امس نبأ ادانة اذاعة المملكة العربية السعودية لتصريحات رئيس النظام الايراني خامنئي .

واكدت الاذاعة السعودية الرسمية ان وقاحة خامنئي جاءت محاولة ساذجة للتستر على طبيعة النوايا العدوانية الايرانية المبيتة ضد أمن وسلامة المملكة العربية السعودية . وانتهاك حرمة بيت الله الحرام وهدر دماء المسلمين في الحجيج .

ويوم امس تصدرت الصحف السعودية تعليقات عديدة على المؤتمر الشعوبي الذي دعا له خميني في طهران . والذي يستهدف في جوهره محاولة سلب العرب شرف رعاية الحرمين الاسلاميين في مكة والمدينة .

فاكدت صحيفة (الندوة) السعودية في تعليق لها على كلمة خامنئي امام ما اسموه مؤتمر (الباحثين الاسلاميين) ان حكام طهران الملطخة ايديهم بالدماء الطاهرة في مكة المكرمة . هم اخر من يحق لهم الحديث عن امن الحرم المكي . وهم الذين فتكوا بالابرياء من حجاج بيت الله الحرام خلال موسم الحج الماضي . الذي ارادوه مسرحا لالاعيبهم السياسية وعبثهم الرخيص . بعيدا عن كل المبادىء الاسلامية والتعاليم الدينية .

وقالت ان حكام ايران الذين لايملكون ذرة واحدة من المنطق . او الادراك السليم . وعلى رأسهم كبيرهم خامنئي . يعلمون ان دعوتهم لعقد ما اسموه (مؤتمر الباحثين الاسلاميين) لن يؤدي الى اية نتيجة مما يستهدفونه من تاليب العالم الاسلامي على المملكة . والتشكيك في الوضع الامني النموذجي الذي تعيشه كافة انحاء المملكة وخاصة الحرمين الشريفين .

وقالت الصحيفة ولكن من اين لهؤلاء بالمنطق أو الفهم والادراك . بعد ان اعمتهم شهوة السلطة والتسلط . وراحوا يطلقون الكلام على عواهنه . ويتخبطون في كل تصرفاتهم الارهابية الحمقاء . دون وعي أو خلق من دين او ضمير .

واكدت الصحيفة ان خامنئي الذي يطالب بحماية الحرم المكي الشريف يعلم حق العلم . ان الحرم لم يشهد في حياته الامنة من قلاقل الا على ايدي الزمرة الخمينية . وهي تقوم بالفتنة الاجرامية في بيت الله الحرام . في عمل دنيء لم يتكرر كثيرا في تاريخ البلد المقدس . الاعلى ايدي القرامطة او ماشابههم .

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها قدرة المملكة العربية السعودية على حماية البيت العتيق من شرورهم . ومن شرور كل الحاقدين امثالهم .

واكدت صحيفة « اليوم » في تعليق مماثل ان كلام خامنئي امام مايسمى « مؤتمر الباحثين الاسلاميين » يثبت ان حكام ايران نفذوا جريمتهم في مكة المكرمة لكي يستغلوا نتائجها في الحروب السياسية . وهو سلوك « ميكافيلي » ينتهجه اللصوص وقطاع الطرق .

وقالت الصحيفة ان أيات طهران تحاول افتعال معارك جانبية في محاولة مكشوفة لتحويل الانظار عن المحرقة الكبرى التي تلتهم اجساد الايرانيين منذ سنين . عانى فيها الايرانيون من حرب شنها حكامهم على بلد شقيق . ومن حرب في الداخل يشنها الآيات على اية تطلعات بين الشعب للتخلص من الكارثة التي حملها خميني معه . وتولى الايات الاخرون مهمة استمرارها . دون حياء من الناس . ولا خوف من الله او رحمة للعباد .

واضافت تقول الغريب ان خامنئي احد الادوات المنفذة لخطط خميني ومؤامراته . يتحدث دون خجل عن امن الحرم المكي . بينما كان الحرم امنا يتمتع فيه العابدون بالطمأنينة والخشوع . حتى جاء خميني وخامنئي . اللذان ارسلا ادوات التآمر الى بيت الله لتريق الدماء الطاهرة . وتزرع الخوف والقلق في نفوس المسلمين بجوار بيت الله العتيق . وتحول ذلك اليوم الذي سنه الله فرحة للمسلمين الى يوم حزن اسود في جميع انحاء العالم الاسلامي .

وقالت الصحيفة لقد وجه الايرانيون الطعنة الغادرة الى فؤاد الامة الاسلامية واصابوها في رمز وجودها وتأريخها وحضارتها .. رمز الامن والحب والسلام .

وقالت صحيفة « الرياض » ان خامنئي أخر من يجب ان يتحدث عن امن الحرمين الشريفين . او انتقاد وسائل السلامة فيها . لأن رجلا يدفع باعوانه في مجالات التخريب وتوريد الحقائب المملوءة بالمتفجرات الى الحرمين الشريفين هو محل ادانة عالمية . سواء بالنصوص الاسلامية او بالمواثيق الدولية .

واضافت تقول ان حماية الحرمين الشريفين ليست بحاجة الى اتهام او تحامل من فئة مرفوضة اسلاميا ودوليا . لأن هذا الامر تقرره الوقائع وشهادات رؤساء وفئات المجتمع الاسلامي في جميع انحاء المعمورة . والذين عرفوا كيف وصلت اليه نوايا الحكومة الايرانية . لدرجة اصبحت فيها حادثة مكة المكرمة اكبر ضربة توجه لايران نفسها .

وقالت يكفي انها الحقيقة التي جعلت الامة الاسلامية تدرك الوجه الاخر لخميني . وكيف انه صاحب السابقة التاريخية الحديثة في ضرب اعز بقعة في الارض .

قالت الصحافة العالمية

■ لوفيغارو ■

الولايات المتحدة :

فقدان التوازن الاقتصادي

كيف السبيل للحد من العاصفة التي هبت على القطاعات الانتاجية الامريكية . فاصابتها بما يشبه الركود المتمثل بانخفاض الانتاج وارتفاع قيمة العجز التجاري ؟

لقد كان انتعاش البورصة في الولايات المتحدة الامريكية منذ اربع سنوات مجرد صورة تخفي وراءها تدهورا كبيرا في حجم الصناعة الامريكية . وارتفاعا في قيمة العجز التجاري يبعث على القلق . وهنالك حقيقة قائمة يدركها الكثيرون من المعنيين . مفادها ان اية سوق مالية لا يمكن ان تكتسب عنصر القوة الا اذا توافر لها اقتصاد قوي . وليس اقتصادا يكون الاستهلاك فيه اكبر من حجم الانتاج .

ويأتي الاحساس بمدى خطورة هذا الوضع جراء الخشية مما هو اسوأ . اي رؤية الولايات المتحدة الامريكية عاجزة عن تغطية مساهمتها في الاسواق العالمية . كان تغوص اكثر فاكثر في دائرة انخفاض الانتاج . اذ ان ارقام العجز التجاري تفيد بأن العجلة الصناعية تعاني من عجز واضح في المسير . فصناعة السيارات والالكترونيات . حتى التكنولوجيا النووية . هي اليوم في حالة يرثى لها .

فاذا اخذنا صناعة السيارات . نلاحظ ان الولايات المتحدة الامريكية كانت علم ١٩٤٥ تصنع ثلثي الانتاج العالمي . في حين ان هذا القطاع اليوم . اول القطاعات التي تعاني من عجز تجاري كبير (٦٠ مليار دولار) . وقد يجعلنا ذلك ندرك سبب لجوء شركة فورد لتعبئة عمالها في معركة النوعية الجيدة . لكن صعود المنحدر ليس امرا بسيطا .

وحتى قبل وقوع كارثة البورصة في الاسابيع الماضية فان الخبراء يتوقعون ان (٤٠٪) من السيارات التي ستباع في السوق العالمية عام ١٩٩٠ يابانية . حتى اذ حرصت شركات تصنيع السيارات الامريكية على توفير قطع الغيار . ويتكهن بعض رجال الاقتصاد بأن العامل الامريكي في المدى القريب سوف يتحول الى مجرد عامل لتجميع المنتوجات المصنعة في اليابان .

لكن البعض . ولاسيما مؤيدو اقتصاد العرض . يرفضون الاعتراف بخطورة الوضع . فهم تارة يلحون على ضرورة رفع سعر الانتاج الصناعي . وتارة يركزون على طبيعة العقبات التي تواجهها الصادرات الامريكية . وعلى الامكانات الجديدة التي يوفرها لهم انخفاض سعر الدولار . لكن تفكيرهم هذا ليس منطقيا . لأن العجز التجاري لم يتوقف على الرغم من مرور عامين على انخفاض سعر الدولار .

وفي خضم هذا الوضع القائم . ادرك الامريكيون ان قوة امريكا تكمن في قوة صناعتها وليس بالخدمات المتطورة لأن هذه الاخيرة لا يمكن ان تسهم في تغطية العجز التجاري . ولا ان تحل محل الصناعة نفسها . لاسيما وانها شهدت انخفاضا ملحوظا في التبادلات الامريكية ـ الدولية . الامر الذي زاد الطين بلة .

وهنالك خطأ اخر وقع فيه هذا القطاع . وهو التمييز بين الصناعات التقليدية والصناعات المستقبلية التي تعتمد على التقنيات الحديثة والمتطورة . فهل يجوز تشجيع القطاع الثاني على حساب القطاع الاول ؟ حتى تفوق التكنولوجيا الامريكية فقد بريقه وتالقه . وقد ندرك مدى خطورة ذلك . اذا علمنا ان امريكا صدرت عام ١٩٧٤ تقنيات متطورة الى السوق العالمية بنسبة (٧٠٪) بينما انخفضت هذه النسبة حاليا الى حد (٥٠٪) فقط . ويتوقع ان ينخفض الرقم عام ١٩٩٤ الى (٣٠٪) .. وجدير بالذكر ان (٧٠٪) من اجهزة التلفزيون التي تباع حاليا في امريكا يابانية الصنع . لأن الميزان التجاري لهذا القطاع بالذات يشهد عجزا باكثر من (١٥) مليار دولار .

وعليه فان الخلاص لا يمكن ان ياتي باتباع نظام الحماية الوقائية الذي من شانه ان يؤثر على الانتاجية العالمية . فاغلب رجال الاقتصاد يتفقون على ضرورة تشجيع الاستثمارات التي تعد الدعم الأفضل . والوسيلة الامثل لتجنب نهج الوقائية .

الوضع إذاً . يتطلب من امريكا الاسراع في احتواء الازمة . لان الاستهلاك الامريكي الفاحش حتى ان تم تخفيضه الى حد ما . ليس من السهل على عجلة الانتاج تغطيته على اقل تقدير .

ترجمة : نظيرة نديم

مع الاحداث

انتصاراتنا في الحرب والسياسة

■ رياض عبد بركات ■

اضافة الى الويلات والنكبات والمآسي التي جلبها نظام الشر والعدوان في طهران الى الشعوب الايرانية من جراء اصراره على استمرار الحرب والعدوان . فانه قبل هذا كله وبعده فشل فشلا ذريعا وعجز تماما عن تحقيق اي قدر من الأطمئنان الأقتصادي . الاجتماعي . السياسي والأمني للشعوب الايرانية منذ ان تسلط على رقابهم في شباط ١٩٧٩ حتى الآن .

ويشير المراقبون والمحللون السياسيون والعسكريون الى حقيقة ثابتة تتمثل في ان نظام طهران العدواني الشرير يعد تمسكه بنهج الحرب والعدوان والجريمة من اهم الوسائل التي تضمن استمراره في الحكم لفترة اطول . اضافة الى وسائله المتخلفة الاخرى في الشعوذة والدجل والمراوغة والخداع للالتفاف على منطق الحق والعدل والانسانية . لذلك اخذ يصعد من جرائمه بشكل اعمق على الاحياء السكنية ويتعمد قصف المدارس والمستشفيات بصورة خاصة والاعتداء على ناقلات النفط في الخليج العربي وذلك تعبيرا عن افلاسه السياسي وهزائمه وانكساراته العسكرية في سوح القتال امام جند الحق . جند القائد صدام حسين الميامين الابطال الذين اذهلوا العالم بالصمود والاستبسال والكفاءة القتالية العالية .

ان العراق بقائده وشعبه وجيشه يتحلى بالروح المعنوية العالية وبالثقة والاقتدار والشعور بالمسؤولية . ويعبر عن ذلك بتجاوبه مع جميع جهود السلام الدولية والاقليمية التي كان اخرها قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الهادف الى انهاء حالة الحرب والعدوان واقرار السلام الشامل والعادل في المنطقة .

لقد توج القائد المظفر صدام حسين انتصار العراق العسكري الذي تحقق بدماء وعرق العراقيين النشامى بعد سبع سنوات من الحرب دفاعا عن وطنهم وامتهم العربية المجيدة . بنجاحات سياسية عظيمة دوليا وعربيا تمثلت بالترحيب بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي لاقى ترحيبا كبيرا وواسعا من المجتمع الدولي والمنظمات والهيئات الانسانية المحبة للأمن والسلام والتقدم . وكذلك بدوره المشهود في مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان في الثامن من هذا الشهر . وماخرجت به هذه القمة من قرارات مثلت ارادة الشعب العربي من المحيط الى الخليج . بعد أن ادرك العرب جميعا النيات العدوانية التوسعية العنصرية لنظام طهران الشرير التي تهدد امن وسلامة جميع الاقطار العربية داخليا وخارجيا . وبهذا حقق العراق انتصاره السياسي بالكامل دوليا وعربيا . بعد ان انتصر عسكريا في سوح القتال وحطم الماكنة العسكرية لنظام الشر والعدوان في طهران .

وهكذا ينتصر الحق على الباطل وتنتصر ارادة الخير والسلام والتقدم على الشر والتخلف والعدوان .

■ اربعينية (بلاط الشهداء) ■

جماهير الاردن تحيي بطولات العراقيين

■ عمان واع : اقامت الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية مهرجانا خطابيا . احياء لذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد اطفال مدرسة (بلاط الشهداء) . الذين ذهبوا ضحية الجريمة النكراء التي اقترفها حكام ايران .

وحيا عدد من الخطباء والشعراء في المهرجان . من خلال كلماتهم وقصائدهم . العراق . قيادة وجيشا وشعبا . وصموده البطل امام العدوان الايراني الغاشم اكثر من سبع سنوات . دفاعا عن الارض والسيادة والشرف والكرامة العربية وحماية العروبة

ودعا السيد ضيف الله الحمود رئيس اللجنة القومية لدعم العراق الامة الى الوقوف الى جانب العراق في معركته العادلة التي يخوضها ضد العدو الايراني دفاعا عن الحق والسيادة .

واكد المجتمعون ان هذه الممارسات الوحشية التي يقترفها حكام ايران لن تزيد شعب العراق الا عزما على مواصلة النضال والتصدي للعدوان حتى النصر .

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٧/١١/٢٧

١٣ محرم ١٣٦٧

تطعيم ضد الجدري

قررت مديرية الصحة العامة تزويد مديرية صحة العاصمة بالمصل الواقي ضد مرض الجدري للقيام باجراء تطعيم عام لكافة سكان العاصمة .

• جريدة الاخبار •

اعمدة الحكمة السبعة

وافانا الجزء الثاني من هذا الكتاب النفيس الذي عربه الدكتور محمد سليم النعيمي عن ت . اي . لورنس وهو يقع في ما يقرب من المئتين صفحة تحتوي على اثنين وعشرين فصلا . تضمنت بحوثا ممتعة عن اسرار وحركات الثورة العربية والقضايا السياسية الكبرى في تاريخ العرب الحديث .

• جريدة الحوادث •

قروي فلسطيني

القدس – تبرع قروي عربي بستمائة دونم من اراضيه في قرية بيت اومر لصندوق الامة العربي اقتداء بمفتي فلسطين الذي تبرع بداره ويقدر ثمن هذه الارض بخمسة آلاف جنيه .

• جريدة الاخبار •

مدرسة للطيران العسكري في لبنان

صرح الامير مجيد ارسلان ان الحكومة اللبنانية قررت انشاء مدرسة للطيران العسكري لتخريج الطيارين للجيش اللبناني .

• جريدة الحوادث •

سينما النجوم

اجازت امانة العاصمة تشييد سينما جديدة في الباب الشرقي باسم سينما النجوم .

• جريدة الاخبار •

جسر عنه

تلقينا رسالة من عنه يشير فيها صاحبها الى ان القرار الذي اتخذته الحكومة في تشييد جسر في مركز قضاء عنه وادخاله في ضمن مشروع الخمس سنوات اكبر الوقع في نفوس سكان القضاء نظرا لما له من فوائد ومزايا لا يقدرها الا من احتك بالسكان هناك فهو شريان اقتصادي عظيم نرجو ان يتحقق في اقرب وقت .

• جريدة الحوادث •

مدرسة نموذجية

طلبت مديرية معارف كركوك الى وزارة المالية تخصيص مساحة قدرها ٢٥ الف متر مربع لانشاء مدرسة نموذجية ريفية .

• جريدة الزمان •

الامطار في البصرة

استمر هطول الامطار في البصرة منذ الفجر وحتى الظهر تقريبا وقد سالت الوديان في البادية الجنوبية حتى ان المياه جرفت مسافة ميل واحد من السكة الحديدية بالقرب من محطة الطوبة .

فتاخر امس وصول قطار بغداد السريع عن موعده عدة ساعات ولم يصل بريد الامس الا اليوم .

وقد جاء هذا المطر منعشا لآمال المزارعين على اختلاف طبقاتهم .

• جريدة العراق •

امس ١٩٤٧/١١/٢٧ و اليوم ١٩٨٧/١١/٢٧

مكافحة الملاريا في قرية بالموصل

قررت مديرية الصحة العامة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمكافحة الملاريا التي حدثت في قرية الشيخ ابراهيم بالموصل وقد تم تزويد رئاسة صحة لواء الموصل بكميات كبيرة من حبوب الاتبرين .

• جريدة الاخبار •

قمح استرالي للعراق

لندن – علمت وكالة الانباء العربية انه من المتوقع [illegible] مجلس الهيئة الدولية للتغذية [illegible] من القمح ويرجو العراق ان يظفر [illegible] الاسترالي [illegible] .

• جريدة الزمان •

الرعاية الصحية

اعلن الدكتور فليكس جورجي/دائرة الخدمات الوقائية والبيئة لزاوية (كان يا ما كان) قائلا : كانت الملاريا في السابق تفتك بمئات الالوف ولكن في الوقت الحاضر لم يعد هذا المرض يشكل خطرا في القطر اذ تم حصر المرض في المنطقة الشمالية فقط وبنوبة قليلة جدا واحيانا يتم تسجيل حالات قليلة في المحافظات الاخرى الا انها تكون منقولة من المحافظات الشمالية [illegible] واستعمال المبيدات [illegible] واجراء التحريات الوبائية .

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مجموع المساحة المزروعة بالقمح في العام ١٩٨١ بلغ [illegible] دونم وبلغ مجموع الانتاج [illegible] طن .

اعداد : ندى شوكت

من بحوث الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الشعري الثامن

الشعر العربي الحديث وآليات الحضارة المعاصرة

■ دكتور عبدالواحد لؤلؤة ■

يبدو لي ان اية دراسة للشعر العربي عند بدايات او نهايات اي قرن من القرون العشرة الاخيرة في تاريخ الثقافة العربية لابد ان تعي حضور المتنبي وعيا شديدا . ففي شعر المتنبي نجد استصفاء لما قدم الاولون من شعر عربي .

ونجد ارهاصات على مستويات شتى لما حدث في الشعر العربي بعد المتنبي ، سلبا وايجابا ، شكلا ومحتوى ، في عصور الظلام وفي عصور اليقظة ، حكمة وثقافة ، جدا وهزلا . لجدني افكر بالمتنبي كلما قرات لشاعر من اللاحقين في العربية ، واكاد اقول بغير العربية . فاذا وجدت خواء في شعر بعض اللاحقين عزوت هذا الخواء لغياب المتنبي في ثقافة ذلك الشاعر من اللاحقين . واذا وجدت جزالة في العبارة او سلامة في اللغة او طرافة في الصورة عند بعض الشعراء من اللاحقين عزوت ذلك كله الى حضور المتنبي في ثقافة ذلك الشاعر من اللاحقين . وقد يحسبني قارىء انني احمّل شعر المتنبي ما لا يحتمله ، ولكن .. لكل امرىء فيما يحاول مذهب . تذكر معي قول المتنبي :

من مُبلغ الاعراب اني بعدها
شاهدت رسطاليس والاسكندرا
وسمعت بطليموس دارس كتْبه
مُتملكا متبدِّيا متحضِّرا

ونعرف ان المتنبي كان يغشى البادية ويأخذ الشعر عن الاعراب يصقل به قريحته وموهبته الخاصة حتى بلغ مابلغ في شعره ، عن طريق صحبة هؤلاء الاعراب البداة . فهل اخذ المتنبي كفايته من الاعراب حملة التراث حتى عاد مشدودا الى كتب ارسطوطاليس الفيلسوف ، والاسكندر المحارب الاديب ، وجالينوس الطبيب ؟ في هذه الاشارة اقرا اول اشارة جادة في الشعر العربي الى ضرورة الانفتاح على الثقافات الاجنبية وعدم الاكتفاء بالتراث او التقوقع داخله ، مهما بلغت قدسية هذا التراث . وانا بعد ذلك لا التفت الى المتقولين على المتنبي بالشعوبية والتنكر للاعراب ، علوية كانت ام مستعربة . بل ارى في هذه الشدهة نحو الثقافة الاجنبية التي اتاحها له عصره توجها صحيا من شاعر يحمل « الثقافة » على محمل الجد ، فهي سبيله الى « الحضارة » .

وهذه « الحضارة » ماذا تعني ؟ الجأ الى المتنبي من جديد :

حُسن الحضارة مجلوب بتطرية
وفي البداوة حُسنٌ غير مجلوب

نجد المتنبي الذي عاش البداوة ، ولم يكتف بالسماع بها ، يضع هذه الحضارة في موقع بمواجهة البداوة ، فيغدو المفهومان نقيضين . وواضح انه يميل الى البداوة في الحسن ، وفي الشعر كذلك . ولا احسب انه كان يفكر بمساحيق التجميل في ذلك العصر ، وفيه الكحل والحناء والخضاب ، وهي وسائل تطرية مازال الغرب المعاصر يدور في فلكها ويخترع لها اسماء جديدة . وحسن الحضارة هذا مجلوب من الخارج تخيّل على البداوة ، لكنه يبقى « حُسنا » ويبقى التفضيل بين الحسن المجلوب وغير المجلوب مسالة يسهر الخلق جراها ويختصم ـ ولاحسب الخلق سيبقى كذلك يسهر ويختصم حول قيمة الثقافة الدخيلة على شعر البداوة عندنا . فهل ان هذه الثقافة الدخيلة سبيلنا الى الحضارة ، التي هي الحسن ، المجلوب ، الى شعرنا الحديث ؟

والعلاقة بين الشعر العربي الحديث واليات الحضارة المعاصرة لا احسبها علاقة بين هذا الشعر وبين الكمبيوتر والتلفزيون والرادار . والا لوجدنا في شعرنا الحديث من يطلع علينا منشدا : كومبيوتر الحسن اضنى مهجة الشاكي ـ ثم يقول إنه شاعر يسير مع الحداثة ، ويساير اليات الحضارة المعاصرة ، وقد قال آخ له من قبل :

وقاطرة ترمي الفضا بدخانها
وتنهب سهل الارض في سيرها نهبا

كما قال آخر :

ياساعة اتعبها النظام
فقلنا بخٍ بخٍ ، واستخفّنا الطرب

واذا كان لابد من التزام الجد ، فان كلمة الحضارة تذكر المرء حتما براي الفيلسوف الالماني شبنكلر الذي يفرق بين « الحضارة » و« الثقافة » . فالاولى في رأيه هي المظاهر المادية من التقدم التي توصل اليها جهد الانسان ، والثانية هي القيم المعنوية والفكرية التي توصل اليها ذهن الانسان عبر العصور في مجال الفلسفة والاداب والفنون . اما في العربية فالحضارة ، وصنوها المدنية ، نقيض البداوة ، ونقيض الاشياء في حالة البدء . اما الثقافة ، فهي نقيض ماذا ؟ الكلمة محدثة ، ووجودها في التراث العربي من الفعل « ثقف » يفيد تقويم اعوجاج الرمح ، او تهذيب الغصن من الشجر وتشذيبه ليصبح مستقيما ويستوي رمحا . فالثقافة بذلك نقيض الفطرة ، او الطبيعة ، التي هي حالة وجود الاشياء في البدء . فاذا صح هذا تكون البداوة التي هي نقيض الحضارة معادلة للفطرة التي هي نقيض الثقافة ، فينتقل التناقض على هذا الاساس ليستقر بين الثقافة والحضارة . ويصح معه رأي شبنكلر .

والشعر بهذا المعنى لايقع في باب الحضارة . بل في باب الثقافة . فما هي « اليات » الثقافة المعاصرة التي اثرت في شعرنا العربي الحديث ؟

* * *

احسب ان قضية الشكل في القصيدة العربية ، التي تبلورت في اواسط هذا القرن العشرين ، هي اولى هذه « الآليات » التي وفدت على الشعر العربي من ثقافة غير عربية . صحيح ان القافية الداخلية وتواترها في البيت الواحد قد وجدت في احيان قليلة في الشعر الجاهلي . وصحيح ان العصر العباسي شهد تطورات خجولة في شكل القصيدة وفي نظام القوافي . وصحيح ان الاندلس شهدت ميلاد الموشح ، وهو تغيير جذري في شكل القصيدة العربية . لكن هذه التطورات جميعا حافظت على القالب العام لشكل القصيدة العربية ذات الشطرين وحرف الروي الواحد ، او انها حافظت على حدود الشطر الواحد مع احترام حرف الروي ، ولو لثلاثة « اغصان » وبضعة « اسماط » في الموشح الاندلسي . كانت هذه التطورات في القالب تحصل استجابة لحاجة تقع خارج حدود الشعر ، كمتطلبات الغناء والموسيقى ، وهما من الفنون الوافدة على العربية من ثقافات غير عربية ، كما نفهم من كتاب « الاغاني » ، ومن تاريخ المغنيات والقيان ابتداء من مجتمع المدينة المنورة في العصر الاموي وانتهاء بالموشح المغنى في الاندلس وما أعقبه من تطور ، مرورا بما غناه الموصليان وزرياب في بغداد الرشيد .

وصحيح كذلك ان شكل القصيدة العربية عرف محاولات للتطوير في مصر ولبنان في العقدين الثالث والرابع من هذا القرن . لكن التغير الجذري في شكل القصيدة العربية جاء في منتصف هذا القرن بما دعي خطأ باسم « الشعر الحر » هذه التسمية المغلوطة التي لايشفع لها القول : « خطأ شائع خير من صحيح مهجور » . ورغم ان الشاعرة الناقدة نازك الملائكة ترى ان ولادة « الشعر الحر » كانت على يديها صبيحة يوم في اواخر عام ١٩٤٧ ، مما هو معروف لدى معظم المهتمين بمسائل الشعر ، الا ان قيام الشكل الجديد في القصيدة العربية على تفعيلة واحدة في القالب ، تحترم القافية احيانا ، هو التطور الاهم في الشكل ، الذي بدأ على يد نازك ، كأي شكل جديد ، يتلمس طريقه ، ويستند الى دراسات وتنظيرات فيها كثير من الحرارة وقليل من الضوء في غالبية الاحيان .

قصيدة التفعيلة الواحدة مرت بطريق شائك خلال عقدين من الزمان حتى اصبحت الشكل الوحيد تقريبا في عقد السبعينات والثمانينات من هذا القرن . وقد صاحب نازك في كتابة القصيدة بالشكل الجديد الذي يقوم على تفعيلة واحدة جميع الرواد في حركة الشعر العربي الجديد في عقد الخمسينات : الاسماء الكبيرة المعروفة : السياب ، البياتي ، بلند وبقية العشيرة الطيبة . كان الحماس في العراق لهذا الشكل الجديد قد صاحبه حماس ينقص او يزيد في الاقطار العربية الاخرى ، فبرز عدد طيب من الشعراء العرب يكتبون قصيدة التفعيلة التي انتشرت وعرفت تطورات بهيجة في المشرق العربي ومغربه . واذ ينظر الباحث المدقق الى ماوصلت اليه قصيدة التفعيلة في بلاد المغرب العربي ، كما نجد عند المنصف المزغني في تونس ومحمد بنيس في المغرب ، او كما نجد عند محمود درويش ، فلا بد ان يأخذه الزهو وهو ينتقل بين هذا الجني ، ولا يملك الباحث المنصف الا ان يقول إن هذه المواسم الشعرية النضرة قد اصبحت اليوم ممكنة لان شاعرة قد تعهدت اغراسها قبل اربعين سنة من اليوم ، وتابعتها بدراسات نقدية تفتح الاذهان الى مافي التفعيلة من امكانات موسيقية ودلالية . وليس من الضروري ان تكون تلك الدراسات النقدية موضع قبول يزيد او ينقص لدى قارىء بعينه ، ولكن الذي اراه اقرب الى الصواب أن اسهامات شعرية ونقدية عرفتها العربية في السبعينات والثمانينات كانت ذات اثر طيب لان نازك نشرت كتابا عام ١٩٦٢ بعنوان « قضايا الشعر المعاصر » .

لحسب ان فكرة اقامة القصيدة على وحدة التفعيلة مسالة ثقافية وافدة . كانت نازك ومن سبقها من شعراء مصر ولبنان على وعي باوزان الشعر الاوربي ، وبخاصة الشعر الانكليزي والفرنسي . وعلى معرفة بالعدد القليل من انواع التفعيلة والبحور في الشعر الاوربي بالقياس الى ما في موروث الشعر العربي .

واحسب ان الرواد في شعرنا العربي الحديث ممن تيسر لهم الاطلاع على فنون الشعر الاوربي وجدوا أن ذلك الشعر مثلا يكاد يخلو من موضوعات المديح والهجاء ، وهما المصراعان اللذان يدور حولهما اغلب الشعر الموروث في العربية . وقد وجدوا الى جانب ذلك كثرة واضحة في شعر التامل ، سواء كان تامل الذات او الخليقة او التأملات التي يمكن وصفها بالفلسفية بوجه عام . وليس معنى ذلك ان موروث الشعر العربي يفتقر الى هذه الابواب . ولكن الذي يمكن قوله بإطمئنان ان الشعر الانكليزي والفرنسي ، والالماني ، على قلة اطلاع الشعراء العرب في هذا المجال ، كان يتميز بهذه الخاصية ، ابتداء من الحركة الرومانسية التي تبلورت في اوائل القرن التاسع عشر في اوربا حتى شعر الاوربيين المشاهير في القرن العشرين . واذا كان اغلب من كتب الشعر من الرواد قد وجد في التفعيلة الواحدة نوعا من التحرر من العدد المفروض من التفعيلات في بحر بعينه ، ونوعا من التحرر من قيد القافية وحرف الروي الواحد فان نازك هي التي عبرت عن تلك الحرية فوضعتها في قالب نظري . لقد كانت كلمة الحرية في عقابيل الحرب العالمية الثانية وبداية الخمسينات ذات رنة خاصة في حياة العرب ، ومنهم الادباء ، لذلك ليس من المستغرب ان تختار نازك هذه الصفة لهذا الاسلوب الجديد في كتابة القصيدة . ولا احسب انه كان غائبا عنها مايعنيه « الشعر الحر » بالمفهوم الاميركي اولا ، والاوربي ثانيا . ولكنها اختارت التسمية ، وتبعها في ذلك الشعراء والنقاد خلال اربعين سنة خلت ، تعلقا بمفهوم الحرية وعذوبة رنة الكلمة .

لقد وجد الرواد ، على ما أرى ، ان هذا الشعر الاوربي ، وقد قراه بعضهم في لغته الاصلية ، واغلبهم قراه مترجما ، انما ينطلق في آفاق من التعبير ارحب لانه اقل التزاما بالقيود من الشعر العربي . والمسالة نسبية .

صحيح ان كبار الرومانسيين كان يلتزم قالبا شعريا مثل « مقطوعة سبنسر » عند بايرن او الرباعية او حتى « الغنائية » ذات الاربعة عشر بيتا . لكن قيود الوزن والقافية فيها وفي الشعر الاوربي عموما اقل قسوة مما في موروث الشعر العربي . ويخيل لي ان نازك كانت تقلب ذلك في ذهنها وهي تتحدث عن اكتمال الصورة في تفعيلتين بدل اربع في مثالها المشهور عن قصيدتها « الكوليرا » فاذا كانت عبارة « طلع الفجر » تقدم صورة كاملة بتكرار « فعلن » مرتين فما الداعي لاربع تفعيلات تعقبها اربع لبناء بيت على نظام بحر قنّنه الخليل ؟

هذا منطق مقبول ، وهو من البساطة بحيث يعجب المرء لم لم يضعه احد بهذا الشكل البسيط من قبل ؟ او بالحري ، لماذا لم يجرؤ احد على تقنينه من قبل ، والمسالة لاتعدو ان تكون تطويرا لشكل القصيدة ، لاخروجا على الوزن والقافية وهما قوام الشعر عند العرب ؟

ارى ان هذه الخطوة كانت « جريئة » قبل اربعين سنة ولكن قصيدة التفعيلة اليوم تبدو طبيعية الى درجة ان متوسط القراء يكادون ان يحسبوها هي الشكل في الشعر ، ومادونه « تراثي » و« قديم » لذا فهو لايتماشى مع العصر ، وبالنتيجة لايتماشى مع « الحضارة » . وهذا بالطبع غير صحيح تعميما ، لكن شكل القصيدة الحديثة التي تعتمد التفعيلة هو من الانتشار بحيث يبدو انه الشكل « الطبيعي » .

كان شعر التفعيلة عند الرواد مايزال قريبا من نظام الشطرين . وفيه من التزام القافية مايجعل بوسع المرء أن يعيد كتابة قصيدة من تلك القصائد بنظام الشطرين ، تسعفه في ذلك وفرة القوافي . ولكن شعر السبعينات والثمانينات في اقطار العربية قد خطا خطوة اوسع بكثير . فقد كان هم الشعراء الشباب في السبعينات ان يحافظوا على الايقاع بالتزام التفعيلة ولايهتمون كثيرا بالقافية ، بل تكاد القافية ان تكون معدومة في بعض القصائد . كان الاهتمام منصبا على الصورة وعلى تطوير الرمز من اجل بلورة الفكرة ، لذلك كانت القافية تأتي ثانية من حيث الاهمية . وثمة الكثير من امثلة ذلك في شعر حسب الشيخ جعفر ، فوزي كريم ، سعدي يوسف ، عبدالرزاق عبدالواحد ، يوسف الصائغ ، سامي مهدي ، حميد سعيد ، خالد علي مصطفى وغيرهم كثير في اقطار عربية اخرى ، تحفل بشعرهم المجلات الادبية المعروفة في اقطار العربية .

لقد تطور شعر التفعيلة في اواخر السبعينات وفي الثمانينات من شعر ابيات / اسطر الى شعر فقرات . قد يمتد بعضها فيملأ صفحة كاملة . هنا أجد ابتعادا جديدا عن قيد البيت والقافية . لان هذا الشكل الجديد من القصيدة يكاد يشبه الكلام المنثور لولا انه يعتمد تفعيلة معينة . هنا كذلك يكون التوكيد على الفكرة او الصورة باستغلال امكانات الرمز الى اقصاها وابقاء العلاقة الوحيدة مع الشكل الشعري في صورة التفعيلة . وقد تاتي القافية عرضا . لكن القارىء لايكاد يحس بها . واحسب أن هذا التطوير يريد ان يوحي بأن الشعر ليس شكلا مفروضا بل وسيلة تعبير مكثفة تعتمد درجة من الايقاع الموسيقي يتخذ شكل التفعيلة . لكن ما يقال أهم من شكل القول . ومن امثلة ذلك قصيدة « حكاية الضيف » للشاعر العراقي حسب الشيخ جعفر ، وربما تكثر امثلة ذلك في شعر المغربي محمد بنيس . وفي السنوات الأخيرة نجده عند شعراء آخرين منهم محمود درويش ، ولو على درجة اقل . لكن المرء لايستطيع أن يصف قصيدة هائلة مثل « مطار اثينا » الا انها صرخة متواصلة قوامها « فعولن » لذلك لايمكن لصورها الا ان تتواصل فلا تقف بنهاية سطر ، بل تستمر لتتخذ شكل فقرة طويلة على صفحة كتاب . هنا لايعود الباحث يميل الى التساؤل · كيف نسمي هذا الشكل الجديد من قصيدة التفعيلة .

لقد اختلطت الاسماء حتى عاد المرء يكرر مع جولييت « وماذا في الاسم ؟» اذ لم يعد للتسمية من قيمة كبيرة ولا صغيره ازاء تدفق الصور وتشابك الرموز .

والذي اراه أن امعان النظر واستغلال الرمز الى اقصى حدوده مسالة هي في اللب من هموم الشاعر ـ الشاعر ، مهما كانت لغته أو بلاده او ثقافته . والذي اراه كذلك ان هذا التطور في استغلال التفعيلة الواحدة ، موسيقيا ودلاليا ، ووضع التفعيلة في خدمة الرمز والصورة هو تطور أوحت به قراءات الشاعر العربي في الثقافات الغربية ، سواء بلغاتها أو في الترجمات ، حتى تركت تلك القراءات آثارا ثقافية بمعناها العام ، جعلها الشاعر المعاصر في خدمة موهبته الخاصة .

والحديث عن ثقافة الشاعر العربي المعاصر وقراءاته في الشعر الاوربي بلغاته الاصلية او في الترجمات يقود حتما الى الحديث عن « الشعر الحر » بمعناه الدقيق . انني أجد بعض الحرج في التوكيد على هذا المعنى الدقيق ، لأنني بدات اكتب عن ذلك وما ازال منذ عشرين سنة او يزيد . لكن التسمية التي اطلقتها نازك منذ أربعين سنة ماتزال هي المستعملة في وصف شعر التفعيلة . يتمنى المرء لو أن تسمية « الشعر المنثور » التي اطلقها امين الريحاني وشاعت منذ اوائل القرن العشرين هي التسمية التي يتخذها المتاديون العرب لوصف شعر (والت وتمن) الذي اعجب به امين الريحاني لدى اقامته في اميركا عند نهايات القرن الماضي . فلو أن هذه التسمية قد شاعت مرادفا لمفهوم « الشعر الحر » الذي ابتدعه الشاعر الأميركي في مجموعة (اوراق العشب) التي نشرها عام ١٨٥٥ ، اذن لما حدثت لدينا هذه البلبلة في التسميات ولبقيت عبارة الشعر المنثور تعادل عبارة الشعر الحر ، وهو الصحيح . ولكان على نازك أن تتخذ تسمية غير « الشعر الحر » وصفا لما احدثته من تطوير في شكل القصيدة العربية . فالشعر العربي لايعرف الحرية لانه مقيد بقيدين : قيد الوزن وقيد القافية . وتحرير الشعر العربي الموروث من قيد واحد هو قيد القافية لايجعله حرا ، بل يجعله نصف مقيد .

اما الشاعر الأميركي الذي حرر الشعر من القيدين معا فيحق له ان يدعوه بالشعر الحر ، وهو ماثار عليه الشعراء في أميركا في حينه ، لكن هذا الشكل الجديد وجد طريقه الى الشعراء اللاحقين في أميركا وأوربا : ثم جاء الشعراء العرب في عقد الخمسينات بخاصة ليجربوا هذا النوع الجديد من الشكل الشعري ، يسندهم بلا شك ما ابدعه جبران في نثره الشعري . فصار لدى بعض الشعراء المحدثين قناعة بامكان كتابة الشعر خلوا من الوزن والقافية . وهذه مسالة ثقافة وافدة بالدرجة الأولى ، حسبها بعضهم من « اليات الحضارة المعاصرة » .

رغم ان عددا قليلا جدا ممن كتب الشعر الحر ، بمعناه المستورد ، استطاع ان يبلغ بعض درجات الابداع ، بل الامتاع ، الا ان الذائقة العربية ، كما يبدو لي ، ماتزال لاتسيغ الشعر الذي يخلو من الوزن والقافية . وليت هذا الذوق يبقى كذلك ، الشعر ديوان العرب ، والشعر لدى العربي له مكانة خاصة لاتضارعه فيها مكانة الشعر لدى الأوربي . قد نعجب بما يكتبه بعض كبار شعرائنا المعاصرين باسلوب الشعر الحر . لكننا في الحساب الأخير نقول : ليته اضفى على ذلك موسيقى الوزن والقافية ، بشكل من الاشكال . ثمة صور شعرية بارعة في شعر محمد الماغوط ، وتوفيق صايغ ، وجبرا ابراهيم جبرا . الأول يستقيها من سليقته وقراءاته في المترجمات ، والآخران يستمدان الافكار والصور من ثقافة أوربية واسعة ومعالجة طويلة لفنون الشعر الأوربي الى درجة قد تنسينا موقع الوزن والقافية . لاننا نفكر بقول رجاردز ان « موسيقى الافكار » قد تعوضنا عن موسيقى الاوزان في شعر اليوت مثلا . ولكن ذلك ليس في طوق كثير ممن جرب الكتابة بهذا الأسلوب . والحديث عن هذه الكثرة يطول فيخرج عن حدود البحث . وليس صحيحا على وجه التعميم ان من لايقوى على استخدام الوزن والقافية يلجأ الى اسلوب الشعر الحر .

ومن آليات الثقافة الأجنبية التي يخلو منها التراث الشعري العربي فن الدراما . كان هذا الفن ومايزال غريبا على التراث العربي منذ أن ترجم كتاب الشعر لارسطو في عهد المأمون . ومعروف ان تلك الترجمة جعلت التراجيديا او الكوميديا تقابل المدح والهجاء ثم صارت تعريبا « طراغوذيا » و« قوموذيا » ، وبقيت غريبة على الشعر العربي حتى اواخر القرن التاسع عشر عندما بدأنا نلمس بدايات خجولة تقوم على محاكاة بعض النماذج الفرنسية . وبرغم انجازات احمد شوقي وقلة من الشعراء بقيت الدراما بالمعنى الاغريقي غائبة عن الابداع الشعري العربي . ثمة بعض المسرحيات الشعرية في مصر ، « مأساة الحلاج » و« الأميرة تنتظر » في الفترة الحديثة ، هي مسرحيات شعرية ناجحة ولكنني اجد مفهوم الدرامه الاغريقية غائبا عنها . في عام ١٩٨٢ اصدر الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد كتابا شعريا بعنوان « الحر الرياحي » دعاه مسرحية شعرية في ثلاثة فصول . انني اسارع الى القول انني اجد في هذا الشعر شيئا اكبر من المسرحية الشعرية بكثير .. اجد فيه حوارية درامية يستحيل تمثيلها على المسرح لانها اكبر من المسارح جميعا . مأساة الحسين اكبر من مآسي الحلاج وهاملت ومكبث واوريستوس ، لانها مأساة الانسان مخدوعا في طيبته وموقعا به في تصديقه ، وهي مأساة لجميع العصور . وعلى الجهة المقابلة تقع مأساة المكلف بالقتل المخدوع في اندفاعه للقتل اخلاصا لولي امره ، ملكا او اميرا . والحر الرياحي ليس طرفا في قضية . فلماذا يقتل اذن ؟ ان التردد عقرب يأكل في فؤاده وهنا معنى الدراما بشكلها التراجيدي الاغريقي . هذه مشاعر في الذهن يعبر عنها الشعر ـ الشعر ولايصفها الفعل ولايحاكيها ممثل على مسرح . من أجل ذلك ارى ان « الحر الرياحي » حوارية درامية ليست بحاجة ان تمثل على مسرح . ربما يمكن اخراجها سينمائيا كما اقترح الاستاذ جبرا في مقدمته . عند ذلك يتعهد فن الاخراج بما فيه من ديكور وانتقال مشاهد ومؤثرات صوت وضوء ان يساند كلام « الممثل » الذي يجب ان يكون ممن يحسن قراءة الشعر . مواقف المناجاة هنا من طبيعة مناجات هاملت في تردده قبل الاقدام على جريمة قتل . واذا كان عند هاملت مايدفعه الى القتل فان الحر الرياحي لايملك ذلك الدافع ، لذلك يقرر في النهاية الاحجام عن القتل :

لم أعد سلْما
حاصرتني العيون باوجاعها
والزمان الجريح
والآن ياحسين
هامة هذي الشمس
ادنى السيفي من راسك

احسب ان موضوع الحرب سوف يستحوذ على اذهان الشعراء العرب طوال آخر عقدين من هذا القرن العشرين :

الحرب بين العراق وايران هي اطول حرب عرفها العرب منذ حرب البسوس . لقد غدت جميع وسائل الحضارة او الثقافة غير ذات قيمة اذا لم تجند في الكتابة عن خطر يتهدد الانسان العربي والشرق اوسطي ومايحمل من تراث وثقافة ومصير . ان ماكتب شعراء العراق عن الحرب منذ اشتعال اوارها الى الآن هو من الكثرة والتنوع بحيث لايحس المرء بالاطمئنان انه ينصف هذا الشعر اذا تناوله الآن . ثمة عدد من الشعراء العرب يكتب عن هذه الحرب ، وفي ذهنه جميع حروب العرب في القرن العشرين . ولكن يبدو لي ان تجربة الحرب سوف تفرز نمطا من الشعر يصعب التنبؤ به الآن ، ثمة شيء واحد واضح · ان جميع الشعراء العرب الذين يحملون على العرب انهم لم يحاربوا الى اليوم فعلا سوف يتوقفون لينسوا ماكتبوه في بضعة عقود مضت . وسوف يعيدون النظر ويرددون مع الدكتورة سعاد الصباح

لماذا ؟
نقاتل بغداد عن ارضنا بالوكالة ؟
وتحرس ابوابنا بالوكالة ؟
وتحرس أعراضنا بالوكالة ؟
وتحفظ اموالنا بالوكالة ؟.....

■ الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الثامن

النقاد يناقشون قصيدة الحرب

■ نازك الاعرجي ■

عقدت الحلقة الدراسية لمهرجان المربد الثامن جلستها الثانية برئاسة الدكتور عبدالمنعم تليمة ومقررها المنجي الكعبي صباح الاربعاء ١١/٢٥ .. وشارك فيها الباحثون :

١ـ د . عبدالاله الصائغ/الزمن في قصيدة الحرب
٢ـ باسم عبدالحميد حمودي/المشهد الدرامي في قصيدة الحرب
٣ـ د . صفاء خلوصي/بين بلاطين للشهداء ـ دراسة مقارنة
٤ـ ياسين طه حافظ/قصيدة الحرب في التطبيق

■ يبدأ الباحث الدكتور عبدالاله الصائغ بحثه « الزمن في قصائد المعركة » بتبرير لاختياره الموضوع حيث يجد أن احدا من الدارسين الذين كرسوا جهودهم لدراسة شعر المعركة لم يول هذا الموضوع ما يستحق من الاهمية ..

ولما كانت القصائد العراقية في شعر الحرب مكتظة بصور الزمن ومفعمة بدلالاته فان الباحث يصنف هذه الاهتمامات بما يلي :

١ـ الزمن بين دلالتين
٢ـ صور متداولة للزمن
٣ـ زمن المقاتل
٤ـ زمن العدو
٥ـ فنون التجنيد والتراسل

وينكر الباحث بانه اتقذ بحثه من اشكالات الاجيال والمدارس والاسماء وانه انما يضعنا امام قصائد لشعراء كثر وقصائد غير مقيدة بقيود خارج شرائطها الفنية وامكاناتها فقد آن الاوان كما يرى الباحث لانقاذ النص من عسف الهوامش التي ترهقه وتنهكه .

واذ يتساءل الباحث ما الزمن ؟ فان تعريفات متعددة لمفهوم الزمن والزمان في القرآن الكريم والشعر الجاهلي وصولا الى الشاعر المعاصر الذي يرى الباحث انه لن يفكر بتراكمات المعاني الميتافيزيقية على فكرة الزمن ، فكل ما سعى اليه الشعر المقاتل في حواره مع الزمن هو نقل الحالة الى المتلقي بوساطة اسباب تعتمد الجمال مقياسا للحياة المقترحة ..

ويأتي الباحث بقصائد لشعراء عراقيين حميد سعيد ، سامي مهدي ، يوسف الصائغ ، محمد حسين آل ياسين ، علي الطائي ، وعدد كبير من القصائد لشعراء آخرين .

■ اما الباحث باسم عبدالحميد حمودي فقد قدم بحثه « المشهد الدرامي في قصيدة الحرب » عرّف فيه بداية الدراما ، وانتقل الى ان الحرب هي ذروة الدراما في عصرنا ، وان المشهد الحي الساخن الذي يعايشه الشاعر منذ اكثر من سبع سنوات ويحقق فيه المقاتل صورة انتصاره هو الذي يقلب كصورة شعرية في قصيدة الحرب ، واذا كان للجبهة دراماها الامامية التي تدور على مسرح دون خشبات فان للشعر صفاته الخاصة التي تلوذ بكل هذه المدركات وتختزنها لتركز على ما تريد .

■ وفي قصيدة للشاعر سامي مهدي وهي « رأيت ما رأيت » يجد الباحث ان صيغة المشهد الدرامي المتنقل من التاريخ الى الاسطورة الى الواقع مشدودا داخل إهاب التجربة التي تبدو راسخة الجذور عميقة مرتبطة بالحياة وبتجربة الشاعر الذي حاول ان يفيد من اسلوب الشعر وايقاع الملحمة وفكرة الكورس فكانت كما هي عليه الآن ، وحسبه منها انه كتبها ليعبر عن تجربة خاصها واحس انها مزيج من الاسطورة والواقع .

■ والبحث الرابع شارك به الاستاذ ياسين طه حافظ وكان عنوانه « قصيدة الحرب في التطبيق » تحدث في بدايتها عن اثر الحرب في الحياة وتأثيراتها في ابداع الشاعر وعلى موقفه امام اشكال انساني ووطني مثل اشكال الحرب .. ويرى الباحث ـ الشاعر ، ان المرء في هذه الحالة يجد نفسه بين حدّين قاسيين ، الاول هو الوطن والحضارة والتاريخ والثاني هو قدر الانسان والمجازر البشرية التي تتطلب صوت الشاعر وتستدعي حضوره السليم والوقوف النهائي ضد استمرارها ..

ويرى الباحث ان التعبئة كانت وما تزال مطلبا ، والموقف الانساني السليم وضرورة الحياة هي مطلب ايضا وكان على الشاعر ان يحترم المسالتين ، اي ان يكتب وهو يرتعش حذرا من تقاطع الخطين ، وكله وعي في جعلهما خطا واحدا ، وهذه هي المواجهة الصعبة والحرجة جدا التي امتحن بها الشاعر غير الاعتيادي ..

ويجد الباحث ان نمطا من الشعراء ارادوا ان يظلوا شعراء جدد وجدوا انفسهم امام موضوع استجد عليهم ووجدوا انفسهم امام مشكلة ذات شقين الاول فني حيث يريد الشاعر ، ان يؤسس قصيدة حرب دون موروث عصري قريب ليستعين به فكان ان اخضع البعض الموروث القديم للشكل الجديد بينما اخضع القسم منجز القصيدة الحديثة للتعبير عن الموضوع الجديد الذي يواجهه رغم تعقيد موضوع الحرب وغرابته بالنسبة لما اعتاده من مواضيع وقد شكل هذا النمط المرحلة الابداعية الاخيرة قبل الابداع الجديد الخاص والشخصي .

واذ يقارن الباحث بين ما حدث للشعراء إزاء احداث الحربين العالميتين وما حدث للشعراء العراقيين فانه يرى ان الحربين العالميتين كانتا استعماريتين ولم تكن هناك مصلحة للشعوب فيها وكان الشاعر منذ البداية ضدها ، ولذلك نجد شعر الحرب العراقي الآن اقرب الى شعر المقاومة الفرنسي في الحرب الثانية منه الى شعر الانكليز في الحرب الاولى ..

■ بدأت مناقشة البحوث ، واول المناقشين كان الاستاذ خالد علي مصطفى الذي ناقش الباحث باسم عبدالحميد حمودي وقال ان الباحث بدأ تعريفه للدراما تعريفا غير ادبي ، بل تعريف فكري عام باعتباره حركة الحياة وعكسه على الادب بينما العكس هو الصحيح ، ان يبدأ من الدراما ويرى فيها تجليات الحياة .. ويأخذ المناقش على الباحث اعتباره انعكاس الزمن على القصيدة هي الدراما بغض النظر عن « انا » الشاعر في حين ان الدراما هي ابتعاد « انا » الشاعر عن تجربة القصيدة ، حيث يبرز المضمون على حساب ضمور الانا .

ويرى المناقش ان القصائد التي اختارها الباحث كنماذج لبحثه لا تتوفر فيها هذه الملامح ، فهي حديث ذاتي بغض النظر عن كون القصيدة ذات فعل داخلي وهي اقرب الى الشعر الغنائي التقليدي . فالدراما في القصيدة يعبر عن ازمة وليس عن مصالحة ، بينما الذات في النماذج المختارة لا تعاني من ازمة وانما تعبر عن مصالحة مع الواقع لأن الحرب وانعكاساتها يجب ان تؤدي عند الشاعر الى هذه المصالحة .

واقترح المناقش تعقيبا على بحث الشاعر ياسين طه حافظ ان تخصص الحلقة الدراسية في المرابد القادمة جلسة يتناول فيها الشعراء تجاربهم في كتابة قصيدة الحرب .

اما الدكتور صالح هويدي فقد عقب على بحث باسم عبدالحميد حمودي وقال ان مصطلح المشهد الدرامي بحاجة الى توضيح وتاصيل ، وتساءل ما اذا كان الباحث يريد بالمشهد الدرامي انه وحدة تمثل بناء دراميا داخل القصيدة ، وما اذا كانت هناك قصيدة تتضمن مشهدا دراميا وهي ليست كذلك في بنائها الكلي .

وناقش الباحث المغربي مصطفى الكيلاني مسالة المصطلح وفوضى المصطلحات التي هي فوضى في المفاهيم ، فالمنهج برايه لم يوضح بالقدر الكافي مما جعل النتائج غير مقنعة بالقدر الكافي ، اذ ما الذي نعنيه بالزمن ، وهل هو مجرد ظاهرة قياسية فيزيائية تتصل بالمكان ، وماذا يعني الباحث بالنفس ، هل هي الذات ؟ ، لان قضية الزمن متصلة اساسا بموضوع الذات ، وهناك تطرح قضية الوعي بالاشياء ، وعلاقة الوجود بالموجود .

ويناقش الكيلاني الباحث عبدالاله صائغ حول النقد ، وقال انه دعا الى نقد مستقل وسعى اليه في بحثه ، ولكنه يرى بان علينا ان نبني ، وان نضبط لانفسنا مناهج نقدية تعتمد على رؤيتنا الحضارية ولكن ينبغي ان توضح ما الذي تريده بهذا التفرد على مستوى المفهوم والمصطلح .

ويرى المناقش ان الزمن بقي الى اخر المداخلة سكونيا ، والحال ان الزمن هو التفاعل ، تفاعل الذات بالمحيط .

اما سعيد يقطين فقد تساءل عن قصيدة الحرب وما اذا كانت جنسا ادبيا ، وعن خصائصه ومميزاته . وقال ان الحلقة الدراسية قدمت لنا بحوثا عديدة بعضها تناول قصيدة الحرب عروضيا ، ولكنها قدمت مجموعة من الاحصاءات والتصورات ، اما النتائج فقد كانت عامة ويمكن ان تشمل كل الشعر العربي .

اما تركيبيا فالعروض ركزت على جوانب تتصل بالخطاب السردي ، الشخصيات ، وجهات النظر المشهد الدرامي ، الزمن ، والسؤال هو هل هذه العروض تشي باننا امام قصيدة درامية ؟ والجواب ان المصطلحات ظلت عائمة وغير محددة بما يكفي .

اما الدكتور علي جعفر العلاق فقد ابدى بعض الملاحظات على بحث الدكتور عبدالاله الصائغ فوصف ان المفاهيم غير واضحة في تقسيم الزمن . وقال انه يرى ان زمن المقاتل وزمن العدو ينطلقان ، كل منهما من لحظة شديدة التوتر .. وقال ان شعر ياسين طه حافظ يصلح مثالا اضافيا للشعراء الذين يتعكس ضغط الزمن على وعيهم بشكل جاد ويستجيبون استجابة شديدة الرهافة للزمن وضغوطاته .

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر جوابية من سلطان عمان

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة العيد الوطني السابع عشر لسلطنة عمان .

وفي مايلي نص البرقية .

فخامة الرئيس الاخ صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

تلقينا برقيتكم الكريمة المهنئة لنا بعيدنا الوطني السابع عشر واننا اذ نشكر فخامتكم لما عبرتم عنه من مشاعر طيبة وتمنيات صادقة لنرجو لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي دوام التقدم والرفعة والازدهار .

وفقنا الله جميعا لما نصبو اليه من تحقيق اماني شعبينا وامال امتنا العربية والاسلامية وتفضلوا بقبول اطيب عبارات التقدير الاخوي .

اخوكم
قابوس بن سعيد

جماهير منطقة الاهوار بذي قار تحيي القيادة الفذة للرئيس القائد

حيت جماهير منطقة الاهوار في محافظة ذي قار القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات الرائعة التي تحققها قواتنا المسلحة البطلة ضد عدوان النظام الايراني التوسعي الحاقد .

وجددت الجماهير في هتافاتها خلال التجمع الكبير الذي اقيم امام مبنى قيادة فرع ذي قار للحزب بيعتها وولاءها الدائم لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدة استعدادها على البقاء مشاريع للاستشهاد حتى تحقيق النصر المؤزر .

وحيا التجمع الرفيق امين سر قيادة فرع الحزب بالمحافظة وعدد من المسؤولين فيها . (واع)

■ لمشاركتهم بحملة جمع المخلفات الورقية ■

وزير الصناعات الثقيلة يوزع الهدايا التقديرية على مسؤولي اللجان الطلابية المشاركين بالحملة

اقام الاتحاد الوطني وشباب العراق مساء امس حفلا تكريميا لمسؤولي شؤون اللجان الطلائعية في المحافظات لمشاركتهم الفاعلة بحملة جمع المخلفات الورقية التي نظمها مكتب شؤون الطلائع بالتنسيق مع المنشأة العامة للصناعات الورقية .

والقيت خلال الحفل الذي حضره السيدان عبدالتواب ملا حويش وزير الصناعات الثقيلة وانور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمات اشادت بالمبادرة الكبيرة والجهود الرائعة التي قامت بها منظمات الطلائع بجمع المخلفات الورقية لاعادة تصنيعها مجددا والمردودات الاقتصادية الناتجة عنها .

واوضحت الكلمات بان هذه الحملة بدات في شهر تموز وانتهت في تشرين الثاني الحالي قد حققت الف و ٣٠٠ طن من المخلفات الورقية وقد فاز مكتب شؤون الطلائع لمحافظة نينوى بالمرتبة الاولى وجاء مكتب ابو جعفر المنصور بالمرتبة الثانية بينما جاء مكتب فرع صدام للاتحاد الوطني بالمرتبة الثالثة .

وفي ختام الحفل وزع السيدان وزير الصناعات الثقيلة ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الهدايا التقديرية على المشاركين بالحملة . (واع)

■ غدا في الكويت ■

ندوة حول الموارد البشرية في الوطن العربي

غادرت بغداد الى الكويت امس السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق للمشاركة في ندوة الموارد البشرية في الوطن العربي التي ستعقد هناك يوم غد وتستمر يومين .

وقالت السيدة رئيسة الاتحاد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الندوة ستبحث واقع واساليب الموارد البشرية في الوطن العربي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية .

واضافت ان وفد الاتحاد العام لنساء العراق سيقدم ورقة عمل عن دور القوى العاملة النسوية واهمية تنميتها وتطويرها لتحقيق مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة وبما يحقق تطور واقع المراة العربية كجزء اساس في الموارد البشرية العربية .

ويشارك في اعمال الندوة المعهد العربي للتخطيط والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي . » واع »

مدعوون جدد لمهرجان المربد الثامن

قررت الهيئة العليا لمهرجان المربد الشعري دعوة عدد اخر من السيدات والسادة لحضور مهرجان المربد الشعري الذي بدا اعماله يوم الثلاثاء الماضي وهم :

هادي حسن عليوي
وثبات نايف
وعامر عبود النفاخ
ويعقوب افرام منصور
وسعاد القاضي
و لؤي حقي
وعاطفة روميا
ورشيدة العكيلي
واحمد عبدالصاحب
وعبدالقادر الشيخلي
وعبدالمنعم النصر
وصلاح عبدالرحمن صفر
وضياء مهدي
وعباس الطائي
وعباس جاسم حسن
وغالب كاظم
وسلوى الحصري
ومظهر جهاد احمد
وعبدالقادر علي مردان
وعباس جاور
ونافع عقراوي
وصلاح شوان
وعبدالخالق سرسام

الرفيق حسن علي يلتقي عضو لجنة النساء السوفيتيات



التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس السيدة لودميلا سولومنسوفا رئيسة مجلس النساء في موسكو وعضو لجنة النساء السوفيتيات والوفد المرافق لها .

واستعرض الرفيق السكرتير العام للجبهة خلال اللقاء دور الجبهة في تعزيز الوحدة الوطنية وتعبئة الجماهير لمواجهة التحديات الراهنة وتعزيز المسيرة النضالية للعراق .

واشادت السيدة لودميلا سولومنسوفا بالنهضة العمرانية والتنموية التي يشهدها العراق معبرة عن اعجابها بالمراة العراقية ودورها الفعال . (واع)

الاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية يعرب عن تضامنه مع عمال العراق

■ اعرب الاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية عن تضامنه مع عمال العراق وادانته للنظام الايراني الصهيوني الرافض لمساعي السلام واخرها قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ .

جاء ذلك في برقية تلقاها الاتحاد العام لنقابات العمال من الامين العام للاتحاد العربي طالب فيها الهيئات والمنظمات الدولية بالوقوف الى جانب العراق ضد العدوان الايراني .

الرفيق سعدي مهدي صالح يوزع مكرمة القائد على عدد من عوائل الشهداء



■ كتبت مها مكي :

وزع الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عدد من عوائل الشهداء .

ونقل الرفيق عضو القيادة القطرية تحيات السيد الرئيس القائد الى عوائل الاكرم منا واعتزازه بالعراقيين لما جادوا به من تضحيات كبيرة بالنفس والمال والجهد على طريق الجهاد المقدس لمجابهة العدوان الفارسي الصهيوني الذي شنه ضد العراق منذ اكثر من سبعة اعوام يقوده دجال خرف .

واضاف الرفيق امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب منذ بداية الحرب ونحن ندافع عن انفسنا وحضارتنا ومبادئنا وقبولنا بفرص السلام منذ الايام الاولى لها من منطلق القوة ورفض النظام الايراني لها والبدء باثارة الفتن والاضطرابات والقتل مع جيرانه .

واشار الرفيق سعدي مهدي صالح في كلمة الى ما شهده العراق من تصاعد في وتائر النهضة العمرانية والتنموية والسياسية وتلاحم الشعب العراقي بكل طوائفه وقومياته جنبا الى جنب لاعلاء صرح العراق العظيم والدفاع عنه مضحين بكل غال ونفيس من اجل صون عزة وكرامة الوطن .

وحضر حفل توزيع المكرمة الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ رؤساء المنظمات الطلابية العربية في الخارج ■

التضامن مع العراق في معركته العادلة ضد العدوان الايراني الصهيوني

جدد رؤساء المنظمات الطلابية العربية في امريكا والمملكة المتحدة وفنزويلا والمانيا الاتحادية تضامنهم مع العراق في معركته العادلة ضد العدوان الايراني الصهيوني الذي يستهدف النيل من كرامة وعزة الامة العربية .

وعبروا في لقائهم امس مع الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي عن شجبهم واستنكارهم للاعمال الاجرامية التي اقدم عليها صهاينة ايران وقصفهم الوحشي لمدرسة « بلاط الشهداء » والمستشفيات المدنية مؤكدين بان هذه الاعمال دليل عن عجز النظام الايراني من مواجهة جند العراق الميامين في جبهات القتال .

واكد الرفيق سعدي مهدي صالح خلال اللقاء ان مبدىء العمل القومي الصحيح هي الطريق الامثل لخدمة اهداف الامة العربية وبناء قدراتها الذاتية والتي تمكنها من مواجهة التحديات .

وقال ان العراق يفتخر بما حققه من انتصارات في ميدان الحرب الى جانب استمرار حركة الحياة والتطور والبناء في جميع الميادين .

ويذكر ان رؤساء منظمات الطلبة العرب يزورون بغداد حاليا بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق للمشاركة في احتفالات الذكرى السادسة والعشرين لتاسيس الاتحاد .

وحضر اللقاء السيد انور مولود نيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ورئيس فرع الجامعات والمعاهد في بغداد . (واع)

■ منطقة الحكم الذاتي ■

المجلس التشريعي يصادق على تخمينات موازنات الادارات لعام ١٩٨٨

صادق المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي باربيل امس على تخمينات موازنات ادارات الحكم الذاتي والدوائر التابعة لها لعام ١٩٨٨ .

جاء ذلك في الجلسة الرابعة من اجتماعات المجلس التشريعي في دورته الاعتيادية الثانية للعام الحالي والتي عقدها المجلس التشريعي برئاسة السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس .

وفي بداية الجلسة التي حضرها السادة اعضاء المجلس التنفيذي وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة القى بعدها السيد رئيس المجلس التشريعي كلمة استنكر فيها الجريمة البشعة التي اقدم عليها النظام الايراني الصهيوني المجرم بقصف مستشفى مدينة دهوك التي راح ضحيتها عدد من المواطنين الابرياء وقال .. سوف لن تزيد شعبنا الا عزما واصرارا على مواصلة الدفاع المقدس عن كرامة وعزة وسيادة الوطن والمضي قدما في دك اوكار الخمينيين ومرتكزات عدوانهم والذي تجسد مؤخرا بقيام صقورنا الشجعان بالاجهاز على المجمع الصناعي للانتاج الكيمياوي البالغ الاهمية في ميناء بوشهر الايراني .

واستمع المجلس الى عرض مفصل قدمه السيد حكمة حلجي سليم الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية استعرض فيه نسب الزيادات الواردة في بعض الحقول من فقرات الميزانية التخمينية لمنطقة الحكم الذاتي والتي تخص قطاعات التربية والتعليم العالي والصحة والشؤون الاجتماعية والثقافية والشبابية نتيجة الدعم اللامحدود الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمؤسسات الحكم الذاتي .

كما استمع المجلس الى تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية التابعة للمجلس التشريعي حول مفردات الميزانية المقترحة لمؤسسات الحكم الذاتي .. والتي راعت فيها ترشيد الانفاق من قبل الامانات العامة وتقديم افضل الخدمات باقل التكاليف وبما يتناسب مع المرحلة الراهنة .

وقدم السيد الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية موجزا للخطط التفصيلية لامانته للعام المقبل والتي تضمنت اعداد موازنات ادارات الحكم الذاتي ومتابعة تنفيذها .. وتوفير المواد الغذائية للمواطنين ومراقبة حركة السوق المحلية بالتنسيق مع لجان الرقابة الشعبية في محافظات المنطقة واقامة الدورات التطويرية للعاملين في المؤسسات المالية والتجارية والتوسع بمنح الوكالات للمواد الغذائية في المدن الجديدة واعداد خطة لمنح وكالات الحبوب .

وفي الجلسة الخامسة التي عقدها المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مساء امس برئاسة السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس واصل الاستماع الى تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية عن نتائج جولاتها الميدانية في محافظات المنطقة .

وتضمن التقرير ملاحظات واراء اللجنة حول ضرورة زيادة الحصص المقررة من السلع ولكافة الشركات التجارية نظرا للتوسع الكبير الذي شهدته المنطقة واقامة الدورات التطويرية للعاملين في الدوائر المالية والتجارية التابعة للامانة وبالتنسيق مع المركز المالي والمحاسبي في وزارة المالية والاسراع بفتح فرعين لمصرف الرافدين في كل من محافظتي اربيل والسليمانية . (واع)

■ امانة بغداد ■

تحديد ضوابط استعمالات الشوارع الرئيسية والثانوية لتشييد المحال التجارية

حددت امانة بغداد ضوابط استعمالات الشوارع الرئيسية والثانوية لتشييد المحال التجارية والزمت الامانة في تعليمات اصدرتها تشييد محال بيع الادوية والعيادات الطبية والمعارض الفنية وصياغة المجوهرات وبيع الصور الفوتوغرافية والزهور والطيور والاسماك والساعات والعوينات على الشوارع التي يتراوح عرضها بين ٤٠ـ٦٠ مترا .

وسمحت ببناء محال بيع الحلويات والمعجنات ولعب الاطفال ومحلات كوي الملابس ومكاتب الاستنساخ والدلالية في الشوارع الثانوية التي يتراوح عرضها بين ٣٠ـ٥٠ مترا ومنعت الضوابط استعمال الشوارع للمحلات التجارية المخالفة للمسلحات المقررة .

واشترطت الضوابط موافقة مديرية التصميم الاساسي في امانة بغداد على اجازات البناء للمواطنين وحددت مساحة المحل ب(٣٠) مترا مربعا وبعرض خمسة امتار .

واع

■ في جلسات المربد الثامن ■

الشعراء العرب ينقلون حب ابناء العروبة الى بغداد الخير والسلام

■ تناولت الجلسة الثالثة للحلقة الدراسية لمهرجان المربد الثامن التي عقدت مساء امس الاول موضوع الشعر العربي واليات الحضارة المعاصرة من خلال اربعة بحوث هي / الشعر واليات الحضارة الحديثة / للدكتور عبدالواحد لؤلؤة من العراق و / سلطة النص .. وسلطة القراءة / للناقد فاضل ثامر من العراق و / الشعر المعرفي / للسيد مطاع صفدي من سوريا و (الخطاب الشعري) للناقد الدكتور عز الدين اسماعيل من مصر .

وتركزت نقاشات المشاركين في الحلقة على الخطاب الشعري ونظريات تحليلية التي تعددت فيها وجهات النظر مناهج التحليل وقد التقت هذه البحوث حول محور نص القارىء وجدلية العلاقة في التواصل والتوافق والمصطلحات النقدية الحديثة واشكالياتها في عصر يحاول الخطاب الشعري العربي فيه الوقوف على قدميه بمساعدة توامه الخطاب النقدي .

كما تطرقت البحوث الى النقد الادبي العربي الحديث الذي شهد خلال القرن العشرين جملة من التقلبات السوقية المفاجئة وسمت هذا القرن بطابع التقلب السريع وعدم الاستقرار .

■ وصباح امس القى سبعة عشر شاعرا وشاعرة من سبعة اقطار عربية قصائدهم في جلسة الشعر الرابعة التي عقدت في قاعة مسرح الرشيد .

والشعراء الذين القوا قصائدهم في الجلسة التي حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام هم اديب ناصر ـ فلسطين ـ واحمد صبري ـ المغرب واحمد الشرعبي ـ اليمن ـ وحديد السراج ـ السودان ونهاد الحايك ـ لبنان وعبدالكريم الطبال ـ المغرب ـ وجمال القصاص ـ مصر ـ وراضي مهدي السعيد العراق ـ وياسين علي ـ العراق ـ ورفعة سلام ـ مصر واسمهان بدير ـ لبنان ـ وحلمي سالم ـ مصر وسيف الدين الدسوقي ـ السودان ـ وزينب ابو النجا ـ مصر ومحمد عبدالجبار السماوي ـ اليمن وفيصل السعد ـ الكويت ـ وعبدالعظيم عبدالقادر ـ السودان .

ونقل الشعراء في قصائدهم حب ابناء العروبة الى بغداد الخير والسلام والى مدينة المدن البصرة الصامدة مدينة العلم والفراهيدي والسياب وتغنوا بالملاحم البطولية التي يسطرها المقاتلون العراقيون كل يوم لردع العدو الايراني المعتدي دفاعا عن الحرف العربي والوجود العربي والجناح الشرقي للوطن العربي .

وحيا الشعراء العرب السيد الرئيس المناضل صدام حسين سيفا عربيا ينهض ليكتب ملحمة الاجداد الكبرى مشيرين الى انهم عادوا الى مربدهم وصدام بطالعهم كالليث والغيث والاصباح والمطر .

وعرج الشعراء في قصائدهم الى جنوب لبنان وفلسطين وشط العرب مستذكرين صرخة وامعتصماه لتميد الارض بمن اراد الذل بحرائر العرب .

■ استانف المربديون اعمال حلقتهم الدراسية لمهرجان المربد الثامن .

وخصصت جلسة امس وهي الرابعة ضمن تسلل جلسات الحلقة لمناقشة موضوع مستويات الاستجابة في الشعر العربي من خلال اربعة بحوث اثنان عراقية هي (متوالية التجديد في الشعر العربي (لماجد السامرائي) وريادة النقد في الشعر العراقي (لحاتم الصكر) والقصيدة العربية كعامل وحدة وتنوع للدكتور مدحة الجبار والشاعر والجمهور لعلي شلش من مصر .

ودارت المناقشات حول حركة التجديد في الشعر العربي الحديث التي بدات كهاجس وتحولت الى فكرة مالبثتان اخذت امتداداتها وتطوراتها وبالتالي تحقيقها انجازات واضحة اساسية ومهمة في واقع التجربة الشعرية العربية مشيرين الى ما حققته القصيدة العربية الحديثة على مستوى اللغة والاداء .

واكدوا ان قصائد الشعر العربي الحديث اخذت تقترب من هموم المواطن ومعاناته اضافة الى انها بدات تحمل موقف الشاعر وعكس رؤياه الشعرية .

واوضح الباحثون من الشعراء والادباء والنقاد العراقيون والعرب ان حركة التجديد في الشعر لم تكن انتقالا وحسب بل ثورة بكل ماتعنيه هذه الكلمة من مفهوم واشاروا في نقاشاتهم الى تجربة الشعراء العرب الرواد الذين قطعوا شوطا كبيرا من اشواط النهضة في محاولة لخلق مفاهيم شعرية معاصرة تستجيب لحياة العصر بنفس القدر الذي ترسخ فيه ادب قومي متميز .

وتطرقت مناقشاتهم الى موضوع ايصال الشعر العربي الحديث للجمهور ومميزات الشعر الذي يمس وجدانهم ويتفاعل مع قضاياهم مشيرين الى ضرورة اعتماد الشاعر على تجربته الحياتية واستخدامه للصور الحية المعبرة من دون جنف او تردد وان يكون مطلعا على الحقائق والتفاعل مع التراث الروحي والعقل العربي والامتزاج بروح الشعب الذي هو مورد الحياة الذي لاينضب مستخدمين مفردات جديدة مستمدة من صميم حياة الشعب .

كما استعرضوا مسيرة الحركة الشعرية الجديدة في العراق خلال النصف الاول من هذا القرن والوضع السياسي انذاك وتاثيره على مسيرة الادب بصورة عامة والشعر خاصة مشيرين الى اعلام الشعر في العراق في تلك الحقبة الزمنية ومن بينهم معروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي وبدر شاكر السياب وغيرهم ممن رفدوا حركة التجديد في الشعر بتجارب ونتاجات غنية .

■ كما حيا الشعراء العرب صمود مدينة المدن البصرة الباسلة ووصفوها بانها رمز العز والكرامة في حياة الامة العربية .

فقد استضافت مدينة المدن امس جلسة خاصة لشعراء المربد تغنوا خلالها بصمود ابناء البصرة وبسالة الجيش العراقي تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد العدوان الايراني .

واشاد الشعراء بمواقف العراق القومية ومشاركته الفاعلة في معارك الامة العربية المجيدة مطالبين الاقطار العربية الى وقفة فاعلة الى جانب العراق لردع العدوان الايراني

وحضر الجلسة الشعرية الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد انور سعيد محافظ مدينة المدن والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب .

وشارك في الجلسة الدكتور يعقوب عبدالعزيز الرشيد من الكويت واحمد الاصور وعصام الغازي وصلاح والي ومحمد الشحات والدكتورة يسرى العزب من مصر وخالد مصباح مظلوم من سورية ومحمد الامين وعبدالرؤوف الخنيسي ورياض المرزوق من تونس وحبيب الزيوني ومحمد عريوش وجريس السماوي من الاردن وماكس سوارتس من الولايات المتحدة الامريكية وضياء الدين الخاقاني من الاحواز وعبدالامير معلة وحسن عبداللطيف والدكتور عبدالقادر عبدالجليل من العراق .

وقدم احد الشعراء المصريين هدية تمثل درع نادي الاتحاد المصري الى محافظ البصرة الباسلة تكريما لابنائها وصمودهم بوجه البغاة القتلة حكام طهران حلفاء الصهيونية .

وقال الشاعر الامريكي سوارتس قبيل القاء قصيدته ان مشاهداته لعيون اطفال البصرة وهم يستقبلون الادباء والشعراء تؤكد ان العراق منتصر باذن الله .

هذا والتقى عدد من ابناء وشعراء المربد الثامن بمحافظ البصرة الذي قدم شرحا عن صمود ابنائها بوجه القصف الوحشي المعادي مؤكدا ان المحافظة الصامدة يحميها رجال شجعان لقنوا العدو الايراني اقسى الدروس وسحقوا هجماته الهمجية .

كما استعرض اهتمامات السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمحافظة والمبالغ المرصدة لتطويرها وتقديم افضل الخدمات للمواطنين مشيرا الى ان البصرة تحظى بالاولويات في مختلف المجالات . » واع »

المربديون العرب يؤكدون ان العراق في معركته المقدسة يدافع عن الامة العربية وقيمها وتراثها الحضاري

اكد ادباء وكتاب ونقاد عرب يشاركون في مهرجان المربد الثامن ان العراق في معركته المقدسة يدافع عن الامة العربية وقيمها وتراثها الحضاري ضد عدو توسعي يستهدف الوجود العربي .

■ وعبر الدكتور حسين عطوان (الاردن) الفائز بجائزة صدام للاداب في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن اعتزازه والادباء في القطر الشقيق بالانتصارات الباهرة التي حققها العراق في الميادين العسكرية والحضارية .

واكد ان الفوز سيكون للجيش العراقي الباسل على المعتدين لانه يدافع عن الارض والكرامة وكل القيم العربية .

وتحدث الدكتور حسين عطوان عن مدلولات جائزة صدام للاداب في هذا الظرف وقال ان لها عدة قيم منها ما يتصل بالعراق نفسه حيث اكدت القيادة انها لاتهتم بالجوانب العسكرية فحسب بل تهتم الى جانب ذلك بالعلم وغيره من جوانب الحياة وانها تنظر الى الحياة على انها وحدة متكاملة لاينبغي ان يهمل احد فروعها بل لابد ان تسير كل الفروع دفعة واحدة وبقوة واحدة حتى يكون التطور .

واضاف ان الانسان من ناحية ثانية يحس بان هذه الجائزة لم تشمل فرعا واحدا بل جملة فروع تغطي جوانب الادب ابداعا وبناءا لذلك سيكون فيها حظ لغير واحد من المبدعين .

واشار الى ان الجائزة من جهة ثالثة تدل على وعي القيادة العراقية لانها تنظر الى العرب كافة ولا تنظر الى العراق الشقيق حسب وهذا نابع من المبادىء الاصيلة التي تؤمن بها .

وقال ان هذا بلاشك سيعطي الادب العربي دفعة كبيرة الى امام ويضاعف من حركة الادباء والمثقفين في انحاء الوطن العربي الذين يتطلعون بعين الاعجاب والتقدير الى العراق الشقيق الذي يخوض معركة مقدسة لحماية البوابة الشرقية للوطن العربي من المخاطر التي تتهدد الامة وخاصة تلك الاتية من ايران .

■ ووصف الكاتب والقاص المصري المعروف السيد جمال معركة قادسية صدام المجيدة بانها من انبل واشرف المعارك التي شهدها التاريخ العربي لانها تدور في ظل ظروف استثنائية تمر بها الامة العربية .

وقال ان هذه هي المرة الاولى التي يفتدي فيها قطر عربي واحد الامة العربية باسرها ويتحمل المسؤولية الدفاعية بمفرده عن المصير العربي ضد عدو تاريخي عنصري حاقد .

واضاف ان ابناء العراق الشجعان العظام الافضل منا جميعا ومنهم الذين سبقونا الى طريق الخلود في الاستشهاد والذين مازالوا يرابطون على حدود الوطن يفتدون القيم وشرف الامة بارواحهم .

واكد السيد جمال الغيطاني ان معركة قادسية صدام المجيدة هي تصون الشرف العربي وتعبر عن انبل ما في الامة العربية من عناصر الاصالة والمبادىء لتاريخ طويل ومجيد .

وقال انني اتكلم عن الرجال ليس كمستمع او قارىء ولكن اتكلم باعتباري العارف المتصل وثيق الصلة بهؤلاء الرجال الذين عرفتهم في الجولان وفي جبهة قناة السويس وفي كل المواقع والمواقف المشرفة .. كانوا هم الانبل والاشرف والامجد .. وتلك هي برايي معركة القادسية .

■ واكد الكاتب الصحفي المصري محمد مصطفى ان الحرب ابرزت الخصائص الاصيلة لشعب العراق العظيم .

واضاف انني قد اتيحت لي فرص زيارة معالم النهضة الحضارية في انحاء العراق وقد لاحظت بقوة ان الشعب العراقي ماض في تنمية انتصاره الحضاري الى جانب اقتداره في التصدي للعدوان .

واوضح انه لم يفاجا بصمود العراق ولكنه فوجىء وسط الحرب وما تستلزمه من حشد كل الطاقات للمعركة بان مسيرة التنمية ماضية في طريقها وان الشعب العراقي يقاتل بيد ويبني باليد الاخرى .

واشار انه زار مؤخرا احد قواطع العمليات العسكرية ووجد ان المقاتل العراقي يملاه التفاؤل وقال لقد عدت وكلي شعور بالفخر والاعتزاز وقناعة بان على العرب ان يتكاتفوا مع العراق للقضاء على عربدة خميني الدجال .

وحول مشاعر الشعب المصري تجاه العراق قال الكاتب الصحفي المصري المعروف اننا في مصر حكومة وشعبا نقف الى جانب الشعب العراقي في معركته العادلة ونستنكر بشدة العدوان الايراني الغاشم الدنيء وهذا موقفنا منذ اللحظة الاولى .

واضاف ان صمود شعب عراق صدام حسين البطل محل اعجاب كبير في مصر وانني قد تحاورت كثيرا مع معظم المسؤولين المصريين بدءا من رئيس الوزراء فكان الجميع يشعر بالاطمئنان على جبهة القتال والموقف العسكري وان وجهة نظر الشارع المصري ان الجيش العراقي يدافع عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

واشار الى ان شعب مصر يشعر بالحزن البالغ كلما تعرضت الاحياء السكنية في بعض مدن العراق لقصف وحشي ايراني وقد بلغ ذلك ذروته عندما ارتكب النظام المتعطش للدماء جريمته الوحشية ضد تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء وقال ان هذه الجرائم البشعة تؤكد هزيمة قواته في خطوط المواجهة وعجزها عن مواجهة جيش العراق الباسل .

■ وثمن السيد محمد بكري موقف العراق القومي في مؤتمر قمة عمان وعودة العلاقات العراقية المصرية وقال ان الشعب المصري ابتهج للقرار الذي اتخذه السيد الرئيس صدام حسين تاكيد لمواقفه القومية المبدئية .

■ واكد السيد رضا الملولي استاذ اللغة العربية بمعهد الامام مسلم التونسي ان كل المؤمنين بقدرات الامة وحتمية التوحد وقومية الثقافة يقفون الى جانب العراق بوجه العدوان الايراني .

وقال اننا ننطلق في ذلك من تقديرنا لمواقف العراق القومية وما قدمه في سبيل الدفاع عن القضايا المصيرية للامة وصون شرف العروبة وسعيه الدؤوب والفعال لتشييد صرح الثقافة .

واشار الى ان اقامة مهرجان شعري بهذه الضخامة في بغداد العروبة هو اقوى دليل على ان العراق فعلا يبني الصرح الحضاري بيد ويقاتل العدو الاثم بيد اخرى دفاعا عن هذا الصرح .

واكد ان المصير العربي الواحد يحتم في هذا الظرف على كل المثقفين والادباء والشعراء والمفكرين في الوطن العربي ان يجندوا الكلمة الشريفة لخدمة العراق في معركته المقدسة لان ذلك واجب قومي يحاسب عليه التاريخ .

■ وقال الكاتب التونسي المعروف عبد الرؤوف الخنيسي ان العراق يتميز في زمن الحرب والتحدي امام الفارسية المجوسية التي يقودها خميني الدجال .

واضاف ان هذا القطر الشقيق ينشىء الحياة ويبني كبناء الاباء الامجاد وجها حضاريا مميزا بفضل رعاية السيد الرئيس صدام حسين للمبدعين من مفكرين وادباء ومثقفين .

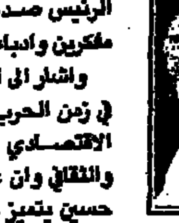
واشار الى ان الشعب العراقي قد اكد في زمن الحرب انه ايضا زمن التكامل الاقتصادي والسياسي والحضاري والثقافي وان عهد السيد الرئيس صدام حسين يتميز عن جميع حلقات التاريخ التي مرت على حضارة وادي الرافدين .

وحول اسهاماته الادبية في معركة قادسية صدام المجيدة قال السيد عبدالرؤوف الخنيسي انني اصدرت كتابا بهذا الصدد هي « بغداد عنوان كبرياء وعنفوان نداء و(ضاميء الى رضاب الرافدين) وكتابا موجهة بـ (مقامات القادسية) وكتابا مازال تحت الطبع بعنوان (وردة خانقين) اضافة الى كتاب يحمل عنوان (مهر القادسية) استوحيت فكرته من الجريمة البشعة التي ارتكبها العدو الايراني ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء) .

■ وعبرت الشاعرة التونسية فضيلة الشابي عن ايمانها العميق ان العراق سيخرج من معركته منتصرا قويا لانه يدافع عن السلام ضد قوى عدوانية شريرة .

وحيت في حديثها مع (واع) صمود الشعب العراقي وجيشه الباسل وانتصاراته بقيادة السيد الرئيس صدام حسين على النظام الايراني التوسعي المعادي للسلام .

وقالت ان قلوب الجماهير العربية كلها مع شعب العراق وهو يخوض حربا دفاعية عن الارض والانسان والحق ولاشك بان شعبا يدافع عن وطنه لابد وان يكون النصر المؤزر حليفه .. واع .



فوز العراق ببطولة العرب الثامنة بالمصارعة الحرة



احرز العراق بطولة العرب الثامنة بالمصارعة الحرة التي اختتمت مساء امس في قاعة القادسية بنادي قوى الامن الداخلي، بعد حصوله على تسعة اوسمة ذهبية ووسام فضي واحد.

وجاءت مصر بالمركز الثاني وتونس بالمركز الثالث بينما احتلت السعودية المرتبة الرابعة.

واسفرت النزالات النهائية عن فوز سمير صالح من العراق على احمد عبدالله من مصر بوزن ٤٨ كغم.

وفي وزن ٥٢ كغم فاز فياض لازم (العراق) على منصور الدوسي (تونس).

وفاز مروان سهيل (العراق) بوزن ٥٧ كغم بعد تغلبه على مراد اسطيفان (تونس). وفي وزن ٦٢ كغم فاز خضير عباس (العراق) على عبدالخالق بنان (تونس).

وفي وزن ٦٨ كغم فاز حميد صالح (العراق) على عبداللطيف صالح (مصر).

وفي وزن ٧٤ كغم فاز هيثم جلوب (العراق) على محسن ابو النقار (مصر).

وفي وزن ٨٢ كغم فاز محمد عبدالستار (العراق) على محمد شامي (السعودية).

وفي وزن ٩٠ كغم فاز زكي جودة (مصر) على حسين فارس (العراق)

وفي وزن ١٠٠ كغم فاز عبدالرحمن بريسم (العراق) على خليفة بن ناصر (تونس).

وفي وزن ١٣٠ كغم فاز صلاح الدين سعيد (العراق) على منشد جميل (تونس).

وفي ختام البطولة وزعت الجوائز بين الفرق الفائزة.

ويذكر ان مصر كانت قد فازت ببطولة المصارعة الرومانية بينما جاء العراق ثانيا واحتلت تونس المركز الثالث

لقطة من نزالات المصارعة الحرة

قائد قوات ذي الفقار البطلة يكرم عددا من الرياضيين المتميزين

كرم اللواء قوات خاصة الركن طارق صادق عبدالحسين قائد قوات ذو الفقار البطلة الرياضيين المتميزين في قسم التدريب البدني والالعاب لقوات ذو الفقار.

وشمل التكريم (١١) رياضيا هم هادي طراد وانور مجيد وقيس محمد وسركون جورج وسعدي عواد وخالد قاسم وغالب الشطري ورحيم جازع وجمال محمد وحيدر سالم ومعن مصطفى.

من جهة ثانية افتتحت بمقر شعبة التدريب البدني والالعاب امس دورة للتدريب البدني لضباط الصف والمراتب وقال المقاتل احمد علي مسؤول التدريب البدني والالعاب في قوات ذو الفقار البطلة ان هذه الدورة وهي الثالثة ستستمر لمدة (٣٠) يوما وتتضمن دروسا نظرية وعملية ويمنح الناجح فيها شهادة تدريب للياقة البدنية.

■ في الدور التاسع لدوري الكرة ■

فوز اندية .. الشباب والرشيد والجيش والصناعة والنجف ومباراتان تنتهي بالتعادل والطيران يقابل الشرطة .. اليوم



لقطة من مباراة الزوراء والشباب

انفتحت شهية نادي الشباب لتسجيل الاهداف عندما تمكن امس من الفوز على نادي الزوراء بثلاثة اهداف ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما بملعب الشعب ضمن مباريات الدور التاسع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم وحكمها السادة ذاري هاني ورسول مجيد وضياء خليل ويونان يوخنا.

وسجل الهدف الاول محمود حسين في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول.

وبعد دقيقتين لاحت للزوراء فرصة للتعادل عندما منح الحكم ضربة جزاء لكن لاعب الزوراء عبدالامير ناجي ضيعها بينما نجح كريم هادي في تسجيل الهدف الثاني للشباب من ضربة جزاء في الدقيقة ١٦.

وسجل سليم حسين الهدف الثالث للشباب في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

بهذه النتيجة اصبح رصيد الشباب ١٠ نقاط بينما بقي رصيد الزوراء ١١ نقطة تاركا مركز الصدارة الى نادي الرشيد.

الرشيد يفوز على البحري ويتصدر الدوري

وتصدر الدوري نادي الرشيد بعد فوزه على نادي البحري بثلاثة اهداف ضد لاشيء في المباراة التي جرت بمدينة الكوت وحكمها السادة عبدالقادر عبداللطيف وسلمان حاتم وطارق احمد.

سجل الهدف الاول اللاعب محمد جاسم في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول

واضاف ناصر حسين الهدف الثاني في الدقيقة ١٥ واختتم رياض عبدالعباس اهداف نادي الرشيد بهدف ثالث سجله في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني.

وبهذه النتيجة تصدر الرشيد الدوري برصيد ١٢ نقطة بينما بقي رصيد البحري تسع نقاط.

الجيش يفوز على اربيل

وفاز نادي الجيش على نادي اربيل بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت في ملعب تكريت وحكمها السادة محمد رفعت ومحسن بديع وتحسين علي.

سجل هدف الفوز اللاعب سمير هاشم في الدقيقة التاسعة من الشوط الاول.

فوز الصناعة على النفط

وبالنتيجة نفسها فاز نادي الصناعة على نادي النفط في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الكشافة وحكمها السادة حازم الشيخلي ومجتبى محمد علي وبدر نعمة وفالح حسن.

سجل هدف الفوز للصناعة اللاعب باسم ناصر في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول.

فوز النجف على الموصل

كما فاز نادي النجف على نادي الموصل بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت في ملعب سامراء وحكمها السادة فاروق توفيق وفيصل مجيد وغازي حسين.

تعادل صلاح الدين مع التجارة ٢ـ٢

وتعادل فريقا صلاح الدين والتجارة بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب ديالى وحكمها السيد صبحي رحيم.

الميناء يتعادل مع الطلبة ١ـ١

كما تعادل فريقا الميناء والطلبة بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بملعب ميسان وحكمها السيد محمد سليم.

سجل هدف الميناء اللاعب نزار عبدالزهرة في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول بينما سجل هدف التعادل للطلبة وميض منير في الدقيقة ٨٥.

الطيران والشرطة يلعبان اليوم

وتختتم مباريات هذا الدور اليوم بلقاء فريقي الطيران والشرطة الذي سيجري في الساعة الثالثة عصرا بملعب الشعب بحكمه السيد عباس عبدالرحمن يساعده السيدان شاكر محمود وزهير كاظم.

بطولة الاساتذة بالتنس

من المقرر ان تفتتح يوم الاربعاء المقبل بطولة الاساتذة بالتنس والتي تبلغ قيمة جوائزها نصف مليون دولار حيث سيشارك فيها ثمانية لاعبين فقط من الذين حصلوا على اعلى النقاط خلال هذا العام.

وذكرت مصادر البطولة ان السويدي ستيفان ايدبرك بطل استراليا المفتوح سيلتقي بالاسترالي بات كاش بطل دورة ويمبلدون في اولى المباريات بينما ينتظر الجيكوسلوفاكي وحامل اللقب ايفان لندل احد مرشحين اثنين يصل احدهما لهذه البطولة وهما اندريه كوميز من الاكوادور او الاميركي براد كلبرت

وسيتوزع اللاعبون الثمانية الى مجموعتين يلعبون خلالها وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة حيث ضمت المجموعة الاولى ايفان لندل والاميركي جيمي كونورز وبوريس بيكر من المانيا الاتحادية وكلبرت اوكوميز اما المجموعة الثانية فقد ضمت ايدبرك وكاش والسويدي مات فيلاندر والجيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسر.

وسيترشح الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور شبه النهائي الذي ستجري مبارياته في السادس من الشهر المقبل حيث يلتقي الفائزان في المباراة النهائية في السابع منه.

سباق (بلاط الشهداء) بركض الضاحية

احرز الطالب حيدر عبدالواحد من طلبة المرحلة الخامسة بطولة سباق ٥ كيلومترات في السباق السنوي التقليدي الرابع لكلية بغداد الذي اطلق عليه اسم (سباق بلاط الشهداء) لتخليد ذكرى الشهداء الابرار في مدرسة بلاط الشهداء.

وقد قطع الفائز مسافة السباق بـ١٨ دقيقة و٢٠ ثانية ناسخا بذلك الرقم القياسي السابق ١٨ دقيقة و٣٥ ثانية الذي سجله الطالب زيد صباح.

بلوخين في احسن حالاته

ذكر لاعب المنتخب السوفيتي ونادي ديناموكييف اوليغ بلوخين انه ليس في نيته اعتزال اللعب لكنه يأمل ان يعتزل وهو يلعب لاحد الاندية الاجنبية المحترفة.

وقال بلوخين في تصريح صحفي لجريدة كوموسمولسكايا برافدا انه لايعتقد بان الوقت قد حان لاعتزاله وفسح المجال امام الدماء الشابة وذكر انه في افضل حالاته بل افضل بكثير مما كان عليه في الموسم السابق او الموسم الذي قبله.

ويذكر ان الاندية السوفيتية لازالت ترتبط بالمنظمات المركزية التي تمولها ماليا وتصرف مكافآت لاعبيها وغيرها من الامور المتعلقة بعقود اللاعبين.

ولايعمل السوفيت بنظام الاحتراف غير ان هذه المنظمات كاتحاد نقابات العمال او مؤسسة الجيش او الخدمات الامنية تقوم بتهيئة الملاعب وصرف اجور اللاعبين بما يشبه الاحتراف باستثناء لاعبي الجيش الذين هم في الخدمة العسكرية.

بعد فوزه على منتخب الاردن الشقيق منتخبنا الوطني يحتل المركز التاسع!

احتل منتخبنا الوطني بكرة السلة المركز التاسع في بطولة اسيا المقامة حاليا في بانكوك بعد فوزه على منتخب الاردن الشقيق بفارق كبير من النقاط (٩٢ ـ ٦٥) في مباراة تحديد المركزين التاسع والعاشر.

وكان منتخبنا الوطني الذي خسر امام شقيقه الاردني في مباريات التصفيات (٧٦ ـ ٧٩) قد تقدم بـ٣٩ مقابل ٣٢ نقطة عند انتهاء الشوط الاول.

واحرزت سنغافورة المركز الحادي عشر بتغلبها على اندونيسيا بـ٧٥ مقابل ٧٣ نقطة وجاءت البحرين بالمركز الثالث عشر بفوزها على هونك كونك بعد انسحاب الاخيرة في الدقيقة التاسعة من مباراتهما لادعاء هونك كونك بخشونة لاعبي البحرين.

ومن المقرر ان تكون قد جرت امس الخميس مباريات تحديد المراكز من الخامس حتى الثامن حيث يلتقي الهند بتايوان لتحديد المركز الخامس وتلتقي ماليزيا بتايلاند لتحديد المركز السابع.

وتجري اليوم مباراتان حيث تلتقي حاملة اللقب الفلبين باليابان لتحديد المركزين الثالث والرابع بينما تخوض كوريا الجنوبية المباراة النهائية امام الصين.

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٦,٤١ اما غروبها فسيكون في الساعة ٤,٥٩

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٥,١١
الظهر ١١,٥٦
العصر : ٢,٢٩
المغرب ٤,٥٩
العشاء : ٦,١٩
فجر السبت ٥,١٢



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء هي :

ـ في مدينة الكاظمية : هاشم ، بشرى الشماع ، باقر الشماع ، باب القبلة ، السلام ، قريش .

ـ في منطقة بغداد الجديدة والمشتل : الصداقة ، عديكيه ، الفرج ، مستشفى فيضي ، الجمهور ، سنان .

ـ في الكرخ والرحمانية والصالحية : سامي الحكيم ، السعادة ، النجار .

ـ في المنصور وشارع ١٤ رمضان : الفراهيدي ، الرافة ، ميس ، الاضواء ، الاريج ، جهان .

ـ في مدينة الحرية والسلام : المختار ، بردى ، نائل ، ابتسام ، جابر ابن حيان .

ـ شارع الرشيد ـ محمد نوري ، الصراف ، المنار .

ـ راغبة خاتون والقاهرة : عواطف ، السراج ، الصليخ الجديد ، عبدالوهاب عبدالرزاق ، سبع ابكار .

ـ حي العدل والوشاش : المعالي الظفر ، امال الملاح ، الاصيل ، علي غالب رديف ، الرجاء .

ـ مدينة البياع والحارثية : مهدي عبدالمنعم : هنادي ، الاطياب ، الحارثية .

ـ الاعظمية والكسرة : الامام الاعظم ! النعمان ، راس الحواش ، الكسرة ، ميلادة العمري ، المرسى ، الرواق .

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا فهي :

ديانا بغداد الجديدة/ عمارة البلاوي .

ذي قار : مدينة صدام ـ داخل .

الذهب الابيض : ابو غريب قرب مستشفى ابو غريب .

رائد : الباب الشرقي/ ساحة النصر .

الرجاء : مدينة الوشاش .

الصباح : الكرادة الشرقية/ البوشجاع .

■ والصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح يوم غد هي :

البركة : مدينة البياع/ شارع عشرين .

الاحباب : مدينة الشعب/ قرب مركز شرطة الشعب .

الضيف : الحارثية/ شارع دمشق .

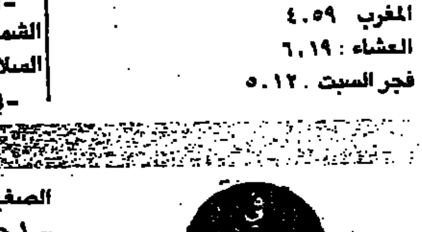
صيدا : بغداد الجديدة/ حي الامين الثانية .

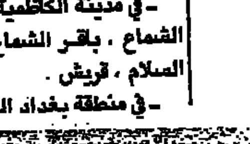
الياسين : مدينة صدام/ شارع سيف سعد

الصيدليات الخافرة في المحافظات

ـ التاميم : صيدلية الاشواق/ طريق بغداد .

ـ النجف : صيدلية محمد .





الاذاعة والتلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ الفترة الصباحية
١٠,١٠ افلام كارتون . حكاية الجمعة ، مسابقات
١٠,٣٠ حلقة من فوازير فطوطة تقديم سمير غانم
١٢,٠٠ الفترة الدينة
١,٣٠ فيلم الظهيرة

الفترة المسائية

٦,١٥ افلام كارتون
٦,٣٠ العاب الدمى
٧,٣٠ برنامج الامن والمجتمع
١٠,١٥ تمثيلية السهرة

القناة الثانية

١٠,٠٠ افلام كارتون
١٠,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي (بلاك بيوتي)
١١,٠٠ لحو البنات تمثيل محمود ياسين ، رغده ، ليلى علوي
١٢,٠٠ حلقة من المسلسل الاجنبي (البيت الصغير)
١,٠٠ حلقة من المسلسل (النسر وعيون المدينة)
٢,٠٠ العاب تليماج
٣,٣٠ فلم اجنبي

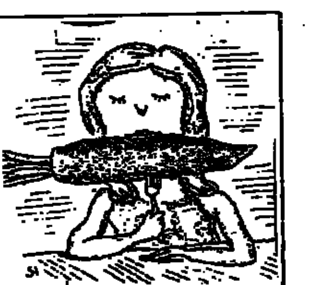
صوت الجماهير

٩,٠٥ اغنيتي المفضلة
١٠,٠٥ دع الايام لعلي عبدالستار
١٠,٠٠ الصحة والتغذية
١٠,١٥ الوان غنائية (خذني حبيبي) لماجدة الرومي ، (تدري شكد احبك) لرضا علي
١١,١٥ الفترة السياسية
١١,٣٥ مبدعون من بلادي
١١,٥٠ ما متوالم لصلاح عبدالغفور
١٢,٥٠ مع المستمع
١,٠٥ قصيدة ماذا اقول له لنجاة الصغيرة
١,٤٥ انا وانت لام كلثوم
٢,٠٥ (اسمر مغرور) لعباس جميل
٢,٤٨ (ويحب) لسميرة سعيد
٣,١٥ (هلي الود) لفائزة احمد
٤,٣٠ برنامج الاطفال
٦,٠٠ اذاعة المربد
٩,٣٠ موسوعة حضارة العراق
١٠,١٠ (بعيونك عتاب) لفيفة اسكندر
١١,٤٠ مقام مخالف واغنية حبيبي اسالك ليوسف عمر
١٢,٠٥ ايام وليالي .

كل طفل يولد صاروخ في قلب ...



هل تعلم ؟



ان تناول جزرة واحدة كل ثلاثة او اربعة ايام يمنع حدوث نقص في فيتامين (أ) في الجسم .

احذر المدافىء

المدافىء مصدر مهم للحرائق ويجب استعمالها بكل حيطة وحذر وتنبيه الاطفال الى اخطارها . وينبغي العناية بنظافتها دائما وفحصها من وقت لآخر ومسحها جيدا بعد املائها بالوقود والتاكد من احكام المنظم الغازي وسلامة السلك الكهربائي ورؤوس الاتصال بالقوة الكهربائية . وفي كل الاحوال يجب ابقاؤها في غرف تتوفر فيها شروط التهوية الصحية ، حاول ابعادها عن المواد القابلة للاشتعال كالارائك والفرش والستائر والملابس وعدم وضعها في الممرات وقرب الابواب والسلالم لئلا تسد منافذ النجاة عند احتراقها .

■ اخترنا لك ■

ـ هذه المكتبة ـ

ندعوك عزيزي القارىء لزيارة مكتبة دار الشؤون الثقافية الواقعة في مدخل بناية الدار في منطقة قناة الجيش لاقتناء مجموعة من الكتب التي ترغب في قراءتها وبكافة الانواع الادبية منها والعلمية .

حيث تفتح المكتبة ابوابها خلال اوقات الدوام الرسمي في الساعة ٨,٠٠ صباحا وحتى ٣,٠٠ عصرا . علما بان هناك خصما لجميع الكتب بنسبة ٢٥٪ .

حديقة منزلية

الوقت مناسب لزراعة شتلات الفاكهة المتساقطة والورد

من الاعمال الزراعية التي يجدر انجازها خلال الشهر المقبل (كانون الاول) في حدائقنا المنزلية مايلي

ـ حماية النباتات من البرد يستحسن نقل اصص (سنادين) نباتات الزينة الحساسة تجاه البرد الى اماكن محمية تقيها الرياح والبرد ، اما النباتات المزروعة في ارض الحديقة والمحتمل تأثرها بالبرد فيمكن اجراء احتياطات الحماية مثل تغطيتها او لفها بالقش او السعف او الجنفاص او البلاستيك الشفاف (نايلون) . ويمكن تدفئة التربة حول مثل هذه النباتات باضافة طبقة من السماد الحيواني القديم

ـ الوقت مناسب لاجراء تعديلات وتغييرات في الحديقة . مثل تصحيح مواقع بعض النباتات المتساقطة الاوراق (زينة او فاكهة) بقلعها ونقلها الى المواقع الجديدة . علما بان هذه النباتات يمكن قلعها ملشا (اي بدون طينة حول جذورها) . بعكس شجيرات واشجار الزينة والفاكهة الدائمة الخضرة التي يمكن المباشرة بقلعها في بداية شباط إضافة الى ان قلعها يتم مع طينة حول جذورها (من امثلتها الحمضيات والزيتون)

ـ الوقت ملائم لقلع ونقل شتلات الروز (الجوري) . ويمكن ايضا البدء بتقليم الروز بازالة الفروع الضعيفة والمتشابكة والمتكسرة والمصابة بآفة والمتخشبة القديمة . ويفضل بعض اصحاب المشاتل تأجيل تقليم الورد الى شباط للاستفادة من الاقلام في التكثير .

ـ الفرصة ممتازة لانشاء الحدائق المنزلية الجديدة إذ يمكن المباشرة بزراعة النباتات المنوه عنها في الفقرتين اعلاه .

إستفسارات

ـ يسأل بعض اصحاب الحدائق المنزلية عن السقي خلال هذه الفترة المتميزة ببرودة الجو . خاصة بالنسبة لساحات الثيل التي بدأت بالاصفرار .

ـ للاجابة نقول لاتحتاج ساحات الثيل واشجار الفاكهة النفضية الى سقي ويكتفى بالاعتماد على مياه الامطار الا إذا انحبست فترة طويلة ، فيستحسن عند ذلك سقي الشجيرات والاشجار (خاصة الدائمة الخضرة) .

ويقلل السقي بدرجة كبيرة بالنسبة للنباتات الداخلية عموما

وتسقى الشتلات المزروعة حديثا سقية غزيرة حال زراعتها .

ـ الى اي حجم يمكن قلع النباتات وزراعتها بنجاح ؟

يفضل دائما ان تكون الشتلات المقلوعة بعمر سنة الى ثلاث سنوات بشكل عام .

وتدل تطبيقات امانة بغداد الى امكانية قلع الاشجار البالغة مثل النخيل والحمضيات والزيتون وزراعتها بنجاح . وتقوم امانة بغداد بهذه العملية باستعمال مكائن خاصة للقلع والزراعة (قالعات) .

ـ اي الاشهر انسب للتسميد الحيواني ؟

يعتبر شهر كانون الاول انسب الاشهر لاجراء التسميد بالسماد الحيواني لاشجار الزينة والفاكهة عموما .

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية ■

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	فلوجة	[illegible]
السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	[illegible]
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	[illegible]
المنصور	٥٤٤١٧٠٠	بابل	٢١٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	[illegible]
رمادي	٤٣٦١٠٠	النجف	٧٣٥٣
المثنى	٢٣٤٣٧	القادسية	٧٠٧٣

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ - ٤١٦٩٠٠٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤٩٢	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٧٧٤٩٧٤٤٤
٨٨٧٣١٠٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف المحافظات ■

هكذا ورد بالأصل

■ وزير التخطيط يتحدث عن ■

الملامح الخاصة بالخطة التنموية بعيدة المدى

■ تحديد اتجاهات ومسارات النمو حتى عام ٢٠٠٠
■ انجاز خطط مستقبلية لتنمية ٨ محافظات
■ رسم اتجاهات مناسبة للتشغيل تلبي متطلبات الانتاج



تحقيق التنمية القومية الشاملة يتم عبر خطط علمية متوازنة تعتمد الاستثمار الامثل للطاقات والامكانيات المالية والمادية والبشرية ومتابعة تنفيذ الخطط وتقييم نتائجها والمساهمة في تامين التطور المضطرد والمتوازن للاقتصاد الوطني .

ويعتبر نشاط اعداد الخطط التنموية المهمة المركزية والاساسية لوزارة التخطيط .. وقد اعطيت عناية خاصة ودقيقة لمسالة اعداد هذه الخطط وتطوير اساليبها وفقا لافضل الصيغ والاسس العلمية والعملية المتاحة .

وقد تحققت قفزة نوعية جادة على الرغم من الظروف الراهنة التي يمر بها قطرنا بسبب العدوان الايراني الصهيوني فقد اعدت الوزارة عددا من الخطط التنموية المستقبلية بغية التوصل الى معالجات موضوعية للمشاكل التنموية .. وبهدف التعرف على الخطوات والملامح الخاصة بهذه الخطط واعدادها كان هذا اللقاء مع السيد وزير التخطيط الدكتور سامال مجيد فرج .

■ الخطة بعيدة المدى .. ■

■ ماهي جهود وزارة التخطيط في مجال وضع الاطار العام للخطة بعيدة المدى ؟

يقول السيد الوزير : اتجهت الوزارة في هذه المرحلة ومن منظور الشمولية للابعاد التخطيطية الى وضع اطار عام للخطة البعيدة المدى ويشمل هذا الاطار :

■ تحديد الاهداف العامة البعيدة المدى في ضوء توجيهات القيادة السياسية وستراتيجية التنمية ومسح الموارد الطبيعية والاقتصادية والبشرية المتوفرة والمتوقع توفرها مستقبلا .

■ وضع المؤشرات الاقتصادية العامة للقطاعات الاقتصادية

■ دراسة ووضع المؤشرات بعيدة المدى المؤثرة في الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية .

■ تحليل المسارات التنموية التي تشكل المحاور الاساسية لعملية التحول الاقتصادي والاجتماعي في الامد البعيد وبما يضمن الترابط بينها وبين اهداف الخطط المتوسطة والقصيرة المدى وفي ضوء الاهداف المذكورة فقد قامت وزارة التخطيط باعداد برنامج متكامل لاعداد الخطة البعيدة المدى حتى عام ٢٠٠٠ وقد شملت هذه المهام : تهيئة بعض مؤشرات الخطة حتى نهاية عام ١٩٩٥ وتضم دراسات التوزيع الاجمالي للناتج المحلي والانفاق ودراسات عن قطاعات الاقتصاد المهمة كالنفط والزراعة والكهرباء والصناعة والايدي العاملة واعداد دراسات تخدم عمليات اعداد الخطة البعيدة المدى كدراسات التشابكات القطاعية ومرونات الطلب واتجاهات الاقتصاد العراقي عام ٢٠٠٠ وغيرها .

■ الخطة الخمسية المتوسطة المدى ■

ثم يتناول السيد الوزير في حديثه الخطة الخمسية المتوسطة المدى .. فيقول :

تهدف هذه الخطة التنموية الى تحديد اتجاهات ومسارات النمو لفترة خمس سنوات مع اعداد برنامج شامل لتنفيذ المشاريع التي سيتم تثبيتها لهذه الفترة وتتناول هذه الخطة :

- تحديد اتجاهات النمو الاجمالي ونمو بنية القطاعات الاقتصادية والتغييرات المرغوبة فيها .

- تحديد الموازنات الاجمالية والمالية والأيدي العاملة

- تحديد حجم الاستثمارات المطلوبة خلال فترة الخطة

- تحديد المشاريع الاستثمارية وتحديد كلفها والتي سيتم تنفيذها خلال سنوات الخطة .

وقد اولت الوزارة اهتماما كبيرا لاعداد مثل هذه الخطط حيث تم وضع برنامج متكامل لاعداد الخطة الخمسية للسنوات ١٩٨٦ - ١٩٩٠ بدا تنفيذه منذ شباط عام ١٩٨٤ .

■ خطط التنمية المكانية لغاية عام ٢٠٠٠ ■

واشار السيد الوزير الدكتور سامال مجيد فرج الى انه في اطار المرحلة الثانية من الخطة المكانية للمحافظات تم انجاز الاطر العامة لخطط التنمية المكانية في المجالات الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية لغاية عام ٢٠٠٠ وقد تم انجاز خطط ثماني محافظات هي : بابل . نينوى . السليمانية . دهوك . ذي قار . المثنى . الانبار . وصلاح الدين .. كما تم وضع المؤشرات التنموية المكانية الخاصة بالاطار العام لخطة التنمية القومية والخطة بعيدة المدى لغاية عام ٢٠٠٠ وقد تم تحقيق الربط الفعلي بين التنمية المكانية والتنمية القطاعية .. ولاول مرة ضمن الخطط الخمسية والخطط بعيدة المدى .

■ تخطيط القوى العاملة ■

■ يعتبر تخطيط القوى العاملة من الادوات الفعالة لتنمية الموارد البشرية بما ينسجم والاتجاهات المطلوبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .. فما هي الخطط المستقبلية لهذه القوى ؟

- تم اعداد اطار عام للخطة بعيدة المدى للقوى العاملة لغاية عام ٢٠٠٠ حيث تم ربط مؤشراتها بالستراتيجيات والاهداف للخطة البعيدة المدى للتنمية .

كما تم اعداد خطة خمسية للقوى العاملة لغاية عام ١٩٩٠ وهي اول خطة تعد في العراق للقوى العاملة بهذه الصورة وقد اعتمدت على مسح ميداني شامل وتحديد دقيق لمخرجات التعليم وموازنات دقيقة بين العرض من القوى العاملة والطلب عليها .. وقد كانت المنطلقات الاساسية لهذه الخطة تتركز حول المحاور الرئيسية التالية :

- اعتبار العمل حقا لجميع المواطنين وواجبا يتضمن معادلة اقتصادية واجتماعية دقيقة لابد من مراعاتها وهي توفير فرص العمل من ناحية وضمان معدلات زيادة مضطردة للدخل القومي من ناحية اخرى .

- تامين التوازن البشري بين المناطق الحضرية والريفية وتقليل الفجوة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بينهما بما ينظم حركة الهجرة الداخلية بالصورة التي تنسجم واحتياجات الخطط التنموية باتجاه خلق فرص عمل في جميع مناطق القطر .

- تعبئة السكان القادرين على العمل للانخراط في العملية الانتاجية ويبرز في هذا المجال بشكل خاص اسهامات المراة اذ لاتزال هناك فرص لم تستغل بعد في هذا المجال بالاضافة الى المتقاعدين والمعوقين .

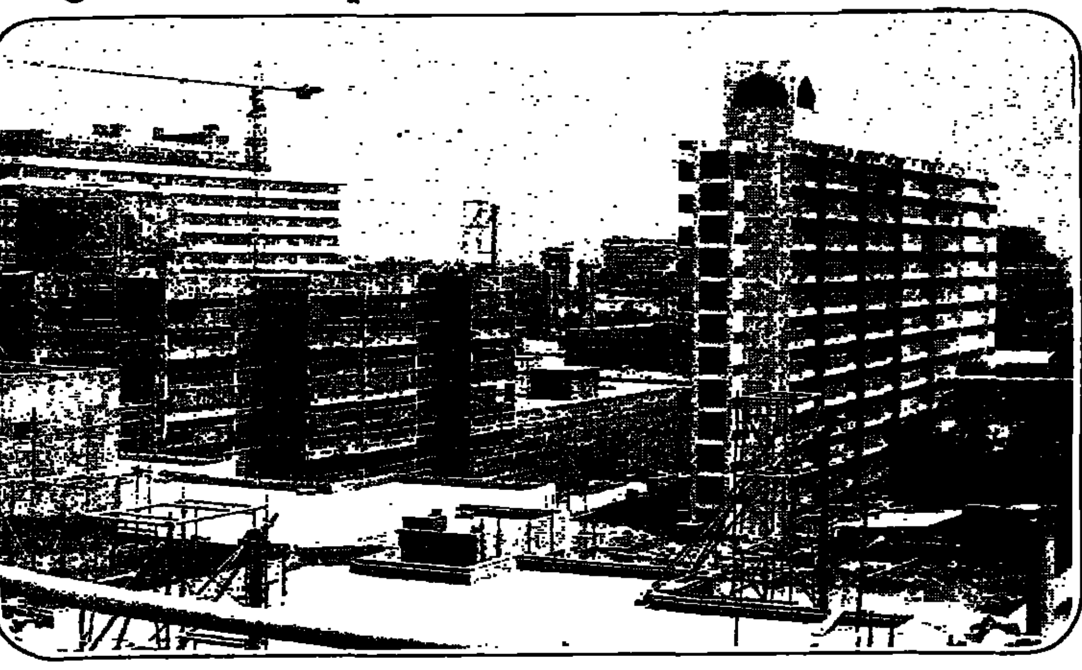
- رسم اتجاهات مناسبة للتشغيل تلبي متطلبات الانتاج والكفاءة التي تتطلب الاقتصاد بعنصر العمل وحسن التصرف به .

- تحديد الاسس الملائمة لسير النظام التعليمي بما يؤمن الانسجام بين بنية الطلب وبنية المخرجات التعليمية .

- العمل باتجاه جعل الاستخدام الكامل حالة مستمرة في الاقتصاد العراقي .

- تامين المرونة لتحريك القوى العاملة جغرافيا للقضاء على مظاهر البطالة المقنعة وتامين تشغيل القوى العاملة المتاحة بكفاءة عالية .

كتابة : مجيد اللامي



سيارات القرن المقبل تسير بالهيدروجين

ربما ستسير السيارات التي تزمع انتاجها احدى الشركات الكبرى في المانيا الاتحادية اوائل القرن الحادي والعشرين بمصدر غير تقليدي للطاقة والذي كثرت النظريات التي طرحت حول فعاليته الا وهو الهيدروجين الناتج اصلا من الطاقة الشمسية . ويؤكد المسؤولون في شركة (ب . ام . دبليو) على ان بمقدور الزبائن المحتملين لهذه السيارات الفخمة تجربة قيادتها وهي تعمل بالهيدروجين اواخر التسعينات .

ويقول رئيس قسم الاتصالات الفنية بالشركة المصنعة غونتر كلوسماير بان الهيدروجين هو مستقبل السيارة في العالم ، فالخبراء والتقنيون لديهم جميع امكانات النجاح واذا ماركزوا اهتمامهم حول ذلك من الان فان بلوغ الهدف سيكون موعده مع انقضاء القرن الحالي . وعلى صعيد اخر يميل عدد غير قليل من العلماء للاعتقاد بان الهيدروجين يمكن ان يكون مصدر الطاقة البديل عند نفاد امدادات النفط والغاز الطبيعي والفحم او عند الرغبة في عدم استخدام هذه المصادر بسبب المشكلات الخاصة بتلوث البيئة .

والسبب الرئيس الحقيقي لفكرة التحول الى استخدام الهيدروجين كمصدر للطاقة هو كونه مصدرا نظيفا لتوليد الطاقة الكهربائية الـ[illegible]ود الاساسي في الصناعات في الوقت الحاضر والمستقبل المنظور .

[illegible] جرت ابحاث وتجارب غير قليلة على امكانية استخدام الهيدروجين لهذه الاغراض منذ مطلع الثمانينات ولكنها ماتزال بحاجة الى المزيد من الوقت والابتكارات للوصول الى الهدف بصيغته المرجوة .. ويستخدم العلماء العاملون في مشاريع الكهرباء الناتجة عن الطاقة الشمسية اسلوب تحليل الماء الى مكونيه الاساسيين وهما غاز الهيدروجين وغاز الاوكسجين عن طريق عملية التحليل الكهربائية ثم تخزين الهيدروجين في مستودعات لاستخدامه في تجارب يجريها هؤلاء لاحقا .

ان الهيدروجين غاز نظيف وامداداته غير محدودة وهو قابل للتخزين .. واذا ماتسنى للباحثين جعل انتاجه اقتصاديا فسوف يفضله الجميع . فاحتراق الهيدروجين ينتج عنه بخار الماء وكمية ضئيلة من اوكسيد النيتروجين كمادة اضافية . ولكن على الرغم من التفاؤل الذي يغمر المشتركين في مشاريع كهذه الا ان الابحاث التي تجري على الهيدروجين ماتزال في مراحلها الاولية ومايزال يتعين حل الكثير من المعضلات .

ويقوم تصميم السيارات التي تعمل بالهيدروجين على اساس نظام ينبغي بمقتضاه تزويد محركات الاحتراق الداخلي بالوقود كل خمسين كيلومترا ، غير ان التقنيين يعربون عن املهم في زيادة هذا المدى مستقبلا .

وعليه فان هناك حاجة الى شبكة من محطات التزويد بالوقود ومصانع لانتاج الهيدروجين في مناطق تتمتع باشعة شمس ساطعة وكافية الى جانب الحاجة الى نظام خاص للنقل والتخزين .

وهؤلاء يأملون في الوقت نفسه ان تتاح لهم فرص تكون كفيلة بجعل انتاج الهيدروجين اقتصاديا بالتدريج عن طريق خفض النفقات الخاصة بالمعدات اللازمة لجمع الطاقة الشمسية الى اكثر من النصف وخفض التكاليف الاجمالية في نهاية المطاف بنسبة تتراوح بين ٨٠ الى ٩٠ بالمئة .

ويقول احد المهندسين في الشركة الالمانية التواقة لطرح سيارتها الهيدروجينية في الاسواق قبل الاخرين بانه سيتم انشاء مصنع تجريبي لانتاج الهيدروجين مطلع العام المقبل في احدى مناطق جنوب المانيا التي تتمتع بقدر اكثر من سطوع الشمس عن غيرها . وسيعمل هذا المصنع كما يؤكد هذا المهندس بكامل طاقته في عام ١٩٩٠ . وسيكون بامكانه انتاج طاقة كهربائية تصل الى ٥٠٠ كيلو واط في المرحلة التجريبية الاولى التي ستمتد حتى عام ١٩٩٣ وبعدها سيركز المشروع نشاطه على اساليب انتاج محددة .

ويشير الخبراء الى ان هناك فرصا افضل لاستخدام هذا النظام في الدول النامية التي من المتوقع ان تزداد احتياجاتها من الطاقة الكهربائية في المستقبل .

ويفيد المسؤولون في الشركة الالمانية الى ان شركتهم والشركات المشتركة في المشروع هذا تجري مباحثات مع عدد من الدول من بينها الاردن الذي ابدى اهتماما بالمضي قدما في هذه التجارب .

الى جانب المملكة العربية السعودية التي اظهرت استعدادا مماثلا . غير انه يجري فيها حاليا انشاء مصنع اصغر حجما لانتاج الهيدروجين ضمن شركة استثمارية مشتركة .

اما عن سعر السيارة التي تعمل بالهيدروجين فقد اشار العاملون في المشروع الذي يعد للقرن المقبل بانه من السابق لاوانه التكهن به .

اسئلة حول استفادة العلم من التنويم المغناطيسي

هل التنويم المغناطيسي مجرد عبث علمي كاذب ؟ هذا التساؤل طرحه البروفيسور غرين ويكستاف من جامعة ليفربول على المؤتمرين اثناء الاجتماع السنوي للجمعية البريطانية لتقدم العلوم الذي عقد مؤخرا في بلفاست بايرلندا الشمالية .. وفي معرض ابعاده هذه الشبهة عن التنويم المغناطيسي يرى البروفيسور ويكستاف بانه لامبرر في الاساس لطرح اية تفسيرات تقود هذه الحالة لتحليلات معينة تفضي الى اعتبار التنويم المغناطيسي مجرد مغناطيسية حيوانية تؤدي الى الغيبوبة والسيطرة على تصرفات الاخرين . ويقترح بدلا عن ذلك العمل على وضع تفسيرات منطقية لجميع الاثار المتعلقة بهذه الحالة باعتبارها خاضعة لتاثير العوامل النفسية الملموسة .

وعليه يبرز سؤال اخر بهذه الصيغة : هل هناك حقا حالة يتبدل فيها الوعي تحت تاثير التنويم المغناطيسي . كان يقال مثلا ان الاشخاص المنومين مغناطيسيا ينفذون الاوامر لاداء اعمال ماكان احدهم يفكر فيها لحظة لو انه كان في كامل وعيه ؟ تختلف الاجتهادات حول هذا الراي ، ولكن معارضيه يزعمون ان الناس يؤدون هذه الاعمال تحت تاثير التنويم المغناطيسي بفعل عمليات نفسية عادية كالامتثال لاراء المجموعة والوضعية النفسية وكذلك المخيلة .. وهذه العوامل مجتمعة توفر المبررات الكافية لسلوكهم . ان التنويم المغناطيسي حسب رايهم يعطي الشخص الخاضع لتاثيره فرصة الامتثال للاوامر الخارجية كي لايكون موضع ملاحظة .

هل هناك عواقب وخيمة ترافق ذلك ؟ سؤال اخر يبرز امام الباحثين فكانت هذه التجربة : امر بعض الاشخاص وهم تحت تاثير التنويم المغناطيسي بان يضعوا شخصا ماوسط صدمة كهربائية خطرة او ان يرشقوه بمادة حامضية حارقة . وعندها قام هؤلاء بالفعل بتنفيذ هذه الاعمال الخطيرة . وبعد فحص دقيق لاسباب هذا السلوك العدائي اعترف بعضهم بانهم كانوا يعلمون بان الصدمة الكهربائية لم تكن حقيقية . وان المادة الحامضية لم تكن سوى ماء . ولكن كشف اخرون عن خوفهم من ان يكونوا سببا في تعطيل تجربة علمية مهمة ان لم ينصاعوا الى تلك الاوامر . تجربة اخرى اعطى فيها المشرف افراد مجموعة الاختبار كميات كبيرة من عمليات الجمع الحسابية التي لامغزى لها ولاغرض ، وطلب منهم ان ينجزوها حتى يعود . وبعد مراقبتهم سرا لفترة خمس ساعات عاد المشرف ليجدهم منكبين على عملهم الذي كلفهم به .

وهؤلاء اعتبروا ان مجهودهم له اهمية ونفع وان القائم على التجربة سيسره عملهم . ولكن هل الانسان ، اي انسان ، مجرد عجينة طيعة في يد المنوم المغناطيسي .. الاجابة هي طبعا لا .. فقد استخدم التنويم المغناطيسي في حقول الطب وحقق نجاحات ملحوظة .

غير ان تجارب العلماء الاخيرة في هذا الميدان ربما ستقود علم الطب في المستقبل الى اجواء علاجية غير مالوفة لصالح تقدم هذا العلم .. فلكي يختبر العلماء تاثير التنويم المغناطيسي على نوع من الامراض وهو (ثاليل اليد) التي تسبب كدرا نفسيا قاسيا للمصابين به اجروا تجربة اعطيت فيها مجموعة من المصابين بهذا المرض ماوصف لهم بانه عقار طبي جديد وهو لم يكن في الواقع سوى ماء ملون طليت به الثاليل فاختفت تماما .. واستنتج العلماء في ضوء ذلك ان مجرد الاقتناع بان الثاليل ستختفي كان هو الامر الاهم .

وهكذا يرى هؤلاء بان لدى الانسان القدرة على التحكم بنشاط اجسامنا الفسلجية اكثر مما كان يظن ولكن لابد من وجود شخص اخر لكي يعزز هذه القناعة .

هل يمكن ان يكون التنويم المغناطيسي مجرد وسيلة قوية للاقناع ؟ سؤال اخر يقفز على مائدة البحث دون اجابة قاطعة .. لذلك يعكف الباحثون في علم الطب النفسي الذين يجرون تجاربهم في هذا الميدان على تصميم المزيد من الاختبارات المعقدة في محاولة للوصول الى الحقيقة في امر التنويم المغناطيسي . وهي اختبارات كانت دوما تخرج بالمزيد من النتائج المربكة والمحيرة .. ولايعتقد الباحثون بان يحصلوا على نتائج متكاملة من اختباراتهم المعقدة المقترحة قبل حلول عام ٢٠٠٠ .

تسلية
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المقاتل جمال رشيد العامري ■

■ افقي ■

١ - مؤرخ عربي ولد وتوفي في مكة (١٦٨٩-١٧٦٠م) لقب بالجمال الاخير له (امتاع البصر والقلب والسمع في شرح المعلقات السبع)

٢ - مدينة في فلسطين - عاصمة اوربية - اديم (معكوسة)

٣ - طريق - سائدا وازرا - الازم

٤ - مرتفع ارضي - عكس ناهض - هالك (مجزومة) - من الاسماء الخمسة

٥ - ضمير منفصل - من اجزاء الجملة - حرف عطف

٦ - كاتب عربي (١٨٨٧-١٩٥٨م) له : (عقلي وعقلك) - من الابراج

٧ - اخاطب - هجم (معكوسة)

٨ - عاصمة افريقية - شاعر وكاتب عربي ولد وتوفي في البصرة (٩٢٨-٩٨٠م) له (المؤتلف والمختلف)

٩ - عاصمة اسيوية - ركع - فاتن - قادم

١٠ - من اسماء الغزال - اديب مغربي توفي في صنعاء (١٦٣٤-١٦٨٩م) له (شرح نهج البلاغة) (معكوسة)

١١ - اسم علم مؤنث - رب - اداة استفهام

١٢ - من الفواكه - لعب ولهو - هيام

١٣ - يرد - كلمة تعجب وزجر - غير محترف (معكوسة) - للندبة

١٤ - يرائي - من الزهور

١٥ - مؤرخ واديب عربي ولد في فلسطين (١٢٩٦-١٣٦٣م) له (الحان المواجع)

■ عمودي ■

١ - اديب وعالم عراقي بمفردات العربية (١٨٤٦-١٩٤٧م) عضو المجمعين العلمي العربي واللغوي بمصر له (الفوز بالمراد في تاريخ بغداد)

٢ - محافظة عراقية - منافق ومراء - بعير

٣ - رسول - من ساحات بغداد - شقيقي (معكوسة)

٤ - العنان - للتعريف - عائدات البيع

٥ - مرض معدي (معكوسة) - تعب - يبقى - ناهية

٦ - من الوالدين - اقص الصوف - ماركة سيارة

٧ - سجين - للندبة - في الدقيقة

٨ - قر - شرحا - سام - سقي

٩ - حكيم جاهلي كانت العرب تقصده في قضاياها فيحكم بينها ولا يرد حكمه

١٠ - ملكي - للتعريف - سريع التصديق - بهاء وحسن

١١ - من الطيور - الثروة - مصل (معكوسة)

١٢ - حرف عطف - عاني وقاسى (معكوسة) - نخب (معكوسة)

١٣ - اديب وشاعر عراقي ولد وتوفي في الحلة (١٨٦٦-١٩٢٧م) له (كنز الافراح ومراح الارواح) - كبر - من الاسماء الخمسة (معكوسة)

١٤ - يستقل - اسم موصول - والد - سخي

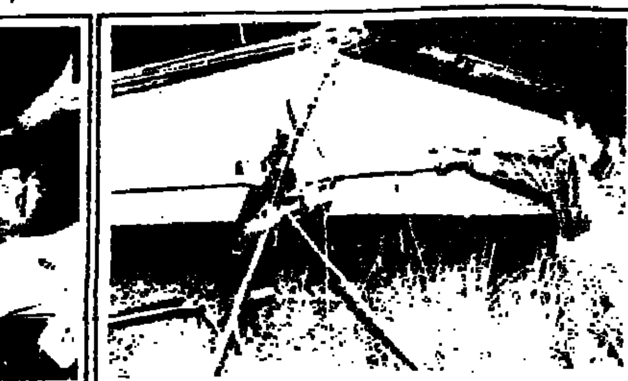
١٥ - حكيم واديب عربي ولد في (دانيه) بالاندلس (١٠٦٨-١١٣٥م) له (تقويم الذهن) .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/صرافية/ص.ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

■ هلع في الكيان الصهيوني ■

تشكيل طيران فدائي اقتحم فلسطين المحتلة



■ فلسطين المحتلة/ا.ف.ب/رويتر : فجر فدائي فلسطيني طيار موجة رعب في الكيان الصهيوني . بعملية جريئة نفذها . ليلة امس الاول (فجر امس) . في مستعمرة كريات شمونة شمال فلسطين المحتلة .

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء التي روت تفاصيل العملية . نقلاً عن مصادر فلسطينية واخرى صهيونية . ان مجموعة طائرات شراعية (دلتا) تسللت على هيئة تشكيل الى الارض المحتلة بقيادة الشهيد الملازم الاول الطيار ابو عمار ادهم . تحت جنح الظلام . عبر المنطقة الامنية التي اقامتها قوات الاحتلال الصهيوني على امتداد الشريط الحدودي .

وذكرت وكالات الانباء طبقا لمصادرها المختلفة . ان الاجهزة الالكترونية الخاصة بالاستشعار والانذار . والرادارات لم تتمكن من كشف عملية التسلل التي تمت وحققت قدرا كبيرا من الاحباط في نفوس العسكريين الصهاينة . واثارت رعبا انعكس في طبيعة الاجراءات الامنية الجارية .

وافادت وكالات الانباء ان قائد المجموعة لتشكيل الطيران الفلسطيني . افتتح سلسلة العمليات المخططة . بقيامه منفرداً بعد هبوطه على بعد اكثر من كيلومتر واحد . باقتحام معسكر للقوات الصهيونية وتوغله فيه بعد ان قتل احد الحراس . وبمهاجمة موضع دفاعي لاحدى مقرات الثكنة الصهيونية . مما اسفر عن مصرع خمسة جنود صهاينة آخرين واصابة سبعة من رتب مختلفة بجروح . البعض منهم في حالة خطيرة .

وقد استشهد الفدائي خلال العملية . وعثرت القوات الصهيونية على الطائرة الشراعية الصغيرة المزودة بمحرك بسيط . لكن بقية افراد المجموعة مازالت مختفية عن الانظار ولم يعثر على اي اثر لها . بينما اندفعت وحدات من القوات الصهيونية لتقوم بعمليات تمشيط واسعة في المنطقة .

وقال ناطق عسكري صهيوني ان اصابات اخرى وقعت في صفوف المستوطنين الصهاينة . جراء حالة الفوضى والرعب التي عمت المنطقة . ونجم عنها اشتباكات بين القوات الصهيونية والمستوطنين في مستعمرة كريات شمونة .

واشار الناطق الصهيوني الى « ان القوات الصهيونية قضت طوال ليلة امس الاول في عمليات التفتيش عن المجموعة الفلسطينية الفدائية . التي يفترض ان ينفذ افرادها عمليات تباعا . حسبما افاد مصدر فلسطيني . واضاف « ان طائرات عمودية صهيونية اشتركت في عمليات البحث التي جرت تحت انوار القنابل المضيئة التي كشفت المنطقة حتى الصباح » .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

نبوي يعترف

تتمة المنشور على ص ١

وذكرت النشرة الصحفية لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة الصادرة هنا امس ان هذا الاعتراف جاء في اجتماع عقده بهزاد نبوي اخيرا مع عدد من المسؤولين في الجامعات الايرانية ابلغهم خلاله ان الشعوب الايرانية لن تعد تثق بالنظام لكثرة وعوده خاصة ما يتعلق بتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي لم يتحقق شيء منها .

وقالت النشرة ان نبوي عبر ايضا عن يقينه بفشل خطة حكومته لمكافحة الغلاء .

مصادر دبلوماسية

تتمة المنشور على ص ١

وقالت ان صفقات النفط الايراني الى جنوب افريقيا والكيان الصهيوني يعود تاريخها الى عام ١٩٨٤ .

وذكرت وكالة يونايتد بريس ان تاجر سلاح بريطاني ابلغ جريدة لندن اوبزرفر مؤخرا ان نظام جنوب افريقيا طلب منه اجراء صفقة سلاح في اطار مقايضة بالنفط الايراني .

واوضح مصدر دبلوماسي في اثينا ان مسؤولين عن النظامين العنصريين في كل من ايران وجنوب افريقيا اجروا اتصالات في العاصمة اليونانية في اطار التنسيق بين الجانبين في هذا المجال .

■ لنشاطاته الاجرامية السابقة ■

منع دبلوماسي ايراني من دخول الولايات المتحدة

■ الامم المتحدة/نيويورك : رفضت الولايات المتحدة الامريكية منح تاشيرة دخول لدبلوماسي ايراني .

اعلن ذلك الوفد الامريكي في الامم المتحدة ... واضافت متحدثة امريكية « ان دبلوماسيا ايرانيا يدعى سيروس نصري لن يمنح سمة دخول الى الاراضي الامريكية . ضمن الوفد الذي يرافق لاريجاني لاجراء محادثات مع الامين العام للامم المتحدة » .

واكدت « ان نصري كان مقيما في الولايات المتحدة خلال الفترة من ١٩٧٤ـ١٩٨٣ . وقد اضطرت السلطات الامريكية الى طرده بعد جمعها ادلة عديدة تؤكد انه يقوم بنشاطات ارهابية . وشراء اسلحة ومعدات بقصد تصديرها الى ايران . وهي في حالة حرب مع العراق ... » بالاضافة الى انتهاكه قوانين الحظر المفروضة على تصدير الاسلحة والتكنولوجيا الى ايران » .

■ لارتكابها جرائم ارهابية ■

المطالبة باغلاق مكاتب رابطة الدفاع اليهودية

■ واشنطن/واع : حث عضو الكونغرس الامريكي نيك رحال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز على إغلاق مكاتب منظمة (رابطة الدفاع اليهودية) في الولايات المتحدة . لتورط اعضائها في جرائم ارهابية داخل نيويورك .

واوضح رحال في الخطاب الذي ارسله في العشرين من تشرين الثاني الحالي الى شولتز . ان مكتب التحقيقات الفيدرالي يؤكد ان رابطة الدفاع اليهودية قد ارتكبت (١٧) حادثا ارهابيا داخل الولايات المتحدة . في الفترة من (١٩٨١) وحتى (١٩٨٦)

تقرير

■ المستثمرون يبحثون عن اسواق امينة ■

مضاربات شرسة على لوحات الفنانين

■ احتمال انهيار سوق التحف بفعل الانفجار المذهل للاسعار ■

■ باريس ا ف ب : اصبح الفن كالاوراق المالية يستثمر في البورصة في حالة الازمات المالية . فقد حلت شركات التامين والمؤسسات محل الهواة . واصبحت تهتم بهذه السوق .

ونظرا لوفرة السيولة المالية . وانتفاضات اسعار العملات . وندرة لوحات فان كوخ وغيره من كبار الرسامين . تسجل هذه الروائع الرقم القياسي تلو الاخر في اسواق الفن الدولية . ففي يوم ٣٠ اذار الماضي . بيعت لوحة (عباد الشمس) لفان كوخ بمبلغ ٢٤,٧٥ مليون جنيه استرليني لشركة التامين اليابانية (ياسودا) التي تنظم في هذه اللحظة معرضا كبيرا في طوكيو . وبعد ثمانية اشهر سجلت لوحة « زهور السوسن » لنفس الرسام سعرا قياسيا اخر في نيويورك هو ٥٣,٩ مليون دولار . وكان المجد الذي حققه الرسام الراحل بعد وفاته . سببا في جعله اغلى رسام في العالم . ولو مؤقتا على الاقل .

وقد تضاعفت اسعار روائع الفن التاثيري ثلاث مرات منذ اقل من عام . حتى الاعمال الصغيرة لكبار الرسامين (الرسوم الاولية او التصميمات) تباع بسعر الذهب في المزادات . واحيانا تباع توقيعات مونيه . ورينوار . وتولوز لوتريك . وماري لورانسان على قطع من الورق او الورق المقوى . الذي يخلو من القيمة الفنية فالأمر لايهم مادام الاسم عليه .

ويقول الخبير المثمن الفرنسي جان لوي بيكار لاتوجد الان ٣٦ الف وسيلة لتوظيف المبالغ الضخمة . ويستطرد قائلا ان التحفة الفنية ذات القيمة بمثابة راسمال مستثمر . اما كلاوس بيرلز تاجر التحف الحديثة في نيويورك فيقول « كانت هناك رؤوس اموال كثيرة متارجحة قبيل الانهيار الاخير في البورصة . ولازالت هناك رؤوس اموال اكثر الان .

اما ريتشارد فيجان الذي يمتلك عدة معارض ضخمة في نيويورك وشيكاغو ولندن فيقول ان (الخبراء المثمنين وغيرهم في الولايات المتحدة قد حولوا الفن الى اداة مالية منذ ثلاثة او اربعة اعوام .

والان بفضل قوة الين اصبح اليابانيون اول من يتودد اليهم التجار . فقد ارتفع سعر العملة اليابانية بنسبة حوالي ٧٠ في المائة منذ بداية سنة ١٩٨٥ . مما قلل من سعر اللوحات بالدولار . ولن ندهش في هذه الظروف . اذا نشرت طوكيو احصائيات مذهلة تشير الى شراء . اعظم اعمال الفنانين بمبلغ ٧٣,٤ مليار ين خلال الشهور الثمانية الاولى من هذا العام . مقابل ٥٢,٤ مليار ين السنة الماضية و٣٧,١ سنة ١٩٨٦ .

ويشتري اليابانيون اغلى اعمال كبار الفنانين . وذكر المسؤولون عن صالة سوثبي ان اليابانيين الذين اشتروا ٢٢ في المائة من لوحات الفن التاثيري والحديث التي بيعت يوم الاربعاء الماضي . دفعوا ٤٥ في المائة من قيمتها الكلية .

ويقوم الخبراء المثمنون الفرنسيون منذ الان برحلات الى طوكيو لعرض لوحاتهم الثمينة مثل (مجموعة رينان) المؤلفة من ٤٥ لوحة تطرح للبيع يوم الجمعة المقبل في باريس باكثر من ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي . وهي مجموعة نادرة تضم لوحتين لموديلياني احداهما (الرومانية الجميلة) . تقدر بما يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون فرنك فرنسي . وهي اسعار لم يسبق لها مثيل منذ اعوام في المزادات .

ويقل عرض روائع مشاهير الرسامين في الاسواق مع زيادة الطلب . فقد اجتمعت كل عناصر اشتعال الاسعار . وامتدت الظاهرة الان الى سوق الفن المعاصر . حيث باع ايفن كرين فنان الستينيات لوحاته احادية اللون ذات اللون الازرق المائل الى البنفسجي بمبالغ خيالية منذ خمسة اعوام .

اما السوق الثانية (الفنانين المعاصرين فتشهد مضاربات لم يسبق لها مثيل . لانهم هناك يشترون القطع الفنية بمبالغ صغيرة . ليعيدوا بيعها بمبالغ كبيرة . اما الفنان التجريدي موندريان . الذي لم يبع في حياته من اعمال بقدر ما باع فان كوخ قبل مماته . فتجاوزت مبيعاته الثلاثين مليون فرنك فرنسي قبل سنة ١٩٨٦ .

وتسبب هذه المزايدات الدائمة قلقا « للبائعين بالمزاد العلني » في صالتي سوثبي وكريستيز . فيقولون لدى سوثبي في لندن بان « سوق الفن في ارتفاع مستمر بلغ مستوى عال الى درجة احتمال انهياره » ونفس التحليل لدى كريستيز اصبح سوق الفن موضع مضاربات شرسة . بحيث يحتمل انهياره مثل البورصة بطريقة غير متوقعة .

نائب رئيس

تتمة المنشور على ص ١

وقال خلال اجتماعه مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في دار السلام امس ان تنزانيا لن تعيد علاقاتها مع الكيان الصهيوني ما دام الشعب الفلسطيني لم يحصل على كامل حقوقه بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير .

مربديون يشيدون

تتمة المنشور على ص ١

اصرارهم على مواصلة حربهم العدوانية ضد العراق وعدم رضوخهم لارادة السلام بحاجة الى مزيد من الضربات القوية كي يتلقنوا دروسا بليغة جديدة على ايدي العراقيين الابطال تعيدهم الى رشدهم .

واشار الى حالة هروب الايرانيين الذي يزج بهم نظام خميني الى الجبهة وقال ان هؤلاء يهربون عبر الحدود الى خارج ايران تخلصا من الاضطهاد في الداخل والموت المحقق الذي ينتظرهم على ايدي العراقيين .

واشاد الشاعر التركي في ختام تصريحه بالنهضة الشاملة التي يشهدها العراق وقال ان ذلك تحقق بفضل القيادة الفذة والجهود الجبارة التي يبذلها شعبه الصامد لبناء حضارة متميزة وهو يسابق الزمن .

■ ووصف الشاعر الامريكي (ملكس شواتز) الحرب الايرانية ضد العراق بانها حرب بشعة بكل ما تحمل هذه الصفة من معان مشيرا الى انه نظم قصيدة اهداها للمقاتلين العراقيين يصرخ فيها بوجه حكام ايران ويطالبهم بان يحترموا الشمس وارض العراق واطفاله ونساءه كي تعلو الازهار وتزهر فوق هذه الارض الكريمة .

وقال الشاعر الامريكي ان وصفي للبصرة يفوق اي تعبير او اية قراءة شعرية فهي كالقلب النابض بالحياة .

وقالت القاصة المصرية اعتدال عثمان مديرة تحرير مجلة (الفصول) ان زيارتي لجبهات القتال شيء يثير الفرحة والفخر فمعنويات المقاتلين عالية كساريات لاتلويها او تهزها الرياح الهمجية المقبلة من ايران .

واضافت ان بغداد تزداد تالقا واشراقا بصمودها المشرق لكل الامة العربية .

ومضت القاصة والصحفية المصرية تقول ان لمهرجان المربد في مصر وعلى المستوى الثقافي صداه الكبير حيث يتاثر الشعراء والادباء الذين يحضرونه بهذا التجمع الادبي الكبير وبدورهم ينقلون هذا التاثر الى الاوساط المصرية فتفرد له مساحات كبيرة في الصحف والمجلات ووسائل الاعلام الاخرى .

■ ووصفت الشاعرة المصرية وفاء وجدي جريمة حكام ايران ضد تلاميذ مدرسة (بلاط الشهداء) بانها عمل لااخلاقي ولا انساني وقالت عندما رأيت هؤلاء الاطفال بوجوههم البريئة الملائكية في افتتاح مهرجان المربد اجهشت ببكاء حاد لم ابك مثله حتى يوم وفاة امي .

وقالت ان هذه الحرب التي تشنها ايران ضد العراق هي حرب عدوانية وينبغي اجبار حكام ايران على القبول بقرار مجلس الامن (٥٩٨) الداعي لانهائها .

واكدت ضرورة تطبيق الدول العربية لاتفاقية الدفاع العربي المشترك لاخراس صوت حكام ايران ووضع حد لمطامعهم العدوانية .

■ واكد الشاعر المصري صلاح والي ان العراق اعطى مثالا رائعا للنضال بحمله البندقية في يد والقلم بيد اخرى فلم يتوقف البناء كما لم تتوقف مسيرة الثقافة ومهرجان المربد دليل ساطع على ذلك ووصف مهرجان المربد الحالي بانه قمة عربية ثقافية لانه جمع هذا الحشد الغفير من الادباء ومن مختلف الاتجاهات الفكرية توحدهم الدعوة الى نصرة الامة العربية ووحدتها .

■ ووصف القاص يوسف ابو ريا من مصر العربية بغداد بانها تبهر الشعراء والادباء لما تحمله من معاني البطولة والشموخ والبناء الحضاري وتطرق الى زيارته لجبهة القتال مع زملائه الادباء المشاركين في مهرجان المربد وقال .. لقد تملكني شعور عميق بالفرحة والزهو وانا ارى الانتصار في عيون المقاتلين الذين يحمون حدود الامة العربية الشرقية في مواجهة اعتى همجية عرفها التاريخ .

واشنطن

تتمة المنشور على ص ١

وفي واشنطن قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية « فيلس اوكلي » (ان الادارة الامريكية تعتقد ان الوقت قد حان لمجلس الامن الدولي في التحرك لفرض عقوبات الزامية على ايران . لعدم التزامها بقرار المجلس رقم « ٥٩٨ » الداعي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بصورة تامة » .

واضافت فيلس اوكلي . في تصريح لها في واشنطن « ان النظام الايراني يمارس لعبة المماطلة مع مجلس الامن الدولي بشان تطبيق القرار » .

واوضحت « ان الادارة الامريكية تشعر انه قد بات ضروريا في الوقت الحالي منح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار صلاحيات اوسع للعمل بمقتضاها . اذا كان مطلوبا ان يحرز اي تقدم حقيقي في مهمته .

الزوارق الايرانية

تتمة المنشور على ص ١

واسفر الهجوم عن اندلاع حريق في الناقلة التي تبلغ حمولتها ٨٦٠٩٤ طنا .. واستطاع طاقمها السيطرة على الحريق فورا .. وكان ثلاثة من الطاقم قد اصيبوا بجراح .

وهذه هي ثاني ناقلة نفط رومانية تتعرض لهجوم من جانب زوارق القرصنة الايرانية في غضون اربعة ايام . اذ تعرضت الزوارق للناقلة « فوندليا » يوم الاثنين الماضي بالقرب من مضيق هرمز .. واسفر الهجوم عن اصابة اربعة اشخاص

وكانت الزوارق الايرانية في اليوم نفسه قد هاجمت حاملة الحاويات البنمية « يوني ماستر » بالقرب من مضيق هرمز ايضا .

وفي اوسلو طالب اتحاد اصحاب الناقلات بمتابعة قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ المتخذ في ٢٠ تموز الماضي .

واعرب بازل بلباتشر ستيدس عن خيبة امله لما اسماه بـ« تراخي الامم المتحدة في الخليج » .

واضاف « يوجد شعور متزايد بالاحباط من الامم المتحدة .. وان هذا هو الوقت المناسب كي يتابع مجلس الامن الدولي القرار الذي اصدره بشان الحرب العراقية ـ الايرانية » .

وقال رئيس اتحاد اصحاب الناقلات « لقد كانت نية مجلس الامن الواضحة القيام بعمل اكثر حزما اذا لم يتم الاذعان للقرار » .

مآثر العرب

تتمة المنشور على ص ١

وهاهم احفاد اولئك الصناديد يديمون عز امة العرب بانتصارات عظيمة متلاحقة . في معركة قادسية صدام المجيدة . قادسية الامجاد العربية المتواصلة مع انتصارات تلك المعركة التاريخية الخالدة . من خلال قيادة حفيد الدوحة المحمدية قائدنا المنصور صدام حسين .

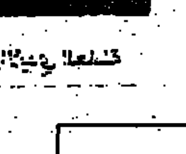
اعـــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المثقلة بحق التصرف الواقعة في محافظة نينوى المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية لمنتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين خلال (٣٠) يوما لقبول الضم عليها تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل الضم وستجرى المزايدة في ديوان المديرية المذكورة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة الاعلان . ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

ملاحظة/في حالة رسو المزايدة على غير صاحب حق التصرف يكون تسديد بدل المبيع نقدا وان البيع يكون كملك صرف ويحق لاصحاب الحقوق التصرفية الاشتراك في المزايدة .

عـ/وزير المالية

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة بالمتر المربع	القيمة المقدرة بالدينار	الاوصاف
٥٤/٤٩ م ٤١/نينوى الشمالية	١٦٢	٢٧٠٠/ـ	دار مشيد من الطين غرفتان مع مجاز
١١/٣٧ م ٤٢/نينوى الغربية	٣٤٤/٧٥	٦٨٩٥/ـ	اربع غرف وفناء وهول/خالية
١١/٥٣ م ٤٢/نينوى	١٥٣	٥١٠٠/ـ	خالية
٥٤/١٠٠ م ٤١/نينوى الشمالية	٢٦٠	٤٣٣٣/٣٣٣	غرفة وحمام ومطبخ/البناء شرقي
٥٤/٧٨ م ٤١/نينوى	١٦٠	٢٩٤٢/٥٠٠	ثلاث غرف ومرافق مع فناء الدار
٥٤/٨٨ م ٤١/نينوى	١٥٨/٦٢	٢٦٤٣/٦٦٦	ثلاث غرف وفناء /بناء شرقي قديم
٤٥/٥ م ٤١/نينوى	٣٧٤/٢٢	٩٣٥٥/٥٠٠	خالية
٢٤/١٤ م ٤١/نينوى	١٦٠/٥٥	١٨٧٣/٠٨٥	خمس غرف وهول ومرافق/البناء شرقي
١١/٤٥ م ٤٢/نينوى الغربية	٣٢٣/٧٥	٦٤٧٥/ـ	اربع غرف مع مرافق وفناء الدار
٢٨٢/٥٠/نينوى	١٠٤/٦٢	٧٣٢٣/٤٠٠	ثلاث غرف وفناء دار وسرداب


عالم فسيح

اللسان بدل الاصبع

ليون/فرنسا ـ د ب ا : تمكنت سيدة من استدعاء الشرطة عن طريق استخدام لسانها في إدارة قرص الهاتف وذلك بعد ان قيدها لصان بالحبال . في محل المجوهرات الذي تملكه في مدينة ليون الفرنسية وتبلغ السيدة ٢٥ عاما . وقد هرب اللصان بمجوهرات تبلغ قيمتها ٧٠ الف فرنك (مايقرب من ١٢,٥٠٠) دولار .

اطول شنب عام ١٩٨٧

انقرة/واع : حصل المواطن التركي على لقب صاحب « اطول شنب في العالم » بعد ان وصل طول شنبه (١٨٧) سنتمترا .

ويدعى الفلاح حسن اركن . وهو عامل مقيم في المانيا الاتحادية دخل اسمه دائرة الارقام القياسية الدولية . بعد قياس شنبه . من قبل لجنة تحكيم دولية ومنح شهادة تؤكد بان شنبه اطول شنب في عام ١٩٨٧ الحالي .

فقر دون مستوى الفقر

اتاوا/كونا ـ ذكرت دراسة في كندا ان اكثر من مليون طفل كندي تحت سن ال ١٦ يعيشون مع عائلات احوالها المعيشية اقل من مستوى الفقر .

بالرغم من وجود الخدمات الاجتماعية والعلاجية المجانية التي توفرها الدولة لكل فرد .

وتقول الانتقادات لنظام المعونات الاجتماعية في كندا . ان معدلات المعونات التي تقدمها الحكومة للعجزة والعاملين ليست مناسبة . وهي تبقي الناس على فقرهم .

صحوة من الموت

لندن/كونا ـ سارع حانوتي بطلب سيارة اسعاف بعد ان راى جثمان امراة يتحرك على الطاولة المسجى عليها . طلب منه اعداد دفنها .

وتم وضع السيدة في وحدة العناية المركزة في مستشفى في لندن لمساعدتها على التنفس بشكل طبيعي .

وقال ناطق باسم نقابة الاطباء في بريطانيا انه ليس الحادث الوحيد من نوعه . حيث تقع مثل هذه الحالة للاشخاص الكبار في السن . فقد يؤدي هبوط الحرارة والاغماء الى حالة شبيهة بحالة الموت .

■ سيارة صممت على هيئة وجه الممثل الامريكي الهزلي بوب هوب .. وهي واحدة من اكثر السيارات رواجا في معرض ايسن في المانيا الاتحادية .

■ الصورة بالراديو من رويتر ■

امطار غزيرة داهمت روما فتحولت شوارع العاصمة الايطالية الى انهار متلاطمة المياه .

■ الصورة بالراديو من رويتر ■

مصر تحتفل بيوم راع

القاهرة واع . قررت مصر الاحتفال (لاول مرة باليوم العالمي للهرم الاكبر (خوفو) .

وكان المصريون القدماء يحتفلون في مثل هذا اليوم لوقوع قرص الشمس عموديا على قمة الهرم الاكبر من الجهة الجنوبية وتقسيمها الى قسمين الاول مضيء والاخر مظلم .

ويعتقد المصريون القدماء (الفراعنة ان الاله راع) يجلس على عرشه في مثل هذا اليوم .. وتجري احتفالات دينية كبيرة في هذه المناسبة .

جائزة انشتاين لعالمين مصريين

■ القاهرة واع : فاز عالمان مصريان بجائزة انشتاين العالمية الاولى في علم الوراثة الميكروبية الثانية في علم فسيولوجيا الحشرات .

وسيتسلم العالمان المصريان الدكتور عاصم محمد علي رئيس الوراثة . والدكتور محمد طلعت استاذ الفسيولوجيا في المركز القومي للبحوث الجائزتين . في احتفال يقام في جامعة هيدلبرنج بالمانيا الغربية .

حميدة نعنع :

حميدة نعنع امرأة متعددة المواهب والاهتمامات بدءا من تحقيقاتها الصحفية التي تمتاز بحيوية بالغة يحسدها عليها جل من يعمل بالصحافة ففيها مرونة وفطنة يلمحها القارىء بين سطور اسئلتها وثناياً تلميحاتها وخواطرها كما ان لها ، الوطن في العينين ، رواية متفوقة في نسيجها القصصي على كثير غيرها من المحاولات الروائية . التي يطفح بها الوسط الأدبي ذلك انها نموذج خاص في طرحه لقضية وطن وامراة ومثقفين .

حدثتني عن رواية جديدة لها تعدها للنشر وعن ديوان شعر منثور سبق لها ان اصدرته عنوانه (اناشيد امراة لاتعرف الفرح) وعن دراسة في الأدب العربي اسمها (مقارنة بين الجاحظ وابي حيان التوحيدي) نالت عنها شهادة الدكتوراه وستصدر كتابا بعنوان ، الصبح الدامي في عدن ، عن الأحداث الأخيرة فيها عملت في منظمة اليونسكو وقبلها في صفوف المقاومة الفلسطينية في لقائي معها لم اخف اعجابي بقدراتها الصحفية وكان سؤالي الأول لها .

■ الى مَ تعزين نجاحك في عالم الصحافة ؟

- لابد انك تقصدين نجاحي في اجراء مقابلات صحفية اعتقد ان هذا النجاح متات من كوني مهتمة اساسا بكتابة الشعر والرواية ومتابعتي الجادة لكل مايضاف الى الرصيد الابداعي .. لقد كنت اول من قدمت (رولان بارت) الى العربية اضافة الى (روجيه غارودي) و(ايميه سيزايز) و(سنغور) و(سيمون دي بوفوار) الخ لقد خدمني عاملان في تحقيق نجاحي الصحفي : الأول انني دؤوبة وملحاح لاامل ولا اكل في طلب المقابلة الصحفية والثاني انني اخترت مهنتي طوعا واوفر مستلزمات خدمة هذه المهمة فانا متفرغة لها باستمرار .

انا اجري تحقيقات في السياسة لانني امراة مسيسة واكتسبت من عملي في السياسة قدرة على تحليل واقعنا العربي وفهمه واستخلاص الاسئلة التي يمكن لها ان تدور في ذهن القارىء العربي وشاءت في حياتي في اوربا ان تمنحني احساسا اكبر بقيمة العمل والوقت والحرية الشخصية ..

■ في روايتك قدمت نموذجا رائعا للمراة مختلفا عما اعتدنا قراءته عنها ، من اين استنبطت ملامح هذا النموذج ولم قدمته ؟

- حميدة نعنع وحدة متصلة ، اعيد تكويني بشكل مستمر وكنت على استعداد دائم لان اضع نفسي ومافكر فيه موضع تساؤل ومن ناحية ثانية اعتقد ان الكتاب في بداياتهم هم اكثر قدرة من الكتاب المتمرسين على طرح نموذجهم لان الكاتب بمرور الزمن يفقد الكثير من حماسه ومن قدرته على تشكيل نفسه .

نموذج المراة الذي طرحته في روايتي وفي حياتي هو نموذج المراة الحقيقية التي تعيش في المجتمع العربي في صورة الاختيار الذي تتيحه لها ظروفها وقدرتها على التفكير ..

■ وماذا عن الغربة ؟

الغربة كلمة ليست سهلة ابدا ، لها اكثر من دلالة وابعاد .. كنت وحيدة في مجتمع غريب . بعيدة عن وطن . بعيدة عن جذور ثقافتي الاصلية وسط هذه الوحدة كان لابد لي من اعادة النظر في معطيات حياتي التي حملها تكويني الانساني . ثقافتي . تاريخي . والمهم

في كل ذلك اني خرجت اقوى بكثير . اكتشفت عظمة هذا الوطن وتاريخه وثقافته كل هذا جعلني اقدم رواية بما تعنيه من اختيار لانتمائي لثقافتي ولغتي رغم كل الخيبات .

■ سهام جبار ■



■ نهاد الحايك :

... صادق مع العراق

■ الشاعرة والصحفية اللبنانية نهاد الحايك كانت ضمن الوفد اللبناني المشارك في مهرجان المربد الحالي ، ونهاد الحايك لها متابعات عديدة في الصحافة والاذاعة اللبنانية بالأضافة إلى كتابتها الشعر .

■ عن المربد المهرجان ، والمربد اللقاءات وبغداد تقول :

- هو نافذة شاسعة تطل من خلالها على الشعر العربي المعاصر وعلى بعضنا وهو النافذة الوحيدة في هذا المجال من خلال التواصل والتفاعل الشعري والثقافي . انه ينفي المسافات لنصير جميعا في وطن واحد ، اننا نشعر بتعاطف صادق مع العراق لاننا قدمنا من لبنان المعذب الى العراق الذي يحارب ويبدع . لقد تمنيت على الاصدقاء ان يحددوا وقتا معينا . لكل شاعر لئلا يحدث تجاوز على الوقت المخصص للقراءات الشعرية بالاضافة الى ان هناك شعراء لبنانيين وعربا يكتبون قصيدة النثر فاتمنى لو يخصص المهرجان جلسة شعرية لهذا الشعر .

■ وعن كتاباتها ونشاطاتها الصحفية تقول :

- كتبت مقالات نقدية عن بعض النشاطات والفعاليات الادبية والثقافية فانا الى جانب عملي الاذاعي امارس الصحافة المكتوبة .

■ عن الادب والادباء في العراق تقول :

- الادباء العراقيون شانهم شان الشعب العراقي بشكل عام . الادب داخل في تفاصيل حياتهم وهذا ليس غريبا لان العراق كانت له محطات مهمة واضافات في الحضارة والرقي .

■ عن مشاركاتها في المهرجان تقول :

- ساشارك بقصيدة قصيرة شان قصائدي القصيرة دوما وايضا ساستفيد من المهرجان لاجراء لقاءات عربية وعراقية ضمن الوفود المشاركة .

■ وحول جائزة صدام للاداب التي منحت للاديب اللبناني توفيق يوسف عواد تقول :

- لقد نشرنا انطباعنا وتقديرنا العالي في الصحف هناك اننا نفخر بان يحظى اديب كبير مثل توفيق يوسف عواد بهذه الجائزة الكبيرة التي تاتي من العراق المحارب منذ سبع سنوات وبرغم ذلك يعي هذه الأمور ويتوق تكريم المبدعين اينما كانوا .

إن شهرة توفيق يوسف عواد عالمية وليست عربية وحسب ومنظمة اليونسكو صنفت روايته ، طواحين بيروت ، ضمن الروايات الاكثر تمثيلا لعصرها . كما انها ترجمت الى الفرنسية والالمانية والروسية .

■ واخيرا تقول نهاد الحايك :

- اتمنى من كل قلبي ان تنتهي الحرب ويتفرغ العراق لاكمال رسالته الحضارية .

وجه من المهرجان

الناقد التونسي رشيد الذوادي

الناقد التونسي رشيد الذوادي يحل ضيفا عزيزا من ضيوف المربد الشعري له دراسات عديدة منها ، ابناء تونسيون ، و، اشارات ادبية ، و، احاديث في الأدب ، وله دراسات اخرى في التاريخ منها ، هنه بنزرت ، سالته عن سمات الادب التونسي الحديث فقال :

- يتميز الادب التونسي الحديث باهتمامه بقضايا التحرر والتحدي وتركيز الشخصية التونسية ودعم الهوية العربية وسواها .

ومهما تعددت الرؤى الفكرية للادب التونسي الحديث فان الطابع المميز لهذا الادب هو انه ادب معبر عن الذات وعن الهوية والانتماء العربي وقد طرحت نماذج كثيرة للشكل الفني في القصة والشعر والرواية الى جانب رؤاه الفكرية المتعددة

■ ما دواعي اتجاهك الى الدراسة التاريخية ؟

- كان منحاي في الكتابة للتاريخ منحى جتماعيا وفكريا فلقد اهتممت بحياة الشعب لانني اعتقد ان التاريخ الحقيقي يتجسد في تاريخ الشعب فعكفت على ابراز جوانب الاصالة فيه من خلال الحديث عن المجاهدين والابطال والمفكرين والادباء والمصلحين هؤلاء الذي انجبتهم التربة التونسية .



نافذة

عرس عراقي جميل

ها هو كرنفال الفرح يعود ..

ها هي الوجوه الحبيبة تلتقي بعد عام .. ها هي الاكف ، تتصافح ، تبارك العرس العراقي الجميل ، وتستعيد مع بغداد ، ايامه ولياليه .. ذكريات حلوة ، واحاديث عذبة ، ونقاشات مثمرة ، والفة ومحبة .

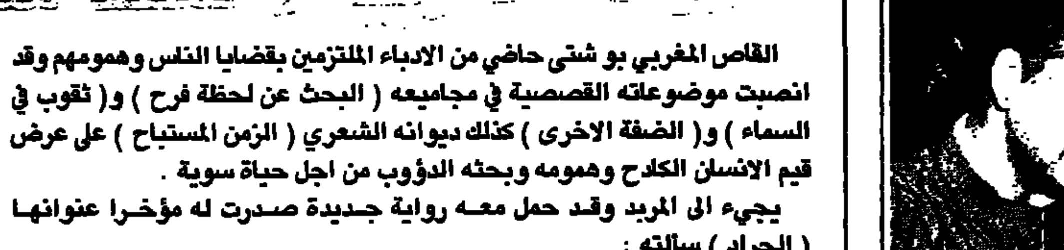
ياتي موعد (المربد) فنتشوق اليه ، نتابع ايامه ، فهو تجمع كريم معطاء في ارض مباركة معطاء .

من حسنات (مربد) هذا العام ، ان الادباء العرب والاصدقاء ، جاءوا باشتياق حقيقي صادق ، مدفوعين الى المربد والى بغداد ، كان احدهم حين يطا ارض العراق ، يمتلىء بالزهو لانه زار وطنا يدافع عن ثراه بقدسية وايمان وبطولة .

وفي صالات الاستقبال ، في لحظات اللقاء ، تجدهم يسالونك عن اخبار مقاتلينا الابطال ، ويسالونك عن البدلات العسكرية التي ارتدوها في العام الماضي ، وظلت في الذاكرة رمزا لتبادل المواقع بين الكلمة الملتزمة والرصاصة المقاتلة ، رمزا للشرف العربي والقوة العربية التي يتطلع اليها الجميع ازاء التحديات الشرسة التي تواجه الأمة ، شيء اخر ،

لايمكن أن ننساه ، وتستحق عليه وزارة الثقافة والاعلام كل الثناء والتقدير ، ذلك هو جعل المهرجان الشعري تظاهرة تشترك فيها جهات عديدة ، بل اكاد اقول يشترك فيها العراق كله . فالمحافظات التي سيزورها الشعراء والكتاب والمفكرون ، تستعد لاستقبال زوارها ، واجهزة الاعلام المرئية والمسموعة تستنفر طاقاتها لتغطية كل ما يصدر عن المهرجان ، اما المشاركون والمدعوون ، فهم في عرس حقيقي ، في ايام متوهجة باللقاءات والحوارات والحركة والتعارف والمحبة .. المحبة التي صارت بغداد تمنحها بسخاء لكل الخيرين والشرفاء .

■ علي خيون ■



الروائي المغربي بو شتى حاضي :

... الخاصة

القاص المغربي بو شتى حاضي من الادباء الملتزمين بقضايا الناس وهمومهم وقد انصبت موضوعاته القصصية في مجاميعه (البحث عن لحظة فرح) و(ثقوب في السماء) و(الضفة الاخرى) كذلك ديوانه الشعري (الزمن المستباح) على عرض قيم الانسان الكادح وهمومه وبحثه الدؤوب من اجل حياة سوية .

يجيء الى المربد وقد حمل معه رواية جديدة صدرت له مؤخرا عنوانها (الجراد) سألته :

■ الم تزل تبحث في هموم الانسان وقضاياه ؟

- سيظل هذا الهم شغلي الشاغل ولابد ان تكون مهمتنا الحقيقية نحن الادباء الكشف عن هموم الانسان العربي والظروف التي يعيشها .

وقد تناولت روايتي ، الجراد ، مرحلة خطيرة من تاريخ المغرب العربي وهي المرحلة الممتدة من دخول الاستعمار الفرنسي الى مابعد الاستقلال .

■ الم تقع في اسار الكتابة التاريخية المجردة ؟

- هناك مستويات عديدة للكتابة عن التاريخ لكن المرحلة التي اقتضتها الرواية مرحلة تداخلت فيها هموم كثيرة قابلة للطرح بشكل فني خاص بها غير خاضع للتدوين المباشر .

من هنا اقول ان كثيرا من المؤرخين سقطوا في فخ التعميم عوضا عن مناقشة كل مرحلة على حدة وهذا همهم اما همي انا فهو عرض صراعات تلك المرحلة بقدرة القاص الخاصة به .

■ هل تستفيد من ملكتك الشعرية في كتابة القصة باعتبارك شاعرا ؟

- انا قارىء جيد للشعر ايضا وبالخصوص الشعر العربي القديم لانني امتداد لكل مناخاته ومفرداته واحاول ان اوظفها قصصيا لما يناسب كتاباتنا الحديثة .

■ ما السبيل الى وصول الرواية العربية الى العالمية ؟

- اعتقد ان هناك فهما خاطئا للعالمية لاننا نتناسى انها تنطلق من ذواتنا نحن ، من مشاكلنا وهمومنا ومن قضايانا الكبرى وقيمتها تتجلى في تعبيرها الواضح عن ذلك كله . لذلك لم يخرج كتاب امريكا اللاتينية الى العالمية بغير كشف عوالمهم بقدرة روائية فذة .

■ بم تميزت الرواية المغربية الحديثة برايك ؟

- الرواية المغربية ليست كما او كيفا متجانسا . فقليلة هي الاسماء التي تكتب الرواية وتفاوت كبير بين هذه الاسماء . الرواية المغربية لاتملك سمات مميزة خاصة بها انها تتشكل في اطار الرواية العربية بشكل عام .

■ كتبت سلسلة مقالات حول مهرجان المربد الماضي السابع ما الذي تضيفه هذه التجربة الثقافية العربية للشعر ؟

- اعتقد ان دورة المربد لهذا العام تمتلك قيمتها ومشروعيتها من عاملين اثنين اولهما اصرار العراق على استمرارية المهرجان رغم الهجمة الشرسة التي يتعرض لها والثاني اصرار المربد على تقديم الاصوات الشعرية في مناخ متالف جيدا مع فنون الشعر ونقده ..

ان التظاهرة بحد ذاتها ووجود الكثير من الاقلام العربية والاجنبية هو بحد ذاته يشكل تضامنا مع العراق واستمراره الحضاري وثباته .

■ اصدارات جديدة للأطفال ■ ■ معرض للكرافيك ■

■ «بلاط الشهداء» .. اغنية ■ ■ حالات .. معرض عامر رشاد ■

تصدر عن دار ثقافة الاطفال مجموعة من الكتب الجديدة منها (رعاية الطفل في الأسرة) من تاليف الدكتور نوري جعفر و(الطفل في الأسرة) من تاليف ماريا منتسوري وترجمة امل منصور من سلسلة دراسات وفي سلسلة روايات عالمية للفتيان ستصدر ايضا رواية (بيتر بان) من تاليف جي.م. باري وترجمة شفيق مهدي .

يقام حاليا في قاعة مركز صدام للفنون معرض الكرافيك الاسباني الحديث والذي يستمر لمدة اسبوعين .

يضم المعرض اعمالا لمدارس فن الكرافيك الاسباني خلال هذا القرن .

(بلاط الشهداء) .. قصيدة كتبها الشاعر مجيد كاظم وقام بتلحينها الملحن حسين قدوري وسجلها اطفال مدرسة الموسيقى والباليه للاذاعة والتلفزيون .

حالات ..

معرض شخصي جديد للزميل عامر رشاد يعرض فيه (٣١) لوحة تتناول موضوعات وهموما ذاتية وانسانية المعرض يقام حاليا في فندق عشتار شيراتون .

ابداعات .. طلائعية

حققت ابداعات طلائع العراق جمع (١٣٠٠) طن من مخلفات الورق للاستفادة منها في اعادة تصنيعه في معامل المنشاة العامة للصناعات الورقية .

وقد تمكنوا من جمع هذه المخلفات خلال العطلة الصيفية لاستخدامها في عجينة الورق بعد ان كانت تستورد من الخارج محققين بذلك وفورات مالية كبيرة .

وكان الطلائعيون قد نظموا حملة لجمع مخلفات الورق مبادرة منهم في دعم الاقتصاد الوطني اضافة الى التوعية بترشيد الاستهلاك وحث التلاميذ على المحافظة على كتبهم ودفاترهم .

واع

زينب ابو النجا وعزة بدر شاعرتان قدمتا من ارض مصر الى مربد العراق لينشدن في موكب الشعر .

الشاعرة زينب ابو النجا تعمل رئيسة لقسم النشاط الثقافي في كلية الأداب جامعة القاهرة ولها ديوانان شعريان هما ، الرماد ، و، عملاق في قلبي ، سألتها .

■ يقال ان شعرنا العربي الحديث لم يعد في توهجه . ماريك ؟

- بالعكس . هناك انتفاضة ثقافية ملحوظة نتجت عن حرية الراي في مناخنا الثقافي العربي فهذا الشعر الحديث اكثر تعبيرا عن متغيرات العصر وتوهجاته وحركته السريعة ويمكن القول ان بعض الاتجاهات الشعرية اختلط لديها الامر فاصرت على ان تلبس النثر ثوبا من الشعر لايلائمه .

هذا التهويم الذي عبرت عنه موجة الشعر الغامض المنغلق على معميات هو ماشذ عن القاعدة العامة التي يعيشها الشعر العربي الحديث ..

لذلك فنحن لانستطيع ان نجتث الجذور في الشعر كما لانستطيع ان نقتات من نبات شيطاني ..

القصيدة الشعرية الناجحة هي تجربة ذاتية تتنامى من احتكاك الذات الشاعرة بكل مايحيط بها من مخلوقات .

بالنسبة لي احاول ان اقدم جديدا لاسيما في مشاركتي هذه في مهرجان المربد الشعري الذي احضر فعالياته للمرة الاولى واحاول جاهدة ان استكشف هذا العالم الجميل الحافل بالشعر الذي يعنيه المربد ...

الشاعرة الشابة عزة بدر . صدر لها ديوان ، الف متكا وبحر ، كنا قد استمعنا الى قصائدها في مربد العام الماضي وعرفنا شيئا من ملامح تجربتها الشعرية سألتها :

■ اين انت مما يعانيه شعر الشباب من اشكاليات شعرية كثيرة ؟

- الشعر الآن في مفترق طرق كثيرة لما في ساحته من اتجاهات بعضها تقليدي وبعضها الآخر مفرط في تبني مفهوم الحداثة ولكل طريق خطواته المضيئة وثغراته المظلمة فالافراط في استحداث تقنيات جديدة في الكتابة قد تتسم بالغموض والتعقيد يصرف المتلقي عن هذا الشعر احاول ان اقوم باستيعاب التراث واحتواء التجارب شديدة الحداثة ومنها ساضع طريقا معبدا لخطو القصائد التي ستحبو فوقه حينا حتى تتعلم ان تسير فتتلقفها الايدي برفق وتفهم ...

■ بما انك تعملين صحفية في مجلة (صباح الخير) ماذا اضافت الصحافة لتجربتك الشعرية ؟

- اضافت لي الصحافة الكثير فقد اتاحت لي التعرف على عوالم بيئية وثقافية مختلفة واتاحت لي القدرة على التعامل مع الانسان في كل موقع وحقق هذا التنوع في المعرفة اضافة جادة لعالمي الشعري وخلق عندي القدرة على تنمية التفاعل الشعري مع الأحداث الصحافة جعلتني شاعرة مشاءة على كل الدروب !!

الناقد مصطفى عبدالغني

نغفل الجرجاني ونتشبث بالغربيين .

الناقد المصري المعروف مصطفى عبدالغني معني بمعالجة واقع الفكر العربي . قدم دراسات عن شخصيات ادبية مهمة في تاريخنا الثقافي كدراساته عن طه حسين وتوفيق الحكيم وعبدالرحمن الشرقاوي ، كما قدم دراسة عنوانها ، شهرزاد في الفكر العربي الحديث ، . ومدى ما غرف ابناؤنا العرب من السفر التراثي الكبير ، الف ليلة وليلة ، . له كتابان في المسرح الاول عن المسرح المصري في السبعينات والاخر عن مسرح الثمانينات وله ترجمة ديوان ، الوداع ، لارغوان ومسرحية شعرية عنوانها ، الحصار ، .

وامام هذا السيل من الكتابات النقدية والابداعية فقد تعددت مجالات الحوار ووجدتني اساله اولا :

■ ما دور التجمعات الثقافية القائمة على ترسيخ قيم الابداع عامة ؟

- ربما كانت فكرة التوجه العربي اكثر القيم ترسخا في الوجدان العربي . فنحن نرجع كل أدابنا الى اصولها الاولى لا بحكم اللغة فحسب ولا التاريخ او الدين او المؤثرات الثقافية الاولى فقط انما بحكم مصيرنا العربي المشترك ايضا .

والمربد كتجمع عربي يؤكد اضافة الى قيم الابداع والنقد قيمة الاصرة المشتركة بين اقطارنا العربية .

■ باعتبارك اهتممت بدراسة الاسطورة هل استطاع المبدع العربي ان يوظف الاسطورة في نسيج الكتابة الابداعية لديه ؟

- لا اعتقد ذلك . فنحن لدينا محاولات جزئية وضعيفة لتوظيف الاسطورة ولكنها لا ترقى الى درجة الوعي الشديد لفهم الاسطورة او (التعبير بها) ..

عندما انجزت دراستي في شهرزاد والفكر العربي رحت ادرس (كل) من استوحى الاسطورة العربية وما يتعلق بالف ليلة وليلة وخرجت بحقيقة هي ان كتابنا وشعراءنا الكبار لم يقراوا الف ليلة وليلة واستطيع ان اؤكد ان طه حسين لم يقرا الف ليلة وليلة (وقد اعترف بهذا في روايته القصر المسحور) كذلك علي احمد باكثير وعزيز اباظة وغيرهم كثير كتبوا عن شهرزاد دون ان يقراوا السفر الذي خرجت منه هذه الشخصية الساحرة (الف ليلة وليلة) ..

■ هل استطاع الادب العربي الوصول الى مرحلة تحقيق الذات ؟

- لا شك ان الادب العربي وصل الى درجة عالية من تحقيق الذات والا فمن يستطيع ان ينكر الكتابات المبدعة للعديد من الاسماء المعروفة واقصد بتحقيق الذات ان هذا الادب استطاع التعبير عن همومنا المحلية بحكم رؤية الكاتب الخاصة الطامحة للتغيير والبناء الفعلي ..

ان التعبير عن المحلية بوعي شديد بها هو محاولة جادة للخروج الى العالم باشكالنا الفنية وهمومنا وهذا ما بدا فيه كتابنا وروائيونا

■ باعتبارك معنيا بالمسرح العربي ، الى اين تراه سائرا ؟

- اعتقد ان الاجابة الوحيدة للبحث عن صيرورة المسرح العربي تبدا بالقدر الذي يوفره المناخ العربي من حرية وجدية في تقديم هذا الفن ..

واقصد بالحرية ان يتوفر عاملان مهمان للمسرح الاول ان تمنح الدول قدرا معقولا من الدعم المادي للمسرحيين فبدون هذا الدعم لن ينجح الا المسرح التجاري ، والعامل الثاني الاهتمام الجاد بالطاقات المعبرة عن هموم المسرح لاسيما الممثلين منهم حينئذ لن نتحدث عن ازمة مسرح بل يتاكد لدينا ان المسرح العربي بخير يتجه الى التجديد في اشكاله الفنية ومعانيه الفكرية .

■ النقد الادبي متهم بالتقصير ما رايك بهذا ؟

- في هذا صواب كبير فالنقد مهتم بالجانب النظري المحلق في فضاءات المصطلحات والاسماء مازال النقاد يتحدثون عن البنائية والاسلوبية و(السوسرية) دون ان يتجاوزوا التنظير الى التطبيق والنتيجة ان كما هائلا من الابداع لا يوازيه ولا يجاريه النقد العربي .

ويتمثل الخلل هنا في امرين : ان الادب العربي لا يجد من النقد اهتماما كافيا ويعاني النقد من تخلفه وعدم استطاعته تقديم نظرية نقدية متكاملة واضرب لك مثلا ان ما يقوله البنيويون الان بشكل عام جاء به ناقد عربي عظيم بشكل خاص وهو ، عبدالقاهر الجرجاني ، فلازلنا ننكر تراثنا الثر ونتهافت على ما يجود به الغرب من موازنات ومفاهيم ..